رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير



شُبِّه لهم!

ناجح العبيدي

يكتب: وما

بتحالفوا ولكن

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

معلومات عن صفقة بين الكتلتين الشيعيّتين حدّدت اختيار الحلبوسي ومهّدت لرئيس الحكومة

# البرلمان يكسر حالة الجمود والترقب بجلسة ساخنة اختارت الرئيس ونائبه

□ بغداد / محمد صباح

صوّت مجلس النواب بالية الاقتراع السرِّي أمس

وشهدت الجلسة قيام نواب سنة بعرض أوراق اقتراعهم على النائب أحمد الجبوري قبل وضعها في صندوق الاقتراع، وهـو أمر دفع مراقبين الى القول إن"صفقة"ما قد تمّت لبيع

على اختيار النائب محمد الحلبوسي رئيسا له وهو المرشح المدعوم من تحالف البناء الذي يقوده هادي العامري. جاء ذلك بعد انسحابات متتالية لعدد من المرشحين المتنافسين على المنصب، مع اشتداد حدة المنافسة على المنصب بين الحلبوسي وثلاثة مرشحين آخرين هم أسامة النجيفي وخالد العبيدي ومحمد الخالدي.

لاهاي عبد الحسين تكتب: رسالة البصرة...

رونالدو وجورجينا يخطفان الكاميرات!!



أبقى رئيس السن الجلسة مفتوحة الى اليوم الأحد لاختيار ويؤكد تحاليف سائرون أن ما جرى في جلسة انتضاب الرئيسى كان "سيناريو مفبرك" انتهى بانسحابات وصفها

وكتب رئيس تحالف النصر في نينوى خالد العبيدي في صفحتـه على (فيسبوك) بعد فوز الحلبوسي: "لتفرح العائلة الفاسدة ببضاعتها التي اشترتها بـ ٣٠ مليون دولار (كما يقال)، وليفرح الفاسدون الذين بدأوا يتبادلون التهاني،

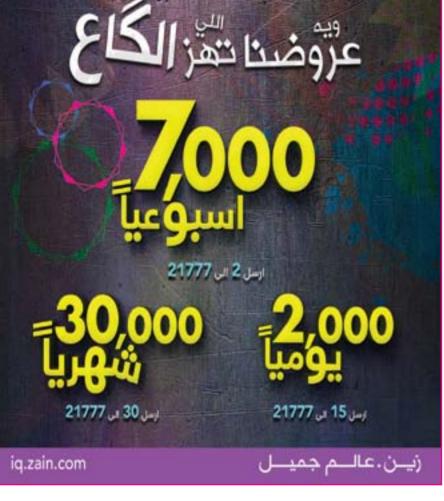
وللعراق والعراقيين أقول: لكم الله فهو خير معين...". كما صوّت مجلس النواب على اختيار النائب عن تحالف سائرون حسن كريم الكعبي نائباً أول لرئيس مجلس النواب بعد منافسة مع النائبة عن تحالف بيارق الخير علية فالح الإمــارة، وقد حظي الكعبي خــلال التصويت السري بالأغلبية الساحقة لتولى منصب النائب الأول لرئيس المجلس. فيما

وقال النائب عن تحالف سائـرون جواد الساعدي في تصريح لـ(المـدى) إن"الانسحابـات التــى طالت المرشحــين المتنافسين على موقع رئاسة مجلس النواب لم تكن مفاجئة"، لافتا إلى أن"العديد من الاشخاص تحدثوا إلى الرأي العام عن بيع للمناصب و إعطاء الأموال.

واعتبر الساعدي أن "ما جرى في جلسة انتخاب رئاسة البرلمان كان سيناريو مفبركاً داخل الجلسة"انتهى بانسحابات وصفها ب"التكتيكية"لبعض المرشحين ما عجّل في حسم القضية، مؤكداً أن" الموضوع منحصر داخل المكون السني".

■ التفاصيل ص٢





2018 العدد (4272) السنة السادسة عشرة – الأحد (16) أيلول

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

9zain



# لحل أزمة الطاقة في العراق: خارطة الطريق الاستراتيجية لتحقيق أمن الطاقة في العراق

بناء المستقبل يبدأ اليوم. وكل ما من حولنا بحاجة إلى الطاقة: المدارس، المستشفيات المنازل والمصانع. وتتوفر لدينا الحلول لتزويد الطاقة إلى كل المرافق.

على مدى أكثر من ٥٠ عاماً، لم تتردد "جنرال إلكتريك" يوماً عن تقديم كل سبل الدعم الممكن لتطور البنية التحتية لقطاع الطاقة في العراق. وحتى في أشد الأوقات صعوبة، واصلنا العمل والبناء والاستثمار. إن ما يحتاجه العراق هو حلول قابلة للتطبيق باسرع وقت ممكن واقل التكاليف.

### ونحن قادرون على مضاعفة حجم الطاقة المنتجة حالياً في العراق خلال خمس سنوات.

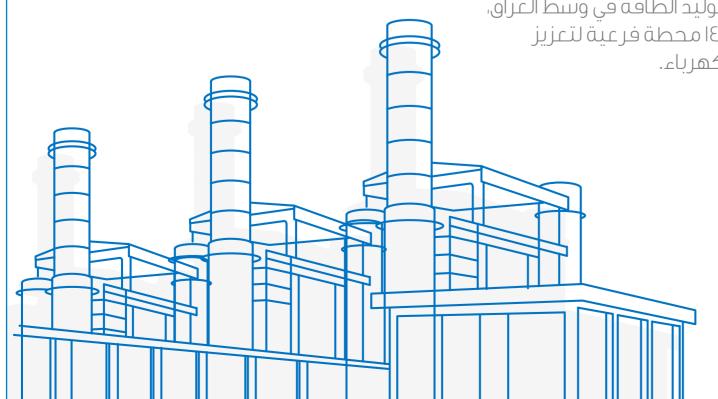
لدينا اليوم نحو ٣٠٠ موظف عراقي يعملون على احدث التقنيات والتوربينات التي تساهم في توليد نحو %٦٠ من إجمالي الكهرباء المنتجة في العراق. ونواصل العمل على إعادة الطاقة الكهر بائية إلى المناطق المحررة، وتركيب أول محطة استثمارية لتوليد الطاقة في وسط العراق، بالإضافة إلى ١٤ محطة فرعية لتعزيز نظام نقل الكهرياء.

### معاً، بإمكاننا تحقيق إنجازات أكبر، وإنهاء أزمة الكهرباء في العراق

لدينا حلول مبتكرة مثل تقنية HA التي تعتبر أكبر التوربينات الغازية في العالم وأكثرها كفاءة.

### معا لبناء الطاقة في العراق

فلنعمل بداييد نحو مستقبلا افضل.



ge.com/power

### نتنانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

### الخراب الوطني الشامل . . القادم

ينعقد مجلس النواب الجديد أو لا ينعقد!.. ثم، بعد شدّ وجـذب، تنعقد الجلسـة الأولى وتنسحـب أغلبية النواب الجُدد والمُجدّد لهم في انتخابات قاطعتها أغلبية الناخبين احتجاجاً على كل ما دار وصار في البلاد..

الانسحاب لم يكن له من غرض وغاية غير الحؤول دون أن تخطو السلطة التشريعية الجديدة خطوتها الأولى وتشسرع بمهامها وواجباتها، لأنَّ الأمر بالانسحاب، رئيس كتلة دولة القانون نوري المالكي، وجد أن كتلته لن تكون هي التي سيُعهد إليها بتشكيل الحكومة الجديدة. وما كان للانسحاب أن يُحقِّق غرضه وغايته لولا الدعم المقدّم على بياض من النواب الكرد الذين سيصيرون موضوعياً، ويا للعجب، "كرد المالكي"!، فيسقط النصاب اللازم، وتُعاد اللعبة العبثية نفسها: الجلسة المفتوحة غير الشرعية، غير الدستورية، التي ستدخل هي الأخرى وتحشر البلاد معها في مأزق الانعقاد أو عدم الانعقاد، وانتخاب رئيس محلس النواب ونائبيه أو عدم انتخابهم، لأن"التوافقات"من فوق الطاولة والصفقات من تحتها لم تكتمل بعد..!!!

فى خضـمٌ هـذه اللعبة الشريـرة القذرة، الشعـب العراقي متروك لحيص بيصى جلسات البرلمان النذي كان يتعيّن أن يبدأ أعماله المتوجّبة (تشريع القوانين ومراقبة أداء مؤسسات الدولـة الأخـري) منـذ شهرين ونصـف الشهر (الأول من تموز الماضي).. وفي غضون هذا الحيص بيص تتضافر إرادات القوى المتنفذة في العملية السياسية منتهية الصلاحية، الشيعية – السنيّة –الكردية، ضد مصلحة الشعب بعربه وكرده وسائر قومياته بمختلف أديانه ومذاهبه (من أجل مصالحها الحزبية ومصالح قياداتها الأنانية)، فلا يتحرّك الدم في عروقها إذ يسقط القتلى والجرحي في البصرة، وإذ يعطش أهل البصرة ويتسمّـم عشرات الآلاف منهم، وإذ، قبل هذا وبعده، يكابد ملايسين العراقيين الجوع والبطالة وانهيار نظام الخدمات العامة الأساس (الكهرباء والماء والصحة وسواها) والذل وهدر الكرامة، بسبب استشراء الفساد الإداري والمالي الني تتوزع حصصه على هذه الأحزاب جميعاً بنسبة حصة كلِّ منها في مناصب الدولة ووظائفها.

استهتار سياسى واضح وصريح ومتواصل للسنة الخامسة عشرة على التوالي وانتهاك لحقوق الشعب وتجاوز على كرامته.. وتبلغ اللعبة الرعناء دروتها بالعودة من جديد، بعد كل الخراب الذي حلّ بالبصرة وبالعراق كله، الى التمسك بالكتلة السنيّة و"حقّها"المقدّس في رئاسـة البرلمـان والكتلـة الكرديـة و"حقَّها"المماثل في رئاسـة الجمهوريـة والكتلـة الشيعيـة و"حقّها"النظـير في رئاسـة الحكومـة، وهـي في مجموعهـا كتـل حزبية لا تمثَّل، في أحسن الأحوال بكلُّ التزوير الذي عملته في الانتخابات، غير ٤٠ بالمئة من الناخبين، أما الكتلة الأكبر، الصامتـة المقاطعة للانتخابات، فمغيّبة تماماً، فلا حقّ لها في الرئاسات ولا في النيابات، ولا – بالضرورة والتبعية - بالوزارات والإدارات!

نهج صارخ في فشله وفي الدمار المترتّب عليه.. البصرة مجرّد عنوان أوّلي للخراب الوطني الشامل.. القادم. مَنْ تَراه يفكّر بهذا.. ويتدبّر؟!

أما الكتلة الأكبر، الصامتة المقاطعة

للانتخابات، فمغيّبة تماماً، فلا حقّ لها في الرئاسات ولافي النيابات، ولا - بالضرورة والتبعية - بالوزارات والإدارات!

معلومات عن صفقة بين الكتلتين الشيعيّتين حدّدت اختيار الحلبوسي ومهّدت لرئيس الحكومة

# البرلمان يكسر حالة الجمود والترقب بجلسة ساخنة اختارت الرئيس ونائبه

صوّت مجلس النواب بآلية الاقتراع السرّي أمس على اختيار النائب محمد الحلبوسي رئيسا له وهو المرشح المدعوم من تحالف البناء الذي يقوده هادي العامري. جاء ذلك بعد انسحابات متتالية لعدد من المرشحين المتنافسين على المنصب، مع اشتداد حدة المنافسة على المنصب بين الحلبوسي وثلاثة مرشحين آخرين هم أسامة النجيفي وخالد العبيدي ومحمد الخالدي.

### □ بغداد / محمد صباح



وشهدت الجلسة قيام نواب سنّة بعرض أوراق اقتراعهم على النائب أحمد الجبوري قبل وضعها في صندوق الاقتراع، وهو أمر دفع مراقبين الى القول إن صفقة "ما قد تمت لبيع المنصب. ويؤكد تحالف سائرون أن ما جرى في

جلسة انتخاب الرئيس كان "سيناريو مفِبرك"انتهي بانسحابات وصفها

وكتب رئيس تحالف النصر في نينوى خالد العبيدي في صفحته على (فيسبوك) بعد فوز الحلبوسى: "لتفرح العائلة الفاسدة ببضاعتها التي اشترتها ب ٣٠ مليون دولار (كما يقال)، وليفرح الفاسدون الذين بدأوا يتبادلون التهاني، وللعراق والعراقيين أقول: لكم الله فهو خير معين...".

كما صوّت مجلس النواب على اختيار النائب عن تحالف سائرون حسن كريم الكعبى نائباً أول لرئيس مجلس النواب بعد منافسة مع النائبة عن تحالف"بيارق الخير"عليـة فالـح الإمـارة، وقـد حظـي الكعبي خلال التصويت السري بالأغلبية الساحقة لتولى منصب النائب الأول لرئيس المجلس. فيما أبقى رئيس السن الجلسة مفتوحة الى اليوم الاحد لاختيار النائب الثاني.

وقال النائب عن تحالف سائرون جواد الساعدي في تصريح لـ(المدى)

إن"الانسحابات التي طالت المرشحين المتنافسين على موقع رئاسة مجلس النواب لم تكن مفاجئة"، لافتاً إلى أن"العديد من الاشخاص تحدثوا إلى الرأي العام عن بيع للمناصب وإعطاء

واعتبر الساعدي أن ما جرى في جلسة انتخاب رئاسة البرلمان كان سيناريو مفبركاً داخل الجلسة "انتهى بانسحابات وصفها ب"التكتيكية"لبعض المرشحين ما عجّل في حسم القضية، مؤكداً أن"الموضوع منحصر داخل المكون

وأكد النائب عن تحالف سائرون قيام بعضن النواب السنة يعرضن أوراق اقتراعهم على النائب أحمد الجبوري (أبو مازن) قبل وضعها في صندوق

وكانت القوى البرلمانية بالتفاهم مع رئيس السن محمد على زينى قد اتفقت على إرجاء حسم انتخاب رئيس البرلمان الجديد إلى منتصف الشهر الجاري بعد إخفاقهم في الجلسة الأولى بالتوصل إلى اتفاق بشأن رئيس البرلمان ونائبيه. ويرى النائب عن تحالف القرار

ظافر العانى أن"موضوع التفاهمات والحوارات بس القوائم الفائرة من أجل الاستحقاقات الانتخابية أمر طبيعي"، مؤكداً أن"الكتل عبرت عن

أصبح ظلاً لشكله السابق وذلك نتيجة الضغط

المتواصل عليه من قبل القوات العراقية وقوات

اختياراتها بالتصويت إلى النائب محمد

ويضيف العاني لـ (المدى) إن الانسحابات لبعض من المرشحين لرئاسة البرلمان جاءت بعد تضاؤل فرصهم التي باتت معدومة"، لافتاً إلى ان"اغلب المكونات الشيعيـة و الكردية دعمـت الحلبوسي في رئاسة البرلمان".

وينفي العاني وجود عملية لشراء أصوات لصالح المرشيح الفائز في رئاسة البرلمان محمد الحلبوسي"، لافتاً إلى ان"عملية توزيع المناصب والمواقع هي أصل العملية الديمقراطية والعمل

السياسي". من جانبه، يؤكد النائب عن تحالف البناء منصور البعيجي أن"الحراك السياسي الذي جرى يوم الجمعة واستكمل قبل

عقد الجلسة بساعات أفضى إلى اتفاقات حسمت اختيار رئيس البرلمان"، مشددا على ان"انسحاب بعض المرشحين لموقع رئيس البرلمان جاء بسبب ضغوطات رؤساء الكتل السياسية".

وقال البعيجي في تصريح لـ(المدي) إن"الأسباب التي تقف وراء انسحاب بعض النواب من المنافسة على موقع رئيس البرلمان لم تكن و اضحة ومعروفة"،

متسائلا "هل جاءت الانسحابات بوعد بمنح المنسحين بعض المناصب؟". وتشيير أنباء حصلت عليها (المدي) الي وجود توافق بين تحالفي الإعمار والبناء على حسم الكثير من المواقع والمناصب في مقدمتها منصب رئاسة البرلمان، كما تشير الى أن اختيار رئيس مجلس الوزراء سيكون بالتوافق بين التحالفين. الحكومة، بحسب الاتفاق بين تحالفي

وتفيد المعلومات بأن المرشيح لرئاسية الإصلاح والبناء، سيكون من الوجوه الجديدة، وأن أسماء المرشحين المتداولة

في الوقت الحالي مستبعدة جميعها.

### كندا: بغداد طلبت بقاء مستشارينا في العراق

### □ ترجمة/حامدأحمد

يقوم الجيشى الكندى حالياً برسم خيارات لتمديد بقاء مهمته في العراق حتى في وقت تـؤدي فيـه حالـة عـدم الاستقـرار السياسـي المتزايدة وتضارب المصالح الخارجية المتنافسة الى التهديد بتعريض البلاد لدوامة أخرى من

مهمة الجيش الكندي، الذي يضم مئات من جنود العمليات الخاصة وطائرات النقل وتزويد الوقود مع مستشفى عسكري وخبراء مكافحة المتفجرات، قد دخلت مؤخراً سنتها الخامسة ومن المقرر حالياً أن تنتهى عند نهاية شهر أذار القادم.

ولكنّ الجنرال كولن كيفير، قائد البعثة الكندية في العراق ذكر أنَّ الحكومـة العراقية ستستمر باعتمادها على كندا وشركائها الدولسن الأخرين على مدى المستقبل المنظور وذلك رغم إلحاق الهزيمة بداعش العام الماضي. وقال الجنرال في تصريحات له الجمعة "لقد

أقبر العراقيون بأنهم بحاجبة لمساعدة مستمرة لغرض ضمان المحافظة على الأمن والعمل على تحقيق الاستقرار والرفاهية في العراق.

وكان رئيس الوزراء الكندى، جوستن تروديو، قد أعلن في حزيران أن كندا ستساهم بإرسال ٢٥٠ جنديّاً في حملة تودي لتوسيع مهمة حلف الناتو للتدريب في العراق التي ستركز اهتماماتها في مساعدة القوات المحلية على تحقيق السلم والاستقرار للبلد.

قادة في الجيش قد بدأوا النظر في مقترحات تهدف لتمديد المدة المتبقية لمهمة كندا في العراق لما بعد شهر أذار، التي يتوقع الجنرال كيفير، أنها ستطرح أمام مجلس الوزراء الكندي لاتخاذ قرار بشأنها في وقت ما من خريف هذا

ويبدو أنّ السلم والاستقرار أمران بعيدان عن التحقق بالنسبة لكثير من العراقيين، ويعود السبب في ذلك للاقتتال السياسي و التناحر العرقي و الطائفي الذي يعم البلاد.

ويقول الجنرال كيفير إن تنظيم داعش قد

مرة بالسيطرة على كل المنطقة مايزال رغم كل ذلك يشكل تهديداً قائماً. وأضاف الجنرال كيفير متحدثا عن داعش"ما



نلاحظـه الآن في تنظيم داعشـ أنهم يحاولون إعادة تنظيم صفوفهم ليتمكنوا في ما بعد من تنفيذ أشياء أكبر، ولكنَّ القوات الأمنية العراقية تحافظ حاليا على تسليط ضغوطها على التنظيم لمنعه من ذلك. نحن نراقب ذلك عن قرب. وهو شيء يتوجب على العراق أن يبقيه في أعلى أولوياته. ٰ

ويبدو أن التهديد الاكثر مباشرة الأن هو الصراع السياسي الداخلي والفساد والاستياء

البلاد ماتزال بدون حكومة بعد أربعة أشهر من الانتخابات البرلمانية وهناك مضاوف من أن التوترات بين المجاميع السياسية المختلفة قد تؤدي إلى حرب أهلية.

هذه المضاوف تزايدت حدة في الأسابيع الأخيرة بعد أن قامت إيران بتدمير مقر حزب كردي في شمال العراق وتسبب احتجاجات أخرى بتدمير قنصلية إيرانية في البصرة وإطلاق قذائف على السفارة الأميركية في بغداد. وماتزال مليشيات مسلحة مدعومة من

إيران تتمتع بنفوذ في البلد. احتجاجات عنيفة اندلعت أيضا في الأسابيع الأخسرة ضيد تداطئ عملية إعبادة الإعميان والفساد المستشري في الحكومة وجمدع العراقيين غاضبون إزاء انعدام فرص العمل والتنمية في البلاد. وقال الجنرال كيفير، إن التحديات المختلفة

لم يكن لها تأثير مباشر على عمليات الجيش الكندي في العراق، رغم ذلك أشار إلى أن المسؤولين يراقبون التطورات عن قرب ويشعرون بأن بغداد بحاجة الى أن تتخذ إحراءات لمعالجة هذا الوضع وإلا فإنها قد تتعرض إلى مشاكل أخرى. ومضى بقوله "عليهم أن يركزوا في مهمة تشكيل

حكومة. وعليهم أيضا مناقشة أمور مثل البطالة وإعادة الإعمار وجميع الأمور المماثلة الأخرى وإيجاد حلول لها. تنظيم داعش غير قادر على استغلال الفرص الكامنة تلك ولكنهم يعملون جاهدين للوصول إليها." عن صحيفة: ذي غلوب أند ميل الكندية

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم \_\_

غادة العاملي بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ يناء ١٤١

هاتف: ٥٨٨٧٨٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

فاکس:۲۳۲۲۸۹ هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۷۲۲۳۲

رئيس التحرير التنفيذي نائب رئيس التحرير

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول

تلیفاکس: ۷۵۲٦۱۲ . ۷۲۲۱۷

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

خالد خضير

Media, culture & Art

AL - MADA

General Political Daily

Issued by : Al - Mada

**Establishment for Mass** 



أكد في ورشة و الله المام وجود نص قانوني يمنع اللجان الاقتصادية من الـ "كومشنات"

# حسن الياسري: حققنا مع 48 وزيراً بتهم الفساد . . والقضاء لم يقتنع بالأدلة (

كشف رئيس هيئة النزاهة السابق حسن الياسري عن التحقيق مع 48 وزيراً خلال السنوات الثلاث الماضية بتهم تتعلق بقضايا الفساد، بينهم وزراء ونواب رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، ولفت الى أن المحالين منهم الى القضاء لم يحصل لهم أي شيء لعدم اقتناع القضاء بأدلة الإدانة! وشكا الياسري الذي استقال من منصبه قبل 5 أشهر، صعوبة"إقناع"القضاء بجرائم المتهمين، ومن ضعف البنية

القانونية الخاصة بجرائم الفساد، ودعا الى تشديد العقوبات وإصدار أحكام الإعدام على من تمتد يده على المال العام. قـدّم 20 مقتـرح قانـون إلـى البرلمـان والحكومـة لتعديـل تشريعـات تخصّ الفسـاد

### بغداد/ المدي عدسة/محمود رؤوف

وبيّن الياسري في ندوة حواريـة أقامتها (المدى) نهار أمس السبت، أنه قدّم أثناء توليه منصب رئاسة الهيئة ٢٠ مقترح قانون إلى البرلمان والحكومة لتعديل قوانين وتشريعات قديمة لم تعد تتناسب مع تطور حالات الفساد.

وتحدث الياسري الذي تولى منصب رئيس هيئة النزاهة في نيسان ٢٠١٥، عن كتابه الجديد الذي يشرح فيه رؤيته عن الفساد في العراق وطرق المعالجة، لكنه قال إن أي جهـة لن تسطيع مكافحة الفساد ما لم يتفق البرلمان والحكومة على ذلك.

وجاءت تصريحات الياسري في الندوة التي حملت اسم الكتاب نفسه "أطروحات علمية في مكافحة الفساد"، وحضرها عدد من خبراء الاقتصاد والقانون والإعلام. وقال عباس الغالبي، الصحفي و الأكاديمي في افتتاح الجلسة إن الياسري والحاضرين سيتحدثون عن الأبواب الثلاثـة للكتـاب، الاول يتضمـن رؤيـة في مكافحة الفساد، والثاني خريطة لمكافحته، والجزء الأخير عن مكافحة الفساد بين القول والعمل.

وبدأ الياسري، الذي قدم استقالته قبل ٤ أيام من الانتخابت التشريعية الأخيرة (أجريت في ١٢ أيار الماضي) كلامه قائلا إن"كل ما يدور من أحاديث عن الفساد ومكافحته همو هواء في شبك. مكافحة الفساد ليس أمنية وإنما هي إرادة".

وانتقد رئيس الهيئة السابق المناكفات والتشهير والتسقيط النذي يندور حول قضايا الفساد التي قال إنها"لا تأتي بأي نتيجة على صعيد القضاء على الظاهرة"، وتابع قائلا: "إذا المسؤول لم تكن لديه إرادة في مكافحة الفساد فعليه أن يصمت".

كذلك اعتبر الياسري أن الإرادة من قبل النخبة السياسية والبرلمان والحكومة غير كافية لوحدها في مكافحة الفساد، وإنما الأمر يحتاج إلى إعادة النظر في التشريعات والقوانين التي لم تعد تتناسب مع حجم الجرائم الخاصة بقضايا الفساد. وقال إنه"بعد تشريع قانون العقوبات العراقي الصادر في عام ١٩٦٩ نشات جرائم جديدة لم تعاليج في القانون، أبرزها المتعلقة بجرائم الإنترنت والتزوير الإلكتروني". كما قال إن الكثير من قضايا تحسم بالحبس البسيط أو الغرامات بسبب تقادم القوانين التي لم تعد مناسبة

ورمي الياسري المسؤولية على عاتق مجلس النواب في تشريع قو انين جديدة، وقال: "أدعو إلى تشديد العقوبات وحكم من تمتد يده الى المال العام بالإعدام"، لكنه عاد واستدرك: "البرلمان عاجز وليس في وسعه إصدار مثل تلك القوانين".

للجرائم التي ترتكب اليوم.

وكشف الباسري الذي قيدم استقالته أكثر من مرة منذ تولسه المنصب، أنه قدم"٢٠ تعديـلا للقوانـين وأرسلها الى الحكومـة والبرلمان، تخصى عمل هيئة النزاهة، وقانون العقوبات، وأصول المحاكمات الجزائية، قانون الأحزاب، والكسب غير المشروع"، مبيناً انه"تم إهمال تلك المشاريع ولم نسمع عنها بعد ذلك".

ووصف الرئيس السابق لهيئة النزاهة طريق مكافحة الفساد في العراق بالمثلث الذي تقع على قمته"الإرادة السياسية"، وعلى الضلع الأيمن التشريعات القانونية، وعلى الضلع الأخر التنفيذ على أرض الواقع، لكن بالمقابل توجد هناك عراقيل تقف أمام اكتمال هذا المثلث.

وبين الياسري أن هناك"صورة مشوشة "لدى النخب السياسية والشارع العراقى حول الفساد في العراق، وأضاف: "تحدثتُ ثلاث سنوات مع مختلف المسؤولين والنواب والجهات السياسيـة عـن مكافحـة الفسـاد فلـم أجد صورة واضحة لديهم عن الفساد وطرق مكافحته ولم تنتج أي جهة رسمية منظمة

كما انتقد الياسري تداول "الفساد"عبر الإعلام، وتدخل شخصيات غير مختصة بالحديث عن النزاهة تحت عنون كشف الفساد"، وقال"في الحقيقة هي رسائل ابتزاز بين بعض الجهات ودعايات

لعلاج هذه الحالة".

الياسري: مسؤولون يسرقون المال العام باعتباره"حلال"



انتخابية وليس غرضها كشف الحقائق أمام الرأى العام" كذلك تطرق رئيس الهيئة السابق في

الجلسة الحوارية التي استمرت لأكثر من ساعتين الى مشكلة"إقناع القضاء"بأدلة إدانة المتورطين في قضايا الفساد، واضاف قائلا: "أغلب المحالين للقضاء يتم الإفراج عنهم بسبب عدم اقتناع القاضي بالادلة أو الاختلاف في تفسير المادة القانونية".

وقال الياسري إن هناك صعوبة في تثبيت الأدلة على النصو الذي يطلسه القضاء، "حيث نحتاج الى إما أن يكون المجرم متلبساً بالحالة، أو إلى وجود شهود". وأضاف إن"بعض الاحاديث تنطلق على لسان مسؤولين حول بيع المناصب وشراء أصوات الناخبين، ولكن حين نطلب شهادتهم أو التعاون مع الهيئة

وفي ضوء ذلك قدم الياسري من خلال كتابه "أطروحات علمية "٢١ فقرة تتعلق برؤيته لحلول المشاكل التي تعبق مكافحة الفساد في العراق، أبرزها تقوية أجهزة الرقابة، وإعطاء أموال وتخصيص لجهاز شرطوي خاصس بالهيئة وتشكيل قضاء نزاهة خاص.

وكشف رئيس الهيئة السابق عن أن"محققين يذهبون لملاحقة مليشيات ولا يملكون مسدساً واحداً، كما أن بعض أجهزة المراقبة والتنصت عاطلة، لأنها قديمة حيث أعطتها الولايات المتحدة الي العراق عام ٢٠٠٤، وبعدها لم تخصص مبالغ جديدة سوى الرواتب"، مشيرا إلى أن العرالان لم يناقش يوماً ميزانية ديوان الرقاية المالية أو هيئة النزاهة.











ومن المشاكل الأخرى التي طرحها الياسري في الجلسة الحوارية التي غطتها وسائل إعلام عدة، إنه لم يجد "نصا صريحا" في القانون يمنع اللجان الاقتصادية التي شكلتها بعض الاحزاب من الحصول على "كومشنات" عن العقود والصفقات التى تعقدها الوزارات والدوائس، وقال إن المشكلة هي أن"القضاء الجنائي يطلب الدليـل القاطع وليس الظـنَ". كذلك قال إن بعض المسؤولين يسرقون من المال العام باعتباره"مالاً حلالاً"، وإن مال الدولة هو ملك للشعب، مضيفا أنه من الناحية القانونية يجب أن يصدر قانون"يمنع من يؤمن بحلية المال العام من تولي أي

بوزارة الداخلية.

وتطرّق الياسري أيضا الى خارطة طريق أرسلها في ٢٠١٧ الى الحكومة و البرلمان، تقوم على محورين في مكافحة الفساد، الأولى على المدى القريب وتمتد لحين إجراء الانتخابات التشريعية (أجريت في ١٢ أيار الماضي)، والثانية على المدى البعيد، وتتعلق بتصيرف الحكومة والبرلمان المقبلين في مكافحة هذه

وأضاف رئيس هيئة النزاهة السابق: "طلبنا منهم في الاشهر الخمسة الاخترة من عمر الدرليان السابق أن يسرعوا بإنصان مشاريع القوانين، ولكن ذلك لم يحدث، وقال: كما فشلت







(جهودنا) في تلك الفترة في جعل القضاء يعتبر أن عدم إفصاح المسؤول عن ذمته القانونية"جريمة"، مبيناً أن"القضاء حكم فى قضية امتناع أحد نواب رئيس الوزراء عن كشف ذمته على أنه مخالفة إدارية،

ويترك لرئيسه المباشر أمر معاقبته" كذلك انتقد الياسري إصدار قانون العفو العام، وقال"أحلنا مسؤولين ومحافظين الى القضاء لكن يسبب القانون تم الإفراج عنهم"! وأضاف"هناك ٩ سلبيات في القانون الذي تسبّب في إفلات الآلاف من العقوبة وأغلقت ملفاتهم"

وقبل أن يحترك الياسري الحلام لمشاركين في الجلسة، قال إن"الحكومة والبرلمان تجاهلا الستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي قدمتُها، وهي تقـترح حلولا نهائية لهذه المشكلة، لمن لم تعرها أي جهة

من جانبه رأى باسم جميـل أنطون، وهو خبير اقتصادي، أن كلام الياسري قد ترك الجميع مُحبطين حيال حل مشكلة الفساد، وأضاف خلال مشاركته في الجلسة إن"الوضع الاقتصادي الحالي هو سبب الفساد، فإذا كان أعلى مرتب في البلد يتقاضاه مسؤول ٧٧ مليون دينار، والأقل ٢٥٠ ألف دينار، فبالتأكيد الفساد سيكون

حاضرا بسبب الفجوة بين الأجور". واقترح أنطون أن يدخل القضاة والجهاز القضائي في دورات اقتصادية، وقال إن أغلب القضاة لا يملكون ثقافة قانونية كافية. كما تساءل الخبير الاقتصادي عن

دور الادعاء العام في ما يجرى. إلى ذلك قال ماجـد الصـوري، وهو خبير أخر في مجال الاقتصاد، إن"عدم وجود الشفافية في البلاد هو ما يقف وراء الفساد"، و أضاف قائلا: "هناك تعتيم على تفاصيل الموازنة المالية العامة، والحسابات





الختامية والرواتب والمخصصات".

البرلمان المقبل لتطبيق القوانين.

إن هـذا الشخص يتعرض الى التهديـد

وربما القتل في حال الإبلاغ عن قضايا

واختلف أبو التمن مع أطروحة الياسري

في ما يتعلق بتشكيل جهاز شرطوي

وقضائي خاص بالهيئة، لأن هذا، بحسب

تعبيره "سيخلـق أجهـزة أخرى خـارج أو

وطالب ماهر الخليلي، وهو أكاديمي

متخصص في مجال التجارة، بإعمام

تجربة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد

في مكافحة الفساد التي تتلخص في

عبارة"الوقت هو الثمن"، وأضاف:"يجب

تحديد وقت معين لكل موظف في إنجاز

إلى ذلك دعا معتز محيى عبد الحميد، مدير

المركز الجمهوري، هيئة النزاهة الى إعطاء

صورة مبسطة للإجراءات القانونية التى

يجب تفعليها للقضاء على الفساد، وأضاف

إن"الشارع لا يفهم المصطلحات القانونية

كما دعا الهدئة الى التعاون مع وزارة

الداخلية لإنشاء جهاز تنفيذ خاص بها

بدورها قالت إكرام عبد العزيز، مديرة

مما يصعّب تعاونه مع الهيئة".

على أن يبقى داخل إطار الوزارة.

داخل الدولة تزيد الأمر سوءا".

المعاملة وإلا يعتبر فاسداً".

الدكتور حسن الياسران

هي بدولا مِن كِتَابِهِ ( اطرو بِجَاتِ عَمِلِيةٍ هِنِ مِكَافِحِةِ (النسادِ )



**السياسة** 





الدائرة الإقتصادية في الهدئة الوطنية للاستثمار، إن بعض الذين تم التحقيق معهم في هيئة النزاهـة"تم إهدار كرامتهم ولم يعتذر لهم أحد على خطأ استقدامهم"، وبيّنت أن ذلك يحدث بسبب ما يسمى ب"المخبر الذي في بعض الاحيان يقدّم

الياسري: محققو

النزاهة يواجهون مليشيات مسلحة وهم بدون حتى مسدس!

كما أشارت عبد العزيز الى أن الفساد ليس ماليا فقط، وإنما يتجلى أيضا في منح مواقع مهمة لشخصيات غير كفوءة، وهذا نوع آخر من أنواع الفساد. أما سهام الشجيري، أستاذة الإعلام في جامعة بغداد، فانتقدت الدائرة الإعلامية في هيئة النزاهـة لعدم"ترويجها"مشاريع

بلاغات كيدية لأسباب شخصية"!

الهيئـة في مكافحـة الفسـاد، وقالت انه"لا يجب وضع أشخاص غير متخصصين في هذا المجال لأنه يسىء الى الهيئة". كذلك أيدت غادة العاملي، المديرة العامة

لمؤسسة المدى ما ذهبت إليه الشجيري، وقالت إنّ حلقة الوصل بين الشارع والمؤسسات الإعلامية والهيئة مقطوعة بسبب عدم نشاط الدائرة الإعلامية في هيئة النزاهة".

وأضافت العاملي إنها قد تصفّحت موقع الهيئة الإلكتروني ووجدت أنّ أغلب المحكومين هم من الموظفين الصغار وبعضهم"ربّات بيوت"، وتساءلت عن مصير الموظفين الكيار والمسؤولين، وتساءلت"هل الهيئة تجامل بعض

وردّ رئيس الهيئة السابق على الفور قائلا إنه منذ تسنمه المنصب طلب تغيير كل الإجراءات التي كانت متبعة قبل ذلك الوقت، كما رفض أن تكشف أسماء المسؤولين الذين يتم التحقيق معهم إلا بعد الحكم عليهم واتخاذ القرار الدرجة

وأضاف الياسري إنه خلال السنوات الثلاث الماضية "أحلنا وزراء في الحكومة الحالية والسابقة ومحافظين الى النزاهة، كما أصدرنا لأول مرة قرارات منع سفر لمسؤولين، بينهم مسؤولون في حكومة

وبين رئيس الهيئة السابق أنه خلال سنوات عمله "حقق مع ٤٨ وزيراً سابقاً وحاليا بينهم نواب لرئيس الوزراء الحالي" (أقيلوا بحزمة إصلاحات ٢٠١٥)، و استدرك قائلا: "عملية الحكم عليهم ليست من اختصاصي، أنا قمت بالتحقيق معهم وأرسلت ملفاتهم إلى القضاء".

من جهته قال أحمد إبراهيم، عضو قيادة التيار المدنى إن الفساد ليس عراقياً حسب وإنما ظاهرة عالمية نشأت بسبب التغيرات الاقتصادية و "عصرنة المجتمعات".

ورفض إبراهيم فرض إجراءات شديدة كعقوبة الإعدام على سرّاق المال العام، و اعتبرها ليس حلاً و أشار إلى أن صدام حسين فشل رغم فرضه الإعدام على جرائم

وقال إبراهيم إن"الفساد في العراق محميّ.... اجتماع الثروة والسلطة والاقتصاد الريعي أوجده. هناك من يحمى الفساد وهو خارج المساءلة القانونية". واعتبر عضو التيار المدنى أنّ إحالة المسؤولين للقضاء لا تعنى مؤشراً لنجاح النزاهة، وانه على الهيئة ألَّا تتحول الى جهـة قضائية وعليهـا أن تقدم الحلول

والستراتيجيات لمكافحة الفساد. وعلى ضوء المداخلات عاد الياسري وقال إن"أسباب الفساد ليست مالية وإدارية فقط، وإنما هناك جانب مجتمعي". وأضاف إن هيئة النزاهة اليست مهمتها القضاء على الفساد وإنما مساعدة الحكومة في التخفيف منه".

لكن رغم ذلك أكد الياسري إن الهيئة أخذت تعمل بشكل أخر للسيطرة على الفساد، وفعلت لأول مرة ملفّ الاسترداد"، وفتحت ٤٠٠ قضية استراداد لمسؤولين وأموال، لكنه أشار الى أن ضعف البنية القانونية وضعف إجراءات التنفيذ فسحا المجال أمام إفلات بعض الشخصيات. وكشف الياسري عن أنه ذهب بنفسه الى بعض الدول كبريطانيا ولبنان لإقناعهم بإعادة الأموال والفاسدين، كما قال

إن دولا أخرى رفضت التعاون بسبب الخلاف مع النظام السياسي العراقي" واختتم رئيس هيئة النزاهة السابق كلامه بتكرار جملة إنّ مكافحة الفساد إرادة سياسية، إذا اتفقت الحكومة والبرلمان سينتهى الفساد".



### قناطر

■ طالب عبد العزيز

### الثامن من تموز... الانعطافة التاريخية

دخل يوم الثامن من تموز الماضي تاريخ الرفض العراقي للانظمة الفاسدة، اليوم الذي ثارت فيه جماهير مدينة البصرة، تطالب باالخدمات وأنهاء حكم الأحزاب الأسلامية، التي أورثت البلاد أسوأ السنوات، وقدمت الإنموذج الفاشل في إدارة الحكم وجعلت العراق في أدنى درجات التخلف في الميادين كافة، اليوم هذا سيسجله الضمير العراقي كأنصع الصفحات في تاريخ نضاله الطويل، وستكون البصرة رائدة في مقارعة التخلف والعنجهية الحزبية الفارغة.

ولا يمكن الحديث عن اليوم هذا، بوصفه رائداً في التصريح بالرفضس والمقارعة بالأذرع العارية والوقوف بحزم من أجل التغيير، حسب، إنما فتح أمام العراقيين طريقاً جديدةً في التحدي، وتمكن من هز أركان الحكومة الفاسدة، بالية نضالية جديدة، لا أقول الحرق، أبداً، فالشباب الذين خرجو الم يحرقوا، ولو كان ديدنهم الحرق لطالت النار كل مؤسسات الدولة، بعد أن بسطوا نفوذهم على المدينة كلها، إنما على العكس من ذلك تماماً، فما أن تحسسوا اختراق العناصر المشبوهة لتظاهرتهم حتى اعلنوا ايقافها، وما أن هدأت الاوضاع حتى هبوا في حملة تنظيفها من أثار الحرق والتخريب، الذي طال بعض المبانى والشوارع والتقاطعات.

ولم يكن محافظ البصرة أسعد العيداني ليقف بوجه رئيس الوزراء بالقوة والحجة التي شاهدها العراقيون، جميعاً لولا التفويض الـذي منحتـه الانتفاضة لـه، لو لا إنه وجـد نفسه لا يملك قولاً أكثر من الفعل الذي قام به الشباب الغاضب، وهكذا، تحسر الانتفاضة مسؤولي البلاد جميعاً، على البحث في ايجاد المضارج المناسبة لحل أزمات المدينة في الماء والخدمات، الأمس الذي أحرج المرجعية في النجف أيضاً، فأوفدت ممثلها السيد أحمد الصافي للوقوف على قضية الماء الصالح للشرب ومعالجـة محطة الـ · R التي تعاني من مشــاكل إدارية وفنية. وما كانت المرجعية قبل هذا لتأتي وتنفق مبالغ من أموالها الكبيرة الى البصرة، لـولا الحراك الغاضب و الدماء الطاهرة التي أريقت على صعيدها، وهكذا نجد أن منقلباً كبيراً يتجلى في المدينة، المنهكة من خارجها والمعاقبة بثرواتها.

التحول الأخير الذي احدثته احداث الثامن من تموز يكمن في أنها غيرت هتافات مواكب العاشوراء، بعد أن كانت تقليدية تناغم الواقعة المقدسة، ولا تمس مأسى الحياة اليومية للبصريبين، على خلاف ما كانت تقوم به بعض المواكب في النجـف وكربلاء والحلة، بـل وكانت قد أجـبرت خطباء وأئمةً الحسينيات على تغيير لغة خطابهم التقليدية، وأرغامهم على التحول في الحديث لصالح الناس، الذين ظلوا أساري البكاء واللطم والندب سنوات طويلة، وهكذا طاف شوارع البصرة المئات من الشباب الشيعي الواعي وهم يرددون" الحسين مو دمعة ولطم / الحسين ثورة ضد الظلم" وبذلك يكونون قد قطعوا الطريق على المؤسسات الامنية، التي وقفت تتحسب لنتائج الهتافات هذه، وما إذا كانت ستقف عند الحد هذا أم

لقد صفع الثامن من تموز العملية السياسية العراقية صفعة جديدة، بعد الصفعات التي تلقتها في أكثر من مفصل، وكشف زيف الحاكم المحلى مثلما كشف استهتار المركز بما يعتمل في المدن البعيدة عنه، فضح المعادلة البائسة التي تقوم عليها ما يسمى بـ ( الاحزاب الاسلاميـة) وهتك الستـارة القبيحة التي تتقنع بها تحت منظومة هيبة الدين ومظلومية المذهب ورعاية



ليقف بوجه رئيس الوزراء بالقوة والحجة التي شاهدها العراقيون، جميعا لولا التفويض الذي منحته الانتفاضة له..

لم يكن محافظ البصرة أسعد العيداني

# ي بغداد . . ليالي "الجادرية" تكسر "الجندرية"

□ ريبورتاج/ علي الكرملي



يعد حي الجادرية في بغداد من أزهى أحياء العاصمة وأرقاها. الحي الكائن في جنوبي العاصمة العراقية لا تعرف لياليه الركود ولا الخمول يوماً، فحركة الحياة الليلية (التي تفتقر لها معظم الأحياء البغدادية) مستمرة فیه دون أدنى توقف.

### قطعة حلوي

رغم إنها من سكنة حيى العامرية (أحد الأحياء الراقية) في كرخ بغداد، إلا أنها تذهب نحو الجادرية كل مساء، وحينما تعود منه تنشر عبر حسابها ما حظيت به من لقطات ومشاهد علقت في ذهنها، كي لا تنساها بمرور الزمن؛ "فالتوثيق أجمل تدوينة للماضي التلبد"، تقول جونا باسم، (شابّة جامعية في إعلام بغداد).

للجادرية طابع خاص يميزها عن قريناتها، إنها قَطعَة حَلوى، لا يُكُل و لا يُمَل من تلذُّذها" تتحدث باسم لـ (المدى)، وتقول: كل ليلة أتطعم بجنء من أجزاء تلك الحلوى، مرّة في مو لاتها، مطاعمها ومقاهيها، وليالي أخـرى في ناديها، كورنيشها، ومنتدياتها، بالإضافة إلى شارع جسرها وحدائقها.

تخرج جل الأماسي مع عائلتها وأقربائها، وفى أحايين كثيرة تلتقى بأصدقائها وصديقاتها وتقضى معهم الليالي بفرح ومرح؛ فعائلتها منفتحة وليست منغلقة بحدة كبيرة، كما أنها وعائلتها يرفضان الجندريـة، "كل ليالينا مـن الجنسين، و لا نحبَّذ فكرة الجندرية إطلاقًا" توضَّح

### جسرها وجانبيه للفقراء الأغنياء عمله الذي يتطلَّب منه معرفة جِل الأحياء

والأزقة ومعالم المدن وخباياها يجعل منه أشبه بمرشد سياحي، هكذا استهل حديثه مع (المدى) سلام محمد "سائق تكسى". في الليل تزدهر فرصى عملنا أكثر من النهار "يقول سلام، ويرجّب أن للطقس الأثر الأكبر في ذلك؛ فصرارة الشمس اللاهبة نهاراً، تمنع الناس من التجول بشكل كبير، بخاصة غير الموظفين ومن ليسل لديهم أيّ أعمال تُذكس، لذلك فهم يفضلون الخروج في الليل، حيث إعتدال الطقس، وقلَّة الزحم في الشـوارع، يبيِّن

محمد يسترسل في كلامه، إن أغلب

قناني الويسكي، فيحتسونها في الهواء الطلق فوق الجسر وأدناه. محمد يُشير. الزبائن التى تستأجره ليلاً تطلب منه

التوجه إلى الجادرية، ويراها بكثرة

فائضة في فصل الصيف، معلِّلاً تلك الحالة

إلى عذوبة نسمات الهواء التي تحظى بها

"إن المنطقة أضحت من بين أكثر

الأماكن تنفساً للكثير من العوائل، كما

ويرتادها الشباب ذكوراً وأناث، وتلك

هي خاصّيتها؛ فهي ليست ذكورية

ولا أنثوية؛ بل تجمع الجنسين" يقول

جسر الجادرية وجانبيه (رصافة

وكرخ) للفقراء والأغنياء؛ فشارع الجسر

يحتضن الطبقتين، وجانبيه يحتويان

على عدّة أماكن ترفيهية يلتجئ إليها

الناسى، منها أماكن فاخرة كـ (أزكيدينيا

الذي إفتتح مؤخرا، ونادي الفروسية،

ومقهى على بابا، مول الواحة، سكوزى،

وكورنيشها الذي يحتوي على مطاعم

فيما يخص العوائل التىي لا تملك القدرة

المالية لدفع أجور المقاهى والنوادي؛

فشارع جسر الجادرية المطل على نهر جلة

متاح لهم، بالإضافة إلى جزيرة الأعراس

السياحية التي هي بمتناول الجميع

على حد سواء، وكذا الأمر مع الشباب

غير ميسوري الحال؛ فهم يجلبون معهم

المكسّرات والأراكيل الخاصّة بهم، وحتى

ومدن ألعاب". يُضيف.

المنطقة من سواها.

### يقول حمزة سامر (شاب في الربع الأخير من عشرينيّاته)، إن "المنطقة برمّتها باذخــة الجمال، بجسرهــا وبكل ما يحيط الجسـر مـن جهتيـه، الناس أمسـت أكثر سعادة وحرّية، وللمنطقة تأثير في ذلك؛

لتبدأ الحركة في الجادرية منذ بكارة الليل وتنتهى قبل أن يفُضُ غشاوته بقليل". وجزيرة الأعراس دليل ومثال واضحين لجملته التي سبق ذكرها

في الجزيرة تجد عوائل تلعب كرة القدم، وأخرى تجلب معها الدراجات الهوائية في صناديق سياراتهم، ويأخذون بالتسابق والتلاحق، ناهيك عن ثالثة تقوم بالشواء. وتجد الشباب يلعبون (المحيبس)، ويُكرّزون المكسّرات، ويرقصون ويمرحون على أصوات الموسيقى والأغاني الحديثة في جو يعلوه الفرح والمرح. وتجد العُشاق يمشون بين الأشجار ويتجاذبون أطراف أحاديثهم الرومانسية الخاصة". يسرد

سامر لـ (المدى).

ليلة خسوف القمر، فبينما وصل القمر إلى ذروة إختفاءه، وفي الوقت الذي هو عُشَاق في ليلة إختفاء القمر ومن بمَعيَّته منهمكون بالتصوير، لمح على الطُرفُ الأخر من الجسر عاشقًان

(يتبادلان القبل) في جو بانورامي يصفه بالمذهل، يستطرد أن تلك الليلة التي مر عليها ما يزيد الشهرين، ما زالت الأجمل والأكثر إستحواذا على عقله من بين كل الليالي والأمسيات. فمتوفراتها هي من تضفي عليهم تلك "غير الجزيرة، تحفل حدائق السلطان،

وقاعة أغصان الزيتون، ومطعم بيّارة الشيام، بالحفلات والمناسبيات والأغاني، وبالتالى تجد تلك الأماكن مكتظة بالبشر من كل الأجناس والأعمار، ولا تنقضي تلك الحفلات والسهرات إلا بين خيوط الليـل الأحـيرة وحبال الفجـر الاولى من اليوم الجديد". يُشير سامر.

أكثر موقف يعلق في ذاكرته، هو في

### ليسوا انعزاليين

إن روتين العمل اليومي منذ الصباح وإلى ما بعد الضهيرة، ومشاغل الحياة اليومية، تحتم على النفس أخذ قسط من الراحة والإستجمام قليلا"، تبين سلمى القيسى، أكادبمبة وأخصائية نفسية. "وبما أن الطقس أكثر اعتدالا وجمالا في المساء، فإنه من الطبيعي أن يخرج الناس لإلتقاط الأنفاس في الليل"،

آسياسيل تخصص مليون دولار للمساهمة

القيسى تمضى بالقول في حديث لـ (المدى). موضحة، أن "طبيعة الجادرية، وشوارعها المنفتحة، ونهر دجلة الذي يحيط بها من جهات ثلاث، ونسيم الهواء المنبعث منه، تشرح النفسية، وتضفى طاقـة ايجابيـة، مما يفسر كـثرة الإقبال عليها من سواها".

كأن حال لسانها يقول (اسهروا.. تصحَوا"، فهي ترى ما يحصل حالة صحية جدا، وبوادر أكثر من ايجابية، "العراقيون ليسوا انعزاليون، إنهم يحبون الحياة والمرح، وأيامنا كلها أفراخ لـو أردناها كذلـك، ولكنها الظروف والحروب على لمتداد تاريخ العراق هي التي تمنع ذلك، وما إن خفت وزالت حتى بانت البهجة على محياهم"، تقول

مما يجدر له بالذكر، أن واشنطن بوست قد ذكرت في تقرير لها منذ مدة وجيزة، أنه لم يمس ببغداد يومنا علني مندي ٤٠ عاميا مضت منيذ هيمنية النظيام السابق على العراق ودخوله في سلسلة حروب أن شعرت بغداد بحرية ومرح كما تشهده العاصمة الآن، معرجة في تقريرها الى أن منطقـة الجادريـة أمسـت أحـدى أكثر مناطق الترفيـه في بغداد، وخصوصا في ليالى الصيف التي تتجاوز فيها درجات الحرارة الخمسين درجة مئوية.

### الوزير العيسى يدعو البرلمان الجديد لتشريع قوانين نمسّ الحاجة لها

### مؤتمر علمي في لندن يبحث في دور التعليم العالي لتنمية العراق

🗖 لندن/ المدی

عُقد على مدى اليومين الماضيين في العاصمة البريطانية، لندن، مؤتمر علمي بعنوان "التعليم العالى لتنمية العراق" نظمته السفارة العراقية في لندن وشارك في أعماله وزيـر التعليم العالى والبحث العلمي د.عبد الرزاق العيسى والسفير د. صالح التميمي، ورؤساء عدد من الجامعات العراقية وعشرات من الاكاديميين العراقيين والبريطانيين العاملين في الجامعات ومراكز الابحاث في بريطانيا.

الوزير العيسى عرض في كلمته واقع

الوكيل الحمري للإملان في جودة

التعليم العالى في البلاد والصعوبات التي تواجه تطوره، لكنه أكد على أن الوزارة تعمل بجد للتغلب على هذه

العقبات وتعزيز دور التعليم العالى



في التنميــة المستدامــة وترقية المجتمع وتطوير الاقتصاد الوطني، مشددا على



لابد أن تقودها مؤسسات التعليم العالى كونها قادرة على رفد منظومة الدولة بالمقترحات والأفكار والرؤى الاستراتيجية التى تعزز النظرة العلمي في تقدير احتياجات البلد والأجيال من معارف وخبرات لأزمة للتعاطى عن وعي ومعرفة مع المستقبل الـذي حجز فيـه العالم مو اقـع متقدمة. ودعا وزير التعليم العالي مجلس النواب العراقى الجديد الى تعديل التشريعات القائمة وتشريع القوانين اللازمة لتطوير التعليم والتعليم العالى في البيلاد، كما دعا الى تعزيز

أن عملية التنمية المنتظرة في العراق

العلاقة بين وزارتي التربية والتعليم العالى. وعرضت الأوراق التي قدمها الاكاديميون العراقيون والبريطانيون تصورات وتجارب وخبرات لإمكانيات تطويس مؤسسات التعليم العالى في العراق.وعلى هامش المؤتمر وقع د. الـرزاق العيسـى مـع البارونــة أيما نيكلسون رسالة نوايا تعاون لمكافحة أمراض السرطان في العراق، كما رعى التوقيع على اتفاقية تعاون بين الجامعة التكنولوجية في بغداد وجامعة ساسكس البريطانية لدراسة تأثيرات التصحر ومعالجتها باستخدام تكنولوجيا التحسس النائي.

🗆 البصرة/ متابعة المدى

خصصت شركة أسياسيل للاتصالات ويتوحيه من رئيس ادارتها السيد فاروق مصطفى رسول مليون دو لار مساهمــة منها في حل أزمة المياه التي تواجهها محافظة البصرة. يأتى هذا التخصيص المالى لتغطية نفقات توفير

ي حل أزمة المياه في البصرة

المواد الضرورية واللازمة لتأهيل ما يحتاج الى التأهيل ، فضلا عن تنفيذ مشاريع حيوية تساهم فعلا في حل أزمة المياه في المحافظة بالتنسيق مع الجهات المُسؤولة والمعنية بالامر.

لقد اعتبرت شركة أسياسيل نفسها دائماً جزءاً من الشعب العراقي بكل أطيافه، لذا فهي تؤكد اليوم التزامها ازاء أبناء الوطن وتتقدم للقيام بدورها

في المسؤولية الاجتماعية التي أخذت أسياسيل على عاتقها رعايتها والنهوض بها لا سيما في أوقات الكوارث والأزمات الإنسانية الصعبة. فقيد سبق لها ان تبنت العشرات من مشاريع الاغاثة لضحايا الكوارث في مناطق متفرقة من البلاد ومساعدة وإغاثة اللاجئين العراقيين وتقديم الدعم في مجالات الصحة والتعليم ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلا عن دعم الفنون و الأداب و الشؤون الرياضية.

و صرح السيد رئيس مجلس إدارة أسياسيل

نؤكد على نهجنا الإنساني والوطني في تقديم كل

ما بوسعنا لتخفيف معاناة أبناء شعبنا ". وأضاف "البصرة قلب نابض ومدينة عزيزة على قلوب الجميع وخدمة أهاليها واجب علينا وعلى كل مواطن

الخارجية

+964 7715510100 +9647708080800

+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



### مناقصة

الى / اصحاب الشركات والتجارة العامة نعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة رَجِّهيز صندوق الكرامة – مستلزمات نسائية) في بغداد والانبار على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني NCCI

http://www.ir-iraq.org

07732019839 أو

### مذكرة قبض الى / كافة أعضاء الضبط القضائي

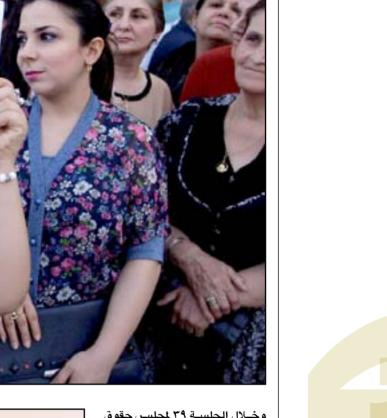
استناداً إلى أحكام المادة ٣٧١/ خامساً ق.ع.ع من اصول الحاكمات الجزائية لقانون قوى الأمن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ قررنا إصدار أمر قبض بحق المتهم الهارب: ١- الشرطي (مروان محمود عباس شاكر العكيدي) ٢- اسم الأم: أمل عزيز

٢- العنوان: الموصل ٤- الجرم: لقيامه بالكفر بالذات الألهية ٥- محل العمل: مديرية شوون السيطرات والطرق

العقيد (ر.م.ت)

# مركز أوروبي يدعو الأمم المتحدة للإقرار بالإبادة الجماعية بحق المسيحيين في العراق

### □ ترجمة/ حامد أحمد



خلال هذا الاسبوع شرع مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة UNHRC بجلسته الاعتيادية الثالثة والأخيرة لهذا العام، حيث سيحضر الجلسة ممثلون عن شريحة واسعة من الطائفة المسيحية المضطهدة في منطقة الشرق الأوسط والذين سيتقدمون بمناشدات للأمم المتحدة للاعتراف بجريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبت بحق المسيحيين في العراق

وخالال الجلسة ٣٩ لمجلس حقوق الإنسان التابع للامم المتحدة، والتي تبدأ من ١٠ الى ٢٨ أيلول الحالي، سيقوم المركز الأوروبي للقانون والعدالة بطرح مناشدة للمجلس للاقرار بحالة الاضطهاد المستمر العنيف للمسحيين في العراق وسوريا من قبل تنظيم داعش على إنه جريمة إبادة جماعية كما منصوص عليه في قرار منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية.

المركز الأوروبي للقانون والعدالة ECLJ ، وهو مركز أوروبي منضو تحت المركز الإميركي للقانون والعدالة ، كان متابعاً ومناصراً على مدى طويل للاقليات الدينية المضطهدة في منطقة الشرق الأوسط . والشهادة التي سيتقدم بها المركز الإوربي للقانون والعدالة في هذه الجلسة ستكون مناشدتهم السابعة للاعلان بان تنظيم داعش يرتكب حريمة ايادة حماعية ضد المسحيين



والأقليات الدينية والعرقية الاخرى. حصلت في ٢٥ أيار الماضي عندما وقبل انعقاد هذه الجلسة ، كانت آخر طالبت الأمم المتحدة بتعيين مستشار مناشدة تقدم بها المركز الأوروبي قد خاص يترأس فريقاً تحقيقياً لجمع

حصلت في ٢٥ أيـار الماضـي عندما معلومـات والاحتفاظ بها كدليل على طالبت الأمم المتحدة بتعيين مستشار ارتكاب جريمة الابادة الجماعية . خاصل يترأس فريقـاً تحقيقياً لجمع واستنادا لبيانهـم الخطـي لجلسـة

العاشر من أيلول، فان الاعلان عن وقوع جريمة إبادة جماعية يعد أمراً ضروريا لأنه يفسح المجال للمساعدات بان تذهب للضحايا ولو لاه لايمكن توفيرها، وسيسمح هذا الإعلان للامم المتصدة أيضاً أن تتخذ الخطوات الضرورية لإيقاف الابادة الجماعية بشكل كامل وتنفذ التزاماتها لحماية الضحايا.

وفي الوقت الذي تم فيه تحرير مناطق واسعة كان يسيطر عليها داعشى في العراق وسوريا فان المسيحيين بدأوا يرجعون لمناطق سكناهم المتضررة الخالية من الخدمات الاساسية مثل الكهرباء والماء وانعدام الامن فيها حيث ما يزال تهديد الارهاب يلوح في الافق. وكان الأب، إفرام الخوري بنيامين ، قد ذكر في تصريح بعد قداس أقيم في كنيسة القديس مار جورج القديمة في منطقة باهراني في الموصل "نحن لايمكننا البقاء بدون مساعدة من قبل الاميركيان والأمم المتحدة لتوفير حماية لمنطقة سهل نينوى بشكل مباشر . ربما قد يكون بامكاننا البقاء بدون حماية دولية ، ولكن اذا لم تأتي هذه الحماية عاجلاً فإننا قد نغادر ."

و استناداً الى دراسة نشرتها مؤسسة المساعدة للكنائس المحتاجة ، جيرج أن نييد ، وهي مؤسسة خيرية معنية بمساعدة الكنائس المتضررة ، فان المعاملة التي يتعرض لها المسيحيون قد إزدادت سوءاً وعلى نحو مطرد خلال السنتين الماضيتين مقارنة بالسنتين التي سبقتها وهي أكثر قساوة الأن من أي فترة أخرى سابقة خلال التاريخ الحديث. بين بدايـة الحـرب الأهليـة في سوريـا عام ۲۰۱۲ مروراً بالعام ۲۰۱۷ انخفض عدد المسيحيين هناك من ١,٥ مليون مسيحي الى ١,٠٠٠٥ ألف مسيحي فقط . و في مدينة حلب التى تضم اكبر تجمع للمسيحيين فى سوريا انخفض عدد المسيحيين من ۱۵۰٬۰۰۰ ألف مسيحي الي ٣٥،٠٠٠ ألـف فقـط ، وفي ربيع عام ٢٠١٧ انخفض عدد المسيحيين هناك بمعدل ۷۵٪.

وفي العراق فان أكثر من نصف مسيحيي البلد هم مهجرون داخلياً ، وتتوقع الدراسة التي اعدتها مؤسسة المساعدة للكنائس المحتاجة

، جيرج ان نييد ، الخيرية بأن المسيحية في العراق قد تتعرض للزوال بشكل فعال بحلول العام ٢٠٢٠ اذا ما استمر تعداد المسيحيين بالانخفاض في البلد كما كان الحال عليه قبل سنتين مضت .

عليه قبل سدين مصت .
والقت المؤسسة الخيرية لمساعدة الكنائس باللائمة على الأمم المتحدين والإعلام الغربي لتجاهلهم المسيحيين المضطهدين في المنطقة ، وقالت في بيان لها بهذا الخصوص : "عندما يكون هناك وقت تركز فيه وسائل الإعلام اهتمامها لحقوق الانسان بغض النظر عن جنسهم وعرقهم فانه من المثير للسخرية أن نجد في كثير من وسائل الإعلام العلمانية عدم وجود اهتمام لديها في تغطية حالات الإضطهاد الواسعة التي يتعرض لها المسحدين ."

وفي الوقت الذي قامت فيه الأمم المتحدة بتعيين مستشار خاص، كما طالب بذلك المركز الأوروبي للقانون والعدالة ، فأن إعلان الأمم المتحدة عن الاضطهاد الذي يتعرض لله المسيحيون في المنطقة على إنه جريمة إبادة جماعية سيكون بمثابة أهم خطوة مترتبة لاحقة في تسهيل وتحقيق رعاية دائمية للضحايا .

وقال احد المسيحيين الناجين بخصوص تجاهل الأمم المتحدة لمشكلتهم " جرائم تنظيم داعش ضد المسيحيين اشتملت على قطع الرؤوس وحرق الضحايا أحياء في صناديق والاغتصاب، ولايوجد أحد يلقي لنا بالاً وكأننا لسنا بشراً."

ويعتبر مسيحيو العراق على أنهم من أقدم المجتمعات المسيحية في العالم، حيث المسيحيون الاشوريون والكلدانيون من الذين يتكلمون اللغة الارامية الشرقية القديمة الذين قدموا للبلاد منذ القرن الاول الميلادي.

وجاء في مناشدة المركز الأوروبي خلال الجلسة الحالية "على الأمم المتحدة أن تدافع عن حقوق جميع الأقليات الدينية بضمنهم المسيحيون في العراق وسوريا وأي مكان آخر تعرضوا فيه للابادة الجماعية على أيدي تنظيم داعش وبدون أي تأخير . ولانريد أقل من هذا الطلب."

■ عن: موقع ناشنال ريفيو الأخراد عر

### موقع أميركي: إنتاج النفط في خطر حال استمرار الاحتجاجات في البصرة

شهدت محافظة البصرة موجة من الاحتجاجات العنيفة قام بها محتجون هذا الصيف للتعبير عن استيائهم لغياب الخدمات العامة وعدم توفر مها صالحة للشرب مهددين خلالها منشآت نفطية في المنطقة ومؤسسات حكومية اخرى. وجاء في تقرير نشره موقع CNBC الاميركي للاخبار الاقتصادية أن آلافاً من العراقيين نزلوا الى الشوارع في احتجاجات يومية عبر الاسبوع الماضي مضرمين النيران ببنايات حكومية ومكاتب أحزاب سياسية في استعراض لحالة الغضب إزاء تدهور ظروف المعيشة والفساد الحكومي والتدخل الخارجي .

### □ ترجمة/المدى

وشهد الاسبوع الماضي اطلاق صواريخ على القنصلية الاميركية ومطار البصرة. وقد اضرمت النيران أيضاً بالقنصلية الايرانية ومكاتب مجاميع مسلحة مدعومة من إيران.
أسفرت الاحتجاجات لحد الأن

أسفرت الاحتجاجات لحد الأن عن مقتل ١٢ متظاهراً على الأقل وجرح ٢٠٠ أخرين على يد قوات أمنية نشرت لأول مرة هذا العام بوجه المتظاهرين في إشارة على ازدياد الحنق تجاه الحكومة.

ويقول محللون انه في الوقت الندى تضم فيه البصرة اغلب منشات انتاج النفط في العراق كثانى أكبر منتجى منظمة اوبك ، فان أزمة الاحتجاجات في البصرة قد تسفر عن تأثير مادي على معدل انتاج واسعار النفط. المحللة الستراتيجية لحركة الاسـواق التجاريـة في العـالم ، هيليما كروفت ، قالت في حديث لموقع CNBC الاخباري لقد شاهدنا احتجاجات تجرى حول منشأت تم خلالها توجيه تهديدات لشـركات نفطية ، وقسم من الشركات اضطرت الى ابعاد منتسبيها الاجانب خارج الموقع

ومضت المحللة بقولها "الانتاج النفطي لم يتعرض لضرر لحد الأن، ولكن اذا تعرضت احدى المنشأت النفطية لتدني الانتاج فيها بسبب ذلك فائه قد تكون

هناك خسارة من ۷۰۰،۰۰۰ الى الم من ۸۰۰،۰۰۰ الكوم من الانتاج ، وهذه مشكلة كبيرة قد نشهدها ." الاحتجاجات التي بدأت في

تموز قد انطلقت مرة أخرى الاسبوع الماضى عقب نقل أعداد ضخمة من أهالي البصرة للمستشفيات لتلقى العلاج جراء شريهم لماه ملوثة . واستنادا لمديس الصحة العام في النصرة فانه خلال شهر آب لوحده تم ارسال ۱۷٬۰۰۰ ألف شخص من البصراويين للمستشفى وهم يعانون من مغص معوي وإسهال واعراض مرضى الكوليرا . رغم جلوسها على ٨٠٪ من ثروة البلد النفطية وكونها المنفذ المائي الوحيد المتمثل بميناء أم قصر ، فان البصرة وعلى مدى طويل كانت موقع يعانى الفقر الشديد وانتشار الاستباء . ويبدلا من جنى فوائد مواردها الطبيعية، التي تشتمل أيضـاً على ٧٠٪ من احتياطى الغاز الطبيعى للعراق ، فان البصرة تعانى من أعلى درجات البطالة والانقطاعات

والبنى التحتية المتهالكة .
الاحتجاجات خالا أيام أشهر الصيف القائظة في مناطق جنوبي العراق أصبحت كاحد الطقوس المعتادة خلال السنوات الأخيرة حيث يعاني السكان من انعدام الخدمات العامة وتفشي

الكهربائية المتكررة والمياه غير

الصالحة للشرب والنفايات

الفساد في وقت تتجاوز فيه درجات الحرارة خالال النهار الخمسين درجة مئوية . الاحتجاجات هذا العام جاءت

فى وضع حرج جداً تتفاوض فيه

الكتـل الفائـزة في انتخابات ١٢ أيار فيمـا بينهـا لتشكيل حكومة جديـدة بعـد أقـل مـن عـام على انتهاء حرب دمويـة ضد داعش ، قد تكون قادرة على تلبية مطاليب

العراقيين بخدمات أفضل . في تموز تعهد العبادي بتقديم المليارات لتمويل مشاريع تطوير البنى التحتية في البصرة ، وبعد أشهر من ذلك لم يطرأ أي تغيير

على الوضع مما دعى أخرون العبادي بان يتنحى . عدم كفاءة الادارة الحكومية ومواجهة القوات الامنية للمحتجين بالعنف والقوة دفعت

بالمرجعية الدينية العليا للبلاد أن تعلن من خلال ممثلها في خطبة الجمعة أن ترفض أي سياسي شارك بالسلطة سابقاً وحالياً أن يكون جزءاً من تشكيل الحكومة العراقية القادمة .

واستنادا لمؤسسة يبورو أسيا غروب لمعالجة الأزمات السياسية فان هذا يعني رفضاً مبطناً للعبادي ومرشحين آخرين من السياسيين المخضرمين ان

أخرين تراجعهم.
مؤسسة يو مؤسسة يو تصريح الاأوسط الأيام القا المحارة أم للنشات من البصرة أم البغالاق الم في البصرة أم من البعالات المنات من من البعالات المنات من البعالات المنات المنات



يتسلموا سلطة وبالتالي اخراج العبادي من احتمالية فوزه بدورة ثانية . واستنادا لمحلل من مؤسسة يورو اسيا غروب، فان وضع منشأت انتاج النفط ومنشات التصدير ستستمر ، مع ذلك ، بالتعرض لمخاطر في وقت لم

يبد فيه المحتجون أي مؤشر على

وقال المحلل ، أيهم كامل ، من مؤسسة يورو أسيا لمنطقة الشرق الأوسط وشمالي افريقيا في تصريح له هذا الاسبوع "خلال الأيام القليلة القادمة ستكون مخاطر استهداف المحتجس لمنشات نفطية في محافظة البصرة أمراً وارداً بشكل كبير .' وأضاف المحلل بقوله إنه في ٥ ايلول الحالى هدد محتجون باغلاق المنافذ المؤدية لمنشاة حقل غرب القرنة لانتاج النفط فى البصرة الـذي ينتج ما يقارب من ٤٥٠،٠٠٠ ألف برميل باليوم وغلق المنفذ المؤدي لميناء أم قصر . وحاولوا أيضاً إغلاق منشات حقل غرب القرنة - ٢ الذي يشكل انتاجه مايقارب من ٧١،٠٠٠ ألف برميل باليوم من الانتاج الكلي للحقيل البالغ انتاجيه ٣٧٥،٠٠٠ ألف برميل باليوم .

وقالت المحللة الستراتيجية كروفت "المشكلة التي نعانيها في سوق النفط الأن إنه لانمتلك في الوقت الحالي من يعمل على امتصاص أي صدمة ، ولهذا فنحن أمام مشكلة حقيقية في حال تعرض أي بلد منتج للنفط الى مشاكل ، السوق ستكون متوترة جداً وستتجه الأسعار للصعود أعلى بشكل ملموس ."

### العدد (4272) السنة السادسة عشرة –

# ماذا تخبئ الأولمبية من مشروع انتخاباتها؟

مؤقتة مشكلة بموجب أوامر تنفيذية

وقرارات وتسميات تديـر أو تشرف

على عمل الكثير منها منذ أمد طويل

جاوز بعضها السنوات. هذه الحقائق

القائمة ومسبباتها ستضيف الي

الاشكالات القانونية القائمة إشكالات

ونزاعات شخصية ضدهدا أو ذاك

من القرارات ومسببيها وستعطل أو

تحد من سلامة الإجراءات الانتخابية

المستخدمـة . كما يفترض أن لا يغيب

عن البال تأثيرات التنازع المستمر

عائدية الأندية الرياضية بين وزارة

قد عطل (بشكل متعمد)، ليس فقط

إكمال تشريع تعديل قانونها (أي

تأخس إجراء انتخابات مجالس

إدارة أغلبها لمدّة تجاوزت اليوم أكثر

الرياضيـة النافـذ رقـم ١٦ لسنــة ٨٦

وتعديلاتــه (في حالــة اعتبــاره نافذاً

في ظل ظروف قاهرة كما هي القائمة،

فى حين أن قانون الأندية الرياضية

رقم ۱۸ لسنــة ۸٦ وتعديلاته لا يشير

في أي من مواده الى إمكانية التمديد

كوالالمبور قبيل ١٠ أييام مين موعد

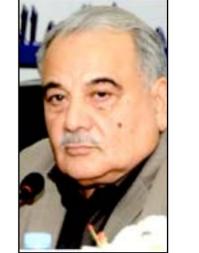
انطلاق البطولة قبل الدخول في

المنافسة له بحكم دخولها في

تحضيرات مبكرة من خلال دخولها

الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية

### ■ تعميـق الصراعـات نحـو قـرار التعليـق أم البحـث عمّـا يؤمّـن الاستقـرار؟



🗆 د. باسل عبد المهدي

أن يخرج اللجنة من أزمتها

القانونية التي اسقطت

المحكمة الاتحادية في ٢٩

شباط ۲۰۱۸ من جانب،

الحالية وصلاحياتها

جانب آخر.

المفوضة بموجبها إداريا

ومالياً منذ ١٥ آذار ٢٠١٨، من

لا يمكن لأي اجتهاد قانوني مهما كان

مصدره أن يناقض في تفسيراته

محتوى قرار المحكمة الاتحادية

ومديات سريانه إلا إذا كان صادرا

من المحكمة أعلاه ذاتها . إن تفسير

الكيان المنحل لا يمكن أن يسري

(فقـط) على الأبنيـة والممتلكات كما

ورد وأعلن في اجتهاد د. نجيب

الحديثي المستشيار القانبوني في

الأمانة العامة لمجلس الوزراء. فلو

كان كذلك لما أجريت الانتخابات

مننذ دوکان فی ۲۰۰۶ وبغیداد فی

٢٠٠٩ و٢٠١٤ على التوالي بموجب

لوائح مؤقتة بسبب غياب قانون

أولمبي عراقي مشرع ومقر حسب

الإجراءات المعلومة، قانون موقع

ومنشور في الجريدة الرسمية. هذا

الشباب بكثف تدريباته بالدوحة تأهبا لكأس آسيا

وانتهاء دورتها الانتخابية

نفسها فيه أثر قرار

استناداً الى ذلك ايضاً، فإن الكتاب

الصادر عن الأمانة العامة ومشاورها

بمضمونه الذي يشير الى أن اللجنة

الاولمبية الوطنية العراقية تعد

حالياً كياناً يتمتّع بكامل حقوقه

القانونية كونه يستند الى قانون

رقم ۲۰ لسنة ۱۹۸۸ وتعدیلاته، أمر

يناقض كلياً مواد القانون المذكور،

وما تم تنفيذه في انتخاباتها الثلاثة

السابقة . فالهيئة العامة للأولمبية

العراقية وسلطتها الانتخابية كما

معرّفة في القانون المذكور تتضمّن

كافية ممثلي الأندية الرياضية في

العراق وكل ممثليات اللجنة في

المحافظات، كذلك تضعم الاتحادات

الرياضية وعددا من الشخوص

اكثر من ٤٠٠) في حين أن الحقيقة

وحضرت بتوجيه مباشير من قبل

اللجنة الأولمية الدولية عام ٢٠٠٣

المنصرمة الثلاثـة للمكتب التنفيذي وما تبعها من لوائـح انتخابية قد العاملة بإمرتـه بالموالية والمعارضة،

حـدّدت الهيئـة العامـة للأولمبية بما

لا يزيـد عـن ٣٣ شخصـا في أحسن

الأحوال وتضم ممثلي الاتحادات

اضافة الى مجموعة الخبراء (٧)

من قبل رئيس الجمهورية ومعلن والرياضيين الأولمبيين (٢) وممثل والجودو والريشة الطائرة وغيرها

الاتحادات غير الأولمنية (١) وحسب

المؤسسات، ويتلاحم فكرياً مع مدربين كبار خبروا شجون اللعبة، ويهضه فلسفة النقد الإعلامي الوطني المسؤول الذي يعد إن ما تقوم به اللجنة مرتكزاً قوياً ليستند إليه الرجل في مشواره الطويل الممتدحتي الأولمبية الوطنية عام ٢٠٢١، وبالتالي لابد من توفير غطاءً معنوياً يشعره أنه أختار العراقية من إجراءات الوجهة الصبح لتحقيق طموحات العراقيين وأمانيه ذاتياً بقراره تحضيرا لانتخابات تدريب الأسود، وفي مخيلته صورهم من مواقع تحد صعبة لم الاتحادات الرياضية ثم يخرجوا بانتصار بانن سوى في أمم أسيا ٢٠٠٧ المراد تكرار مكتبها التنفيذي كما يعلن ملحمتها التاريخية في الإمارات. الواضح أو (المبطن) منها ماذا يقول اصحاب الخيال الخصب في نصوصهم الإنشائية وهم منهمكون أمام شاشية الكمييوتر لاستعراض عيقريتهم في فكُ أسرار يناقض في مضموناته لأسود بطريقة العرّافين (المخادعين) لشريحة من الجمهور الساذج وغاياته المتوخّاة ما يمكن

أن تنظيم كاتانيتش للدفاع ليس على ما يرام وأن لجوءه لزجّ هذا اللاعب هو خطأ فادح وعدم فطنته لتقليص المساحات أدى الى استغلال المنافس الزيادة العددية وسط الملعب والضغط لتسجيل هدف التعادل، وهكذا يسرح المحلل (الفذ) في تصوّر الحلول الغائبة عن المدرب ليقنع الجمهور أنه أذكى منه ولو كان قريباً لما تأخَّرعن صحه وتنبيهه وتحذيره! للأسف سنبقى نتطفًل على مهام المدرّب حتى لو تضرّر منتخبنا

مصارحة حرة

= إياد الصالحي

ميديا الأسود

وضعت التجربة المبكرة للمدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش

الوضع الكروي العراقبي على المحك الحقيقي بعدما ظلَّت براقع

التحارب السابقة ومن ضمنها عمل الداهية زيكو تخفى أدواراً

سلبيـة لأشخاص داخـل وخـارج المهمة الوطنيـة هم أكـثر ضرراً

من نتائج المدريين الأجانب مع كرتنا وما واجهه حتى زملاؤهم

الوطنيون الذين وقعوا فرائس التشكيك بالوطنية والكفاءة

يجدوا انفسهم ليسوا محل ثقة الشارع الرياضى وحذا حذوه

منـذ أول تجربة لكاتانيتش في الكويت يوم ١٠ أيلول الجاري، بعد

وصوله العراق بثمانية أيام فقط، خرج عشرات المحللين من مدربين

وإعلاميين وحتى الجمهور للإعلام ومواقع التواصل ليحاصروا

الرجل بانتقادات فنية ويبرزوا أخطاءه وينتشوا في رؤاه الفندة

لسابقة وسلوكياته مع لاعبى منتخبات لانعرف أسرار توتره

معهم أو علاقة لاعبينا بذلك ، نقد غريب يستند إلى ماضيه القريب،

وكأننا نعانى من عقدة أصبحت مستديمة وهي عدم إنجاح عمل

ي مـدرب أجنبياً كان أم وطنياً طالما أن (ميديا الأسود) باتت فضاءً

فتوحا بلاضو ابط لاكتساب الشهرة وصناعة محللين لا يمتلكون

دني حدود القبول ثقافياً وعلمياً وسلوكياً ليسمحوا لأنفسهم

ن وجود المدرب السلوفيني خالل أسبوعين فقط لا يسعفه بكل

تأكيد ليطلع على الحراك الكروي، ويعايش البيئة الفنية للأندية

لخوض في أمور فنية أكبر تعد من قدراتهم.

الوطني في نهاية المطاف، والطامة الكبري أن وسائل الإعلام بدلاً من أن تكون مصدّاً لحماية المنتخب والمدرب في مشروعهما الوطني إنجاح كرتنا ووصولها الى قمّة الاهداف باللعب في مونديال قطر ٢٠٢١، راحت بعض القنوات والصحف تذكى شرارة الاختلاف على عقم فكر المدرب، وأنه افتضح أمام الكويت بصورة جلية ولا بستحـق مـا تقاضاه مـن مبالغ وعليه (وفـق عقلية هكـذا جهابذة) أن يستدرك اتحاد الكرة مأزقه قبل أن يدفع ثمنه بخسائر مريرة لأسود أمام أضعف المنتخبات العربية.

ما يعانيه العراق اليوم من مصاعب عدّة في شـؤون الحياة يجب أن لا تنعكس على استقرار مسيرة منتخبنا الوطني كملاك تدريبي ولاعبين باشروا رسمياً رحلة التحضير لنهائيات أمم آسيا ٢٠١٩، فالاتحاد ولجنة المنتخبات مسؤولان أمام الجميع لمتابعة كل ما يتصل بمهمـة كاتانيتش، ومن المعيب أن يظهـر أكثر من مدرب يهز بديه أمام المشاهدين منكّلاً في اختيار الاتحاد للمدرب الاحنبي ويقدّم نفسه منقذا للأسود في حين يكمل كاتانيتش أسبوعه الثاني

حقاً إنها فوضى مرفوضة، وعلى الجميع الانتباه لمن يروم التسلية في التحليـل أو التنـدّر مـن سلـوك ما للمـدرب أو تسويـق لاعبين مُحترفين جُدد خارج الآلية السائدة في الاتحاد، يجب أن نوقف جميعاً سلوك معاداة مدرب الأسود، هذه الغريزة القاتلة لأي أمل بزيح الخيبات والانكسارات.



🗖 بغداد / المدى

يواصل منتخب الشباب لكرة القدم معسكره التدريبي الخارجي على الملعب الفرعى لنادي قطر بالعاصمة القطرية الدوحة، الذي يستمر لغاية ٢١ مـن أيلـول الجـاري، في اطـار

استعداداته للمشاركة في بطولة كأسل أسيا تحت ١٩ عاماً التي تضيفها العاصمة الأندونيسية جاكارتا منتصف شهر تشرين الأول

المقسل، والاستما يعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثانية الي جانب منتخبات اليابان حامل اللقب وكوريا الشمالية وتايلاند . وقال مدرب منتخب الشباب لكرة القدم قحطان جثير في تصريح خصّ به (المدى): إن اللاعبين الذين اخترتهم لهذا المعسكر هم كل مـن "مؤمل محمـد حسن وهافال بهاء الدين كاكه حمد وليد عطية

وحسين حسن جاسم ومصطفى

علي حسن وعباس بديع وهيب

وليث نجم عبود ومرتضى سليم



حكيم وأمير علاء كاظم وعلى صفاء بينه مع اتحاد الكرة. حربي وعبد الستار مجيد وحسن وتابع أنه يسعى خلال أيام المعسكر أنه يتطلع الى تأمين خوض عدد من

غازي وعباس جاسم لعيبي ومنتظر رائد حسن وأمير على سلمان وزين القطري الى رفع معدل درجة اللياقة المباريات التجريبية مع فرق قطرية التنفيذيـة لاتحـاد الكـرة تأمـين عبد الامير هادي ووكاع رمضان العابديان يحيى". حيث سيتحمل البدنية والفنية والتعود على الأجواء جمعة ومؤمل عبد الرضا جبر تكاليفه الاتحاد القطري لكرة القدم التي تتشابه بين قطر وأندونيسيا وأحمد سرتيب عمر ومحمد الباقر بموجب اتفاقية التعاون المبرمة من ناحية ارتفاع نسبة الرطوبة وزيادة درجة الحرارة، مشيراً الى

لم يحصـل منــذ قــرار الحاكم المدنى الكيفيــة أو المزاجية التــى تم أو يتم



### من أجل زيــادة الانسجــام والتفاهم بين اللاعبين بحكم كونهم جدداً تم اختيارهم من الأكاديميات بالعاصمة بغداد والمحافظات الوسطى



النزاعات تحدّ من سلامة

الانتخابات

إن اللجنة الأولمبية الدولية بموجب

كتابها المعلوم وخارطة الطريق فيه

قد فوضت رعد حمودي شخصيا

وليسس أي عضو أو مجموعة أخرى

من مكتبه التنفيذي المنتهبة ولايته،

فوّضته التنسيق والتباحث مع

ممثلى الحكومة العراقية لأجل

إيجاد مخرج قانوني ملائم بوجوب

إجراء الانتخابات في موعد اقصاه

٣٠ أيلول ٢٠١٨، عدّ أيضا حسب

ما أعلىن بعد لقاء حاكرتـا الأخبر مع

اللجنة الدولية والمجلس الأسيوي

بأنه موعد مقدس للحد من مساعي

إن السياسات والقرارات الخاطئة

التى واصل المكتب التنفيذي أو

والعمل بها خلال الـدورة الانتخاسة

المارّة وتصنيف الاتحادات الرياضية

قد أحدث شرخا و اضحا و تمزّقا في

وبسين اعضساء التشكيسلات الإداريسة

والمصارعية والملاكمية والتايكواندو

من الاتصادات الأولمبية وغير

لعدد غير قليل من هذه الاتحادات لتمديد و لاية مجالس إدارة الاتحادات

التمديد التي دعت إليها أولمبيتنا !!

تؤكد بأن لائحــة دوكان، التي أعدّت للعض مـن أطرافه المتنفـذة ترويحها

المشمولـة بالبرنامـج الأولمبي (٢٣) كما حصل مثلا مع اتحادات (الطاولة

سيـــغ الصبت بريمر في ٢٠٠٣ الى بموجبها تسميتهـم أو انتخابهـم بـأن نشــير الى أن هنــاك في أكثر من ظروف الى أكثر مــن دورة انتخابية،

المنافسات التي سيستهلها بملاقاة المنتخب التايلاندي يوم ١٩ تشرين الأول، ويلعب مباراته الثانية مع المنتخب الكوري الشمالي يوم ٢٢ ويختتم مشواره في الدور الأول لحساب المجموعية الثانية بمواجهة المنتخب الياباني يوم ٢٥ من الشهر

وكشف أن سيطلب من الهيئة والوطنى خلال الفترة المقبلة.

الأكبر إلى فرنسا للاستمتاع بأجواء بحرية أمام السواحل الفرنسية. وتواجد رونالدو وجورجينا ما بين موناكو وسان تروبيه على متن يخت خاص قاما بتأجيره للاستمتاع بالإجازة الكروية، وتحت أشعية الشمس والأجواء الدافئة كانت الظروف مثالية للسباحة وركب الدراجات المائية.

المواقع الإلكترونية صورا لرونالدو وجورجينا

لم يشارك رونالـدو في انتصارمنتخب البرتغال

في موناكو وسان تروبيه.

استغل قائد المنتخب البرتغالي لكرة القدم

كريستيانو رونالدو، فترة توقف المنافسات

في الموسم الحالي للدوري الإيطالي ليحصل

على إجازة قصيرة من تدريبات يوفنتوس،

ويسافر مع خطيبته جورجينا رودريغيز وابنه

الكاميرات 22

🗆 بغداد / المدى

إيمري تشان في التشكيلة الأساسية. ويخوض فريق السيدة العجوز الجولة الرابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم أمام ساسولو ونشر رونالدو على حسابه الرسمى على موقع اليوم الأحد، على ملعب أليانيز ستاديوم في التواصل الاجتماعي (انستغرام) صورا برفقة خطيبته جورجينا على متن اليضت وأثناء الساعة الرابعة بتوقيت العاصمة بغداد، والتي تو اجدهما في البحر للسباحة، ناقلاً ليعض ستكون فرصة أمام كريستيانو رونالدو لتسجيل لحظات الإجازة وأيضاً لم تتركهما كاميرات مصورى الباباراتزي، ونشرت العديد من

وقال المدرب ماسيميليانو أليغرى في مؤتمره الصحفى: من المرجح إراحة بيانيتش وجورجيو كيليني في المباراة، ولكن لا يزال يتعين على اتخاذ قرار بشأن سامى خضيرة،

على إيطاليا بنتيجة (١-٠) في دوري كأس

الأمم الأوروبية، بعد أن وافق الملاك التدريبي

للمنتخب على عدم الاستعانة بخدماته في فترة

التوقف الدولي لشهر أيلول الجاري، بناءً على

طلبه، حيث لعب ٣ مباريات في الدوري الإيطالي

مع يوفنتوس، لكنه لم يسجل أي أهداف، وهذا

أثار اندهاش الكثير من المواقع الإعلامية ، لكن

النجم البرتغالي مازال في قمة الثقة بشأن إحراز

ومن جهة أخرى تعهد ماسيميليانو أليجري

مدرب يوفنتوس باجراء عددمن التغييرات

خالال المباراة ضد ساسولو بما في ذلك مشاركة

كثير من الأهداف مع ناديه الجديد.

الدولية يوضح فيه الوضع السياسي من الوجهة العملية، بأنه لا يمكن القيام بأي إجراء لإكمال انتخابات من الاستقرار المطلوب الذي أفتقدته القائــم و التأخير الحاصــل في التئام مجلس النواب وتشكيل الحكومة الأولمبية وقراراتها كل السنين وعدم إمكانية إكمال التشريع إن أي تفكير مغاير أو إجراء أخر المطلوب في الفترة المتبقية وتأييد وكذلك أي تبريـر أو حجّـة توظـف طلب تخويله القيام بتشكيل لجنة لتعطيل تنفيذ ذلك سيقود في ظل مؤقتــة برئاستــه وعضويــة عدد من

الاتحادات الرياضية دون إكمال إعادة انتخاب مجالس إدارات جديدة للانديـة الرياضيـة كافـة. فإدارات الأنديـة الرياضيـة المنتهيـة دوراتها الانتخابية لا تتمتع بصلاحية تسمية ممثليها (حالياً) الى الترشيح للمشاركة في انتخابات الاتصادات الرياضية وهو ما سيسمح عمليا الى تعزيـز دوافـع الاعتراضـ علـي و الاحتهادات المتناقضة المعلنة حول النتائج.

توضيح حكومي للأولمبية تلافيا لأى اشكالية قد تواجهها

القائمة وفي ظل الزمن القصير

المتبقى حتى الموعد المقدس نسرى

ضرورة حث الأخ رعد حمودي على

الإسراع بالعودة واللجوء الى الجهة

الرسمية المعنية في الحكومة ونعني

اتحاد حالياً هيئتين عامة أو لجاناً أي أربع سنوات تحديداً.هذا يعنى كتاباً موجّها الى اللجنة الأولمبية سليمة وقانونية متكاملة للمسيرة الحالى أن تضع

الانتخابية المذكورة والاعتراض القانوني المحتمل بعدم اللجنة الأولمبية بالتوافق مع الجهات شرعية نتائحها استنادا الى المستيات أعلاه وأهمها قرار المحكمة الاتحادية واللجنة الخاصة في مجلس النواب. - تشكيل اللجان المعنية وتحضير من المعلوم إن قانون الاتحادات الصريح وحفظا لسلامة ومستقبل العمـل الأولمبي العراقـي في مواجهة قرار (العقوبات والتعليق) المتوقعة استنادا الى قرار بريمر)، يسمح (جدا) في ظل الظروف المضطربة

رونالدو وجورجينا يخطفان

برامجها إداريا وماليا

واجباتهم .هذه الإجـراءات مجتمعة لاستحصال موافقتها على منصه ونتائجها ستمهّد عمليا الى إعادة بناء القرار الأولمبي

قبل مجلس النواب: الرياضية وتسهيل مهمة تنفيذ

الرياضية والمكتب التنفيذي للجنة - لا يسمح لأعضاء اللحنة المذكورة الترشيح للانتخابات كما لايسمح لهم بتقاضي أي شكل من المميّزات والتخصيصات المالية جرّاء تنفيذ الأولمنية). يكفي بهذا الصدد للبرهان لمجالس الإدارات القائمة في ظلُّ أي بها (الأمانة العامة لمجلس الوزراء)

الاخصائيين والقانونيين المحايدين (٧-٩ أشخاص) تتولى القيام بالمهمات التالية لحين إكمال تشكيل

الحكومة والانتهاء من تشريع قانون اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية من - الإشراف و ادارة عمل الاتصادات

المعنية في وزارة الشباب والرياضة صدور (فرمان) تعليق عضوية أه لمنتنبا في اللجنبة الدوليبة ومنع مشاركة فرقها ورياضييها في أي المستلزمات المطلوبة والقيام من البطولات الدولية والى أمد غير

بالإشراف على انتخابات الاتحادات

خروقات قانونية وأكداس ملفات النزاهة من المفيد أيضا

من قبـل رئيس هيئــة المستشارين في مجلس الوزراء في أوائل العام الحالى . تم ذلك وفق مبادرة شخصية سعينا الى تقديمها أثر قرار المحكمة الاتحادية واكتملت إجراءاتها الواقعية الحريصة

و العادلة أو كادت قبل أن تنهيها ما هو قائم من أوضاع سياسية الاجتهادات والتبريرات العفوية مضطربة وموثرة في بلدنا وكذلك والضبابية المكيّفة في تفسير ما هو ملموس من تخبُّط وتناقض القوانين الصريحة أدخلت العمل في أفكار وتصرّفات ونـوازع عـدد الأولمبى العراقى وانتخاباته من اعضاء المكتب التنفيذي المنتهية ولايته ويعضررؤساء الاتصادات سيقود بالتأكيد الى ما نخشاه ويخشاه كل حريصى على مستقبل الحركـة الأولمبية ولجنتهـا في بلدنا

وعمل مؤسساته في متاهات قانونية جديدة استمرّت أضرارها الى يومنا . إن تصرّفات وتخبّطات عفويــة أو متعمدة كهذه ستقود بالتأكيد الى استقرارها أحد إلا

أسلوب مختلف في كرة

القدم، وبالتالي من الطبيعي

في الكالتشيو .

أن يحتاج إلى فترة للتأقلم خاصة

وأكد مشاركة المهاجم ماريو ماندزوكيتش

أساسياً أمام ساسولو، فيما تحدث عن

صيام كريستيانو رونالدو عن التهديف مع

يوفنتوسس وقال: لا أتوقع أن يقدم رونالدو

أكثر أو أقل مما فعله في المباريات الثلاث الأولى

وتابع بقوله: الجميع كان ينتظر رونالدو أن

يسجّل، ولكن ماندزوكيتش من فعل هذا ، لكن

كريستبانو كان يعمل بشكل حبد وساعد الفريق

في مختلف المحالات، وأعتقد أنه سوف يسجّل

أول أهدافه معنا في المباراة ضد ساسولو.

الذي سيخوض منتخبه لقاء دوليا دولة الإمارات العربية المتحدة خلال ودياً مع نظيره البنمي في اليوم الفترة من ٥ كانون الثاني ولغاية ١ شساط المقبلين، لاسيما بعد أن ذاته بالعاصمة طوكيو. أوقعته القرعة في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات إيـران واليمن

مع بوليفيا ونيوزيلندا

وذكر مصدر مقرب من اتحاد الكرة لـ(المـدى): إن أسباب صـرف النظر عن تلك المباراتين تعود الى عدم مقدرة اتصاد الكرة دفع مبلغ ١٢٠ الـف دو لار القيمة المالية التي طلبتها إحدى الشركات العالمية المتخصّصة بشوون إقامة البطولات والمباريات الدولسة الودية من الاتصاد نتبحة للأزمة المالية الخانقة التي يمرّ بها الأخير خلال هذه الفترة والتى تجعله عاجزاً عن توفير ميزانية خاصة بالمنتخب الوطني في ظل مساعي السلوفيني ستريشكو كاتانيتش لإقامة مباريات عالية المستوى خلال أيام الفيف دي في الأشهر المقبلة من أجل رفع الجاهزية الكاملة لجميع

اللاعبين قبل الدخول في منافسات

النهائيات الأسيوية المقبلة. وبيّن أن

ردّ مـدرب فريـق برشلونـة السابـق لكـرة القدم

لويس إنريكي، بأفضل طريقة على من شكَّك في

قدراته حين تم إسناد تدريب منتخب إسبانيا إليه

قبل فترة قصيرة، حيث استغل انطلاق النسخة

الأولى من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم،

وحقق انتصارين بأداء رائع أعاد للأذهان منتخب

إسبانيا مع المدرب السابق فيسانتي دل بوسكي،

وفي أول مباراة خارج الأرضى فاز على

حين توجّت بطلة للعالم والأوروبا.

🗖 بغداد / المدي

□ بغداد/ حيدر مدلول

قرر اتحاد الكرة صرف النظر عن

إجراء مباراتين دوليتين وديتين

بين منتخبنا الوطنى لكرة القدم مع

نظيريه البوليفى والنيوزيلندي

التي كان من المقرر إقامتهما يومي ١٦ و ٢٠ تشرين الثاني المقبل، في

إطار الاستعدادات للمشاركة في

النسخة السابعة عشرة من بطولة

كأسس الأمم الأسيوية التي تضيّفها

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

ل حساباتها وتصوّراتها درجة

أكبر من الأهمية بكل ما يمكن أن

يضمن مستقبل العمل الأولمبي

العراقي من استقرار أكثر من

اهتماماتها ونزوعاتها الساعية

لحفظ مصالحها والسعي الى

الالتصاق بالمواقع والتمتع

بمزاياها برغم كل ما سببوه من

تخلُّف في النتائج وتراجع في

لا نريد أن نخوضي في غمار

المسبيات الحقيقية التي قادت الي

إلغاء قرار تسمية اللجنة القانونية

المشكّلة للتحضير والإشراف على

انتخابات الاتحادات المشكلة

بالتنسيق مع نقابة المحامين

العراقيين. فلقد أشارت بعض

التقاريس الإعلامية المعلنة الى

وقوع عدد من الوثائق والأدلة

بيد أعضاء اللحنة المذكورة

حول وجود خروقات قانونية

كبيرة تمارس في إدارة العمل

الأولميي، كذلك وجود أكداس من

ملفّات النزاهة كما أن البعض من

الاتحاديين أو حتى المتحكّمين

في القرار الأولمبي سبق وأن

صدرت عليه أحكام قضائية بسبب

التزويس أو نتيجة جرائم تعد من

المخلعة بالشرف، الأمس الذي يلزم

منعهم من المشاركة في الانتخابات

من الأهمية أخيراً الإشارة إلى أن

الأفكار والمقترحات هـذه كانت قد

كتبت وعرضت ونوقشت ولاقت

قبولاً أولياً مشجعاً من قبل السيد

أمين عام مجلس الوزراء وكذلك

المزمعة !!

من اجل رصد عدد من اللاعدين وأوضـح أن السلوفينـي ستريشكو الحدد الذين يقدمون مستويات كاتانيتشى مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم سيعمل على المشاهدة رفيعة مع أنديتهم تأهباً لدعوتهم عبر التلفاز لمباراة الذهاب لمنطقة غرب أسيا التي ستكون بين فريق القوة الجوية ومضيفه فريق الجزيرة الأردني مساء بعد غد الثلاثاء على ملعب عمان الدولي ضمن منافسات النسخة الحالية،

120 ألف دولار تلغى وديتى الوطنى

الاتحاد الكورى لكرة القدم اختار

المنتخب الأورغوياني لإقامة مباراة

دولية ودية مع منتخبه الأول يوم

الشاني عشر من شهر تشرين الأول

المقبل بالعاصمة سيئول بعد أيام

من ارساله كتاباً رسمياً الى الاتحاد

العراقى لكرة القدم يبدى فيه

اعتذاره عن خوض منتخب بلاده مع

المنتخب الوطنى العراقي في إطار

تحضيراتهما لبطولة كأسس أسيا

٢٠١٩ ليحذو حذو نظيره الياباني

إنريكي يريد عودة أمجاد الماتادور

إنكلترا ٢-١، ثم اكتسح ضيفه الكرواتي وصيف

بطل العالم بسداسية مذلة، وخلال مباراتين

فقط، أنسى إنريكي الإسبان خيبة كأس العالم،

حين غادر لاروخا من الدور الثاني إثر الخسارة

والمشير في طريقة عمل لويسس إنريكي أنه جرب

أكثر من تشكيلة في المباراتين، وبدا واضحاً أن

أسماء معينة ستحصل على مكانها رسميا على

غرار الحارس دي خيا، و القائد سيرجيو راموس،

وكذلك لاعب الوسط بوسكيتس، وإيسكو

ورودريغو في الهجوم، وداني كارفخال كظهير

بركلات الترجيح أمام روسيا.

من بطولة كأس الاتحاد الأسيوي لكرة القدم في إطار عمله في حضور مباريات دوري الكرة الممتاز للموسم الكروي الحالي، ومتابعة الفرق النصريوم العاشر من شهر أيلول العراقية في مشاركاتها الخارجية الجاري، انتهت بالتعادل (٢-٢).

لقائمة منتخبنا الوطني لضخ دماء جديدة لها القدرة على إثبات أحقيتها بالدفياع عين ألبوان الكبرة العراقية في الاستحقاقات المقبلة، ويقف في

مقدمتها النسخة المقبلة من بطولة كأس أسيا ٢٠١٩ بالإمارات. الجدير بالذكر أن منتخبنا الوطني خاضی مباراة دولیة ودیـة مـع المنتخب الكويتي على ملعب نادي

دون تلكؤ في ماراثون الدوري الذي أنطلق قبل أيام.

الاضة

الأنديـة قبـل السماح لهـا بالمشاركـة دون أن يكون هناك حـراك حقيقي وحتى اللجان التي كانت تتولى تفتيش الملاعب وبيان مدى صلاحيتها لإقامـة المباريات كان عملها أقـرب الى اسقاط فرض، ولم نلحظ أن هناك إجراءً يفرض وجود ملاعب صالحة من الناحيتين الأمنية والفنية، و بالتالي لم تحد تلك الأندية أي ضغط يدفعها نحو النهو ض بو اقعها و توظيف الأموال نحو تطوير ملاعبها قبل التفكير بالمشاركة بالدوري. وحين فرض الاتحاد الأسيوي شرط الحصول على الرخصة الأسيوية للسماح للأندية بالمشاركة في الدوريات المحلية والخارجية وجد الاتحاد والأندية أنفسهم في مأزق حقيقي مع تسارع الوقت وعدم امتلاكهم أدني مستوى لأسس تطبيق تلك الشروط، فلا ملاعب صالحة و لا استقلال مالي و لا موارد و لا تنظيم إداري محترف!

تسابقوا نحو (ترقيع) إجراءاتهم من أجل الظفر بالرخصة الأسيوية باللجوء نحو إطلاق التصريحات الإعلامية بإنجازهم لكل الشروط وفق قياساتهم وحساباتهم الخاصة وليس بإنجازهم الفعلى على الأرض. كيف نريد لدوري على مستوى عال ونحن نستمع الى مفاجآت يطلقها رئيس لجنة المسابقات بأن هناك كارثة ومعضلة ستواجه انطلاق المنافسات تتمثُّل بعدم تحديد الملاعب وأن أغلبها غير مرخَصة، بينما إجراء أشبه بالهروب من المسؤولية نحو الأمام في وقت حرج ومنطقياً تكون هناك لجان تتابع ميدانياً وفق توقيتات محدّدة غير قابلة للتمديد

نجد أن الحلول المتاحة التي يعرضها الاتحاد هو أن يذهب النادي الي خوض مبارياته على أرض الخصم إجبارياً أو يعتبر خاسراً وهو كان يفرض أن تكون كل الإجراءات قد وصلت الى الجاهزية الكاملة منذ فترة طويلة وأن يتم تحديد شكل وعدد الأندية في ضوء إكمالها كل المتعلَّقات و الضوابط وإبعاد الأندية المخالفة مهما كان موقعها وأن أو المجاملة وليس الاعتماد على المكاتبات والتوجيهات الشفوية وكأن الأمر هو أشبه برمي كرة المسؤولية كل على الأخر بينما نرهن سمعة الدوري بوعود أو تصريحات غير دقيقة من الأندية المشاركة ، أيجوز تلك الفوضي يتحمَّلها الاتحاد أو لا بعد أن غاب فعله المؤثر ونضيت كل خياراته في تحديد مسالك أكثر عملية يوجه فيها خطواته في تنظيم

الرخصة الأسيوية ولديها كل المقوّمات الأساسية حتى وإن كانت على عدد الأصابع وهو ما لا يمكن لكل المتقاعسين ممن لم يستثمروا الوقت في ترتيب اوضاعهم الاعتراضي عليه أو فرض وجودهم خلافاً لما هو مقرّر من تعليمات ولوائح مفصّلة ثابتة لا تقبل الاستثناء أو التغيير. باختصار: الخلل يتمَّث ل بعدم وجود رؤية مستقبلية بتحديث وصياغة المسار الإداري لكل أوجه العمل بما يتناسب والتطوّر الذي تشهده أروقة ودوائر القيادة الكروية لبلدان العالم التي باتت تستحدث الوسائل رتصيغ إجراءات مستقلة خاصة بها بما يحقق لها أحكام تسيير أمورها لداخلية، بـل و تنقلها و تفرضها على الاتحــادات القارية للقبول بها كما فعل الاتحادان السعودي و القطري في اقناع الاتحاد الأسيوي للمو افقة على لوائحهما الداخلية، بينما نحن نتمسُّك بما هو روتيني متوارِث ولا نتجـرًا على كسر القيود والتقـدّم بمبادرات تحدث انقلابــاً إدارياً يحدّد نية عرجاء، وأن نبادر ونستقرئ ما هو مطلوب لنشعر بأننا فعلاً نملك اتحادا يرسم ويخطط ويقرّر وليس دائرة تنفيذية بحتة!

> كيف نريد لدوري على مستوى عال ونحن نستمع الى مفاجآت يطلقها رئيس لجنة المسابقات بأن هناك كارثة ومعضلة ستواجه انطلاق المنافسات تتمثّل بعدم تحديد الملاعب وأن أغلبها غير مرخّصة.

بحصولهم على ميداليتين ذهبية وفضية في دورة الألعاب الأسيوية التي جبرت أحداثها في أندونيسيا بعد أن حصل الرباع صفاء راشد على الميداليـة الذهبيـة في منافسـات وزن ٨٥كغم بعدم جمع ٢٦٦ كغم محققا (١٥٩ كغم خطف و٢٠٢ كغم نتر) ليهدى العراق الميدالية الذهبية الوحيدة في الأسياد، بينما نال زميله سلوان جاسم الميدالية الفضية فئة

و ٢٢٤ كغـم نتر) وهو ما يدفع الاتحـاد لتهيئة أفضل فترة تحضيرية قبيل الدخول في بطولة العالم. وأكد أمين سر اتحاد رفع الاثقال د.مصطفى صالح أن مجلس إدارة اتحاد رفع الأثقال وباعضائه كافة وزن ١٠٥ كغم، جامعاً ٢٠٤ كغم (١٨١ كغم خطف تدريبياً في أنربيجان قبل السفر الي تركمانستان.

استنفر جهوده من أجل توفير جميع احتياجات الرباعين قبل مشاركة المنتخب الوطني ببطولة العالم، ومن المرجِّح أن يدخيل رباعونيا معسكرا

# دعوة عبطان لقصّ شريط بطولة سعد نامق في كركوك

الشباب والرياضة لرعاية بطولة (لنركض) التي تضيّفها محافظة كركوك يوم الثامن عشر مر تشرين الأول المقبل، بالتعاون مع رابطة الرواد الأبطال تكريماً لمسيرة الرياضي "الشهيد سعد" بطل اللعبة في فعالية ٣٠٠٠م موانع وأحد أبطال ١٥٠٠م.وقال رعد في اتصال مع (المدى): إن تلبية وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان دعوتنا هذه للحضور أو رعاية البطولة في محافظة كركوك تعزز من الدور الحكومي الفاعل في خدمة الرياضة أينما أقيم النشاط على أرضى العراق المباركة انطلاقا

ـن مفهوم التآخي و التشارك، و أخي سعد يستحق تشريف الوزير عبطان

### باختصار ديمقراطي ■ رعد العراقي ترقيع لدورينا العريق 11

300

من الغريب أن تستمر المنظو مـة الإداريـة لاتحـاد الكرة في تقمّص أدوار التبعيـة واستنساخ التجارب والتعليمـات وفق ما يقرّره الاتحاد الأسيوي أو الدولي دون أن تكون لها مبادرات وإجراءات استباقية حلية تحاكى الواقع وترسم مشروعاً وطنياً خالصاً يسجّل لهم ويثبّت ان هناك إرادة تعمل على تطوير الكرة العراقية دون انتظار ما تغيض أفكار الآخرين من خارج الحدود.

ولعـل أبسط المهام التـي تقع على عاتق الاتحاد هو التفكير في النهوض بمستوى الدوري العراقى من خلال التنظيم العالى وفرض إجراءات صارمة للأنديـة في تهيئة كل المسلتزمات الإداريـة والفنية الخاصة بها مع الالتزام التام بشروط المشاركة والدفع باتجاه النهوض بالشخصية المعنوية والاعتبارية لتلك الأندية لتكون قادرة على المساهمة الفعّالة

سنوات والجميع ينادى ويطالب بأن توضع ضوابط تحدد توصيف

دوري احترافي حقيقي وإن تطلب الأمر أن تشارك به فقط أندية تمتلك ساراتنا بدقَّة وينظم العلاقة بين جميع الأطراف دون اجتهاد أو حلول



أفضل النتائج في بطولـة العالم.و أضاف أن الاتحاد

عمل على إرساء أسس سليمة وعلمية للارتقاء

بواقع اللعبة والمدربين العاملين والرياضيين قاهري

الحديد، وهو ما عاد بالنفع على الأثقال العراقية

التي نتوقع أن نحقق في بطولة العالم العديد من

الإنجازات إذا ما سارت الفترة التحضيرية وفق ما

الأثقال يسبعي لمواصيلة الإنجاز في تركمانستان وسيكون المعسكر بابا مشرعا أمام رباعينا لتحقيق

أيمن. ورغم أن إسبانيا إنريكي لاتزال تخطو

خطواتها الأولى، والانتصارين الرائعين في

مباراتين وديتين، فإن وسائل الإعلام الإسبانية،

احتفت بالشكل وطريقة اللعب والأداء الهجومي

للمنتخب الإسباني المقرون بالاستحواذ الكامل.

ويخلاصة عامة تعد إسبانيا الرابح الأكبر في

هذه البطولة الاوروبية التي تعوض المباريات

الودية، مقارنة بمنتخبات أوروبا الكسرة

الأخرى.وتعرض المنتخب الكرواتي الذي صنع

تاريخاً ناصعاً حـين وصل إلى نهائي كأس العالم

في روسيا للمرة الأولى، لهزيمة مذلة هي الأكبر

في تاريخه، وذلك حين سقط على يد الإسبان

بسداسية، تلاعب خلالها لاروخا بدفاع كرواتيا

المترنح، الذي بدا متأثراً وبشكل مبكر بلعنة

وسيطر المنتخب الإسباني بالطول والعرض،

واستحوذ بالكامل، ويكفى أن كرواتيا لم

تقم بأي هجمة منظمة على المرمى الإسباني.

ورغم مشاركة أسماء كبيرة من كرواتيا، مثل

القائد لـوكا مودريتش، والمهاجـم ماندزوكيتش،

ومواطنه بيريزيتشس، والتشكيلة المونديالسة

بشكل عام، فإن الكروات بدوا حائرين بشكل

كبير، وظهروا بمستوى متواضع للغاية، قد

يكون عذرهم الوحيد أنها مباراة وديلة، لكن لا

أحد كان يتوقع الخسارة بسداسية، فأخر هزيمة

كبيرة كانت ٥-١ على يد إنكلترا في تصفيات

المونديال التي ألقت بظلالها الثقيلة عليه.

أعلىن اتحاد رفع الأثقال مشاركة المنتخب الوطنى ببطولة العالم المقرر أن تقام في تركمانستان خلال الفترة مـن ١ كانون الأول المقبـل ولغاية ١٠ منه، والتي تعد نتائجها مؤهلة لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠. وعزا اتحاد رفع الأثقال قرار المشاركة في هذه البطولـة للنتيجـة اللافتة التي حققهـا أبطال الأثقال

🗆 بغداد / المدى دعا مدرب منتخب كركوك بألعاب القوى رعد نامق وزير



وقصّه شريط الافتتاح كونه مثل العراق مع المنتخبات الوطنية والعسكرية وكان مثالاً للرياضي الخلوق بإنسانيته وما بذله من عطاء ثر لوطنه ومحافظته. وأوضيح منذ تسع سنوات وأنا اسعى لإقامة البطولة برغم الإمكانات المحدودة وتعـذر مساهمة الاتحاد الفرعى لألعاب القوى بسبب شحّة تخصيصاته حتى تمكّنت من التنسيق مع رابطة الروّاد الأبطال على تهيئة أرضية مناسبة لجمع عدد كبير من أبطال العراق من مختلف الأعمار للمشاركة في البطولة تخليداً لذكرى المرحوم سعد ولكل من ضحّى لأجل العراق ورياضته وحقق منجزات قارية نفتخر بها جميعا. واختتم رعد نامق تصريحه، بأن هناك شخصيات أشبه ما يكونوا بالجنود المجهولين يو اصلون دعم البطولة حتى ترى النور في موعدها وفي مقدمتهم أعضاء رابطة الروّاد الأبطال طه كركوكي والبطلة المغتربة أنيتا بنيامين والحكمة لدولية في ألعاب القوى إسراء هاشم، متمنيا النجاح لبطولة الشهيد سعد وفاءً له ولنجوم الرياضة وتضحياتهم التي لا تنسي.

الحاجة إلى نظام جديد لإدارة العالم

متسلطين يحمون هذه المصالح ويؤخرون

تقدم هذه الشعوب لأطول مدة ممكنة،

باشغالهم بنزاعات قومية أو يحروب أو

### باليت المدى

ترى هل فكِّرَ اسماعيل فتاح الترك، وهو يمد أصابعه وينحت

حين فرغ جواد سليم من نحت يَدَيُّ فائق حسن (يديه فقط)، تساءل الكثيرون عن نحته لليدين بدلاً من وجه فائق، عندها قال جواد، إن هاتين اليدين عبقريتين، وهذه الأصابع هي من تصنع الجمال. وعندما انتهى مايكل انجلو من تمثاله العظيم (موسى) وقف أمام هذه المعجزة التي بدت مكتملة ومن الصعب تكرارها، ليُثَبِّتَ وجهه أمام وجه التمثال الذي اقترب من الكمال وقال له (إنطق ياموسي)، و لأن التمثال لا ينطق حتى وإن كان من صنع مايكل انجلو نفسه، لذلك أمسك صاحب (الشفقة) بمطرقته وضرب التمثال على ركبته وخلف عليها أثراً، كي يبقى العمل غير مكتمل، ويظل هو باحثاً عن التحدي في أعماله القادمة. يبدو أن الناسب عندنا ليسوا بحاجـة لقول انطق، ولا يحاورون التماثيل بطريقة جمالية كما فعل مايكل انجلو، بل هم على الأرجح يتساءلون، كم ثمن هذا الأصبع، وكم يساوي هذا الكف البرونزي وهم يتوجهون

يعتبر عمل أبو نؤاس، أجمل وأعذب تمثال أنجزه اسماعيل الترك، فيه ترف ساحر في المعالجة وبساطة في التنفيذ والتعبير، حيث يبدو الشاعر العباسي بوجه مسترخ يميل الى الشحـوب، جالساً وكأنه يُحَدِّثَ مجموعـة من ندمائهً، وتنتشر الزخارف على ملابسه وتمتد أيضاً الى قدح الشراب الذي يمسكه بيده. حين ننظر الى هيئة التمثال وجلسته الودودة، ثم نتابع التكويس وانسيابية طيات الملابس، نرى كيف نفَّذه الترك بطريقة سهلة وناعمة ومرنة، طريقة عكست روح الشاعر بشكل ممتع وجميل. ولا أغالي حين أقول بأنَّه أجمل تمثال عراقي يمثل شخصية معروفة.

ضحك الكثير من أصدقائي، حين قلت ذات مرة بأنى خائف على نصب الحرية. وأتمنى أن لا يستمروا بضحكاتهم الأن، وأنا أكرر خوفي من جديد. نعم، فبلد بمتلك كل هذه (الحرية) في التعامـل مـع الأعمال الفنيـة، أخاف فيه حتـى على نصب



■ ستار كاووش

### أصابع أبو نؤاس المقطوعة

تمثال أبو نؤ اس، إن أصابع ذات التمثال، سوف تقتلع بقسوة وتباع كبرونيز مستعمل؟ هل خطر في ذهن الفنان العظيم، بأن جرءاً مهماً من عمله الجميل الذي أحبه كثيراً، سوف يُبِثّرُ ويضيع وسـط ضياع الأخلاق والحقوق؟ حيث لا ضمان لإبداعات البلد، ولا ميثاق للحفاظ على موروثه الثقافي، ولا وازع أخلاقي يحث الناس للتمتع بالجمال، بدلاً من الإطاحة به. ترى أين وصلت ثقافة الشارع عندنا؟ كيف بلغت هذا الحد، وهي تطمس التفاصيل الجميلة للبلد؟أتخيلُ الجاني عند غروب الشمس، وهو يقطع أصابع التمثال بيديه، وبعدها بقليل يرفع ذات اليدين أثناء الصلاة، داعياً الله كي يغفر له ذنوبه ويكافئه على أعماله الحسنة!

هناك بلدان تحتفي بعمل فني يمثل الأصبع فقط، كما حدث مع عمل النحات الفرنسي سيزار، الذي نحت إصبع الابهام بشكل كبير ومدهشس. يقابلُ ذلك بلداناً، تُقلّعُ فيها أصابع التماثيل دون أن يرف جفن لمن يقوم بذلك العمل البدائي السافر. الكثير من مدن العالم المتحضرة طلبت نسخاً من إصبع سيزار، كي تضعها في ساحاتها وحدائقها. نحن لا يهمنا طبعاً أن نختار أو نبحث عن أعمال مهمة كعمل سيرار، نزين بها البلد، بل أمعَنا في حشر تماثيل ونصب قبيحة وخالية من أية لمسات جمالية، في زوايا البلد وساحاته، ولم نكتف بذلك، بل مضينا قدماً في إذلال أعمالنا الفنية الجميلة التي هدمنا بعضها، وطمسنا معالم بعضها الأخر، دون مبالاة، والشواهد هنا كثيرة ولا تحتاج الى إيضاح. ومن لم يهتم لتمثال السعدون حين سرق بأكمله وبيع في سوق الخردة، فهو بالتأكيد لن يكترث ليد ابو نؤ اس المقطوعة!

نحو سوق الخردة.

النحات الفرنسي سيزار، الذي نحت إصبع الابهام بشكِلِ كبير ومدهش. يقابلُ ذلك بلداناً، تَقلُّعُ فيها أصابع التماثيل دون أن يرف جفن لمن يقوم بذلك العمل البدائي السافر.

هناك بلدان تحتفي بعمل فني يمثل

الأصبع فقط، كما حدث مع عمل

بافتعال مشاكل اجتماعية محلية تديم الحكم وتديم المصالح الأجنبية المنظورة وغير المنظورة- كل هذا مقابل غضس النظر عن عيوب أخلاقية وعقلية لهوَّ لاء الحكام يبدو الموضوع أكثر تعقيداً حتى لأحار في وتبديد المال. اختيار عنوان مناسب له. فنحن بين أن نتحمس لتحسين الصحة وزيادة الإعمار وسنسين العيش على الأرضى، ويتضمن هذا كثرة وسلامة المواليد، وبين مواجهة ما يوصف بالانفجارات السكانية على الارض. المسألية بحسيات بسييط أن هيؤلاء الأحيياء

ياسين طه حافظ

(حديث عن محنة الإنسان في العيش)

جملة إشكالات مترابطة ومتشابكة في أن واحد. ومن المفارقة أن بعض هذه الايجابيات نوقشت كمشاكل مهدّدة ومربكة لعموم شعوب العالم، وهذا ما يخيف! ليسن بليد و إحيد، فالعدييد من بليدان العالم تصييها محاعات ومحن غذائية فتشحذ هذه العليدان غذاءً و تطلب مساعيدات. و هنا نكو ن بين اثنين، واحد متعاطف وأخر ساخط على شعوب فقيرة تتكاثر بزيادات تؤذيهم وتؤذي العالم. وقد شهدنا احتجاجات دولية ومواقف مضادة لتهديد أكيد زاحف الى هذه الدول المتنعمة والمستقرة فقد يربك مستقبلها. قلة مواليد في بلدانهم وكثرة مواليد من الشعوب

اتساع الصناعات وتضادها وتنافسها على

المساحة الزراعية أولا والاستهلاكية ثانيا.

الفقيرة، يعنيان خطرا قادما اليهم. قلة الانتاج الزراعى وتزايد السكان بلا ضوابط فضلا عن فقر هذه الشعوب وتخلفها الاجتماعي وسوء انظمة الحكم - أغلبها دكتاتوريات من افراز الهيمنات الاستعمارية لما يضمن مصالحهم، وذلك باختيار حكام

واهتمامات تملكية وتسلطية لإخضاع الناس وهكذا أنظمة حكم وشخوص حكام، لا تفكر في الاصلاح أو بما يتقاطع وسِياسة بقاء التخلف النسبي. ذلك يعنى أيضا بقاء الحكم كما بقاء المصالح الخارجية التي اختارت هذا الحكم وترعاه وتحميه بمخابراتها من بعد . فاذا أضفنا شبح المياه وتحولات المناخ ومشكلة الأوزون وما يسبب من ارتفاع يحتاجون الى غذاء لبقائهم نسبة ما يتناوله الفرد من غذاء ترداد بزيادة صحته وطاقته درجات الحرارة، وهذا ضمن ما يعنيه مزيد وكتمالــه الصحــي. ومثلمــا يشــكل هــذا هماً أرضيا احصائيا. هو يتفرع الى زيادة المؤسسات الصحية وقبلهانحن أمام ضرورة

من الحاجة الى الماء، تسوء جدا أحوال الناسس في هذه البلدان المدمرة بأنظمة الحكم السيئة وبالتخلف الاجتماعي وافتقاد الحرية والتحرق لما في العالم من ثقافة ورفاه وحريات شخصية، نكون أمام مشكلة كبيرة هـى أن ملايين من ناس هـذه البلدان يفكرون بالهجرة ويغامرون بحيواتهم للوصول الى تلك البلدان البعيدة. ولعل أوضح الأسباب هي ما نوهنا عنه: التمتع بالحرية والاحترام الانساني والخلاص من الحكام وبوليسهم ومرتزقتهم ومن سوء التغذية والعديد من الحرمانات وأنواع القهر و الاستلاب. ولا يد هنا من أن نلاحظ ارتباط زيادة الهجرة بزيادة الوعى، وهذا من جملة ما يعنيه، إفراغ البلدان من الكفاءات والقوى العاملة

وينفع بقاء المصالح! قبل عقود بدأت الهجرة الى المدن. وقد كان لذلك أثره في قلة الإنتاج الزراعي. فهم لم يعودوا فلاحين أو مزارعين. في هجرتهم الى المدن صاروا عمالا أجراء أو خدما أو شرطة أو حنودا أو كسية وباعة فقراء جوالين. ومثلما اربكت هذه الهجرات المدنية النسبية في المدن، اربكت سلوكاتهم هم وتقاليدهم

وتؤسس لحرية الإنسان وحق تقرير

والمهارات مما أيضا يساعد سوء الحكم

العشائرية بازدواجية سلوك وأخلاق. وأشعرتهم بما لم يشعروا به من قبل، إنهم في المدن ناسس دون سواهم فهما ولياقات اجتماعية حديثة وتعمق إدراكهم لعوزهم وحاجتهم للعون. وهنا لانستطيع إغفال

ظهور ممرات للجريمة والامراض النفسية

والتحولات الاخلاقية.

إذا نحن بإزاء مدن مرتبكة غير مستقرة مدنياً واجتماعيا بسبب تلكم الهجرات الداخلية من القرى والارياف وأشباه المدن في الجنوب والوسط وليبدأ الآن النوع الثاني من الهجرات وهو الهجرة من بلدانهم الى بلدان العالم، وهو ما بدأنا الحديث به.

هذه الهجرات المتزايدة الي البلدان الأخرى وعبر البحار، تثبر قلقاً لدى تلك البلدان المتمناة. وقد صار واضحا إن صعوبات كبيرة تواجه المنع واستعصاء السيطرة على عصابات التهريب وإن مافيات دولية تتاجر بـ "التهجير". بعضها يغذيه أقطاب رسميون. أخبار الغرقى في البصار، تبعتها أخبار ما يتعرض لله عديد من البشر المهاجرين من شراسة حرس الحدود ومن الأنواء الجوية وصعوبة العيشس. كلها أخبار صارت تشغل الساسة والمفكرين والمنظمات الانسانية.

الهجرة ستستمر مادامت الأوضاع الاجتماعية

يحترم الشعوب والمصالح؟ الايمكن لهيئة الأمم او أيـة منظمة أو هيئة دولية مستحدثة متفق عليها، من توفير حياة كريمة لهذه الشعوب وحكم ديمقراطي وترسم لها خرائط طريق للاصلاح والتنمية بما يخدم الطرفين؟

والسياسية في البلدان المهجورة ومعاناة

السؤ ال الـذي تخشى الأمم المتحدة من تكرار

إثارته أو التأكيد عليه وتحاول، هي و الصحافة

الرسمية، تحاهله، هو: أليست الأمم المتحدة

مسؤولة عن شعوب تهاجر وبشر يجوعون

ويغرقون في البحار ويهانون ويعانون في

الحدود إذا وصلوا ولم يغرقوا في البحر؟

أليست هـذه المسؤولية مكملة لمسؤوليتها عن

نحن إذا نواجه شبكة اسئلة وشبكة مشاكل

إنسانية عامة ودولية. وهي قضايا تتطلب

حلولا علمية سليمة لا أن نقفز على سوء

أوضاع هذه البلدان المحكومة عادة بموالين

لحكومات البليدان المقصبودة بالهجيرة. هم

يريدونهم يبقون في بلدانهم ويتحملون سوء

الاوضاع والحياة لديمومة مصالح السادة

الحكام والدول المنتفعة أو المستغلة. هجرتهم

أفليسس الحل بعد هذا في نظام عالمي جديد

إذا تسبب مشكلة في اتجاهين!

استقرار الدول التي يهاجر هؤلاء إليها؟

الشعوب جاوزت حد التحمل.

ويبدأ بضمان الحريات الشخصية ولايسمح العالم لدكتاتوريات أو مجموعات فاسدة من الأنماط التي تريدها الدول المستغلة؟ أظن حلاً متكاملاً يريح الشعوب ويضمن المصالح هو الذي يريح العالم ويسهم في التقدم الإنساني والبشري لجميع البلدان والشعوب. وهذا يكمن كما قلنا في أن تتدخل الأمم المتحدة بعد تطويرها أو الهيئة الدولية المستحدثة، لتوفير أنظمة حكم مدنية سليمة وحديثة وإصلاح مجتمعي وتطوير زراعي وتنمية صناعية. وأن تنظم الحريات الشخصية بقانون دولي لازم. تنظيم الانتاج الزراعي تنظيما تكامليا في العالم وكذلك الصناعة وتعميم التقنيات الصحية والإدارية وضمان مستوى معيشة يماثل ما في دول العالم الاخرى، فيه جدوى لجميع دول العالم واقتصادها. في مخطط إصلاحي مثل هذا يلزم الانتباه الى المخاطر المتأتية من النمو التفاضلي للمجموعات العرقية أو المناطقية وهي مما توفره عادة

الانقلابات والتسابق "للعمالة" الدولية. إن نظاماً عالمياً يوجب الالتزام بتطبيقه يمكن ان يكون حلا، ان لم يكن لجميع المشاكل المحلية والدولية، فللكثير المهم منها. لن يكون هناك بعد هذا خوف للدول الاوربية المقصودة ولا خوف من انفلات اعداد المهاجرين والاخوف من فقدان السيطرة على الحدود الوطنية. والمخاوف الاخرى والمشاكل ستقل كثيرا ان لم تختف كلها. ولا خوف بعد على تقاليدها ومعاييرها الاخلاقية، فتقارب سريع سيكون نتيجة لتحسن الظروف وزيادة وتطور الثقافة وتحسن الدخل السنوي للافراد مع تحسن الظروف الاجتماعية.

لسنا أبدا مع التمييز بين ناس الأرض. ودعوتنا هذه تعبير أولى عن ذلك، في مسعى لايجاد حلول جذرية تسهم في التقدم البشري وتوفر للناس الحياة المقبولة والاحترام. ان نظاما عالميا جديدا صار اليوم حاجة إنقاذكما هو حاجة ومهمة عالمية لادارة العالم باخلاقية جديدة و لانقاذ الشعوب مما هي فيه. و لا خطر بعد للمصالح المشروعة للشعوب ولجميع دول العالم.

### الثقافة الكردية تستذكر ثورة ١١ أيلول الكردية

### متابعة: المدى

برعايـة مديـر عـام دار الثقافـة والنشـر الكرديــة أوت حسـن أمــين أقامــت الــدار وبالتعاون مع الفرع الخامس للحزب الديمقراطي ندوة ثقافية عن أهم وابرز ثـورات الشعب الكـردى ثـورة 11 أيلول 13/9/2018 صباح يوم الخميس 1961في قاعة شيركو بيكة س بمقر الدار .

استهلت الندوة التي أقيمت تحت شعار (البعد الوطني والاجتماعي لثورة 11 أيلول المجيدة) بكلمة ترحيبة لقسم العلاقات و الإعلام جاء فيها: إن ثورة أيلول المحددة استطاعت أن تؤسس مدرسة نضالية كبرى بين صفوف الشعب الكردي الذين راحوا يؤيدونها ومعهم الأحزاب والمنظمات السياسية كونها كانت تدعو

المصير، وبهذه المناسبة ألقى إسماعيل سايمير محاضرة أشار فيها بان لكل شعب وكل أمـة جزء من الـتراث والمواقف التي تفتخر بها، ومن هذه المواقف قيام ثورة 11 أيلول عام 1961 التي حققت أبعادها الوطنية والاجتماعية، حيث قادها رجال أشداء يعرفون كيف يختارون الظروف الذاتية والموضوعية للقيام بأي عمل، و أن مـن و طنيـة ثورة أيلـول التأكيد على شعار الأمة العربية والمكونات الأخرى من حيث القومية والدين، و بدأت الثورة من زاخو إلى أخر كردي في البصرة، ولكن هذه الثورة انتهت بنكسة تاريخية لنكسة أذار عام 1975" وذلك لنكران الحكومات لوعودها بحق الكرد، وتابع سأيمس ويعبد الحبرب العالمية الثانبية

ظهرت أنذاك حركات للعديد من الشباب

ضد السلطات قادها القائد الكردي

مصطفى البرزاني الخالد، وشبه المحاضر

الكبريم قاسم بثورة 14 تمبوز عام 1958 رجب بالثورة الفتئة حيث اعتبره الثوار بدايـة لتحريـر العـراق مـن الاستعمـار، مؤكدا أن المفهوم الأساسي للثورة هو التغيير الجذري للمجتمع وبلورة الفكر

ثورة 11 أيلول.

هذا وفي مداخلة لمدير عام الدار أوات حسن أمين قال فيها، إن في معلوماتي عن مذكرات الكاتب كاظم السماوي والذي كان يقول إن الشورة الكردية كان لها مساندون من كل القوميات خصوصاً القومية العربية في العراق ،ويقول أيضاً

المسيرة التى سارها مصطفى البرزاني أشبه "بالأسطورة" وعندما جاء عبد

> وفى ختام محاضرته وجه المحاضر تحية أجلال وإكبار لأهلنا في البصرة وهم الأن يعانون من انعدام أبسط مقومات الحياة حيث كان لأهل البصرة الدور الفاعل بدعم

أنا كنت قريب من عبد الكريم قاسم وقد

أغلقت جريدتي بسبب الكرد عندما كتبت مقالـة عنو انهـا (القضيـة الكرديـة ليست رصاصة قابلة للذوبان) وإن موضوع الندوة موضوع مهم جداً لأن الحركة الكرديـة كانت من الحـركات التي تنوعت بالطابع العشائري ولكن الحركة الكردية

الفعليـة بدأت مـن 1991 بمستوى تنظيم حزبي حيد حداً. وحضّر الندوة ممثلون عن الأحزاب الكرديلة وشخصيات إعلاميلة وثقافيلة وكان للحضور مداخلات عديدة ونقاشات

حول ثورة11 أيلول.

### صسداء مؤتسمر المترجمين السدولي بموسكو

موسكو – عبدالله حبه

عقد مؤتمر المترجمين الدولي الخامس بموسكو فى فترة 6-9 أيلول 20 18 تحت شىعار الترجمة الأدبية كوسيلة للدبلوماسية الثقافية بمشاركة حوالى 400 مندوب من 60 بلداً. وكان المؤتمر الأول قد عقد في عام 2010 بمشاركة 150 مندوباً من 20 بلداً.

وقد تنامى الإهتمام بترجمة الأدب الروسي إلى اللغات الاجنبية في الأعوام الأخيرة بعد أن لوحظ غياب التراجم الأدبية الروسية بعد زوال الإتصاد السوفيتي ، الذي كان ينفق الأموال الطائلة على الترجمة ونشر الكتاب الروسي في بلدان العالم. وتعرف في العالم العربي الكتب الصادرة عن دور " التقدم " و "رادوغا" و "مير ' السوفيتية ، وتقوم بعض دور النشر العربية حاليا بإعادة طبعها. والأن أدركت السلطات الروسية إن سمعة البلاد ذات التاريخ الثقافي الثرى بدأت تتدهور في هذا المضمار. فلجأت الي تأسيس معهد الترجمة بموسكو الذي يقدم حالياً الدعم المالي الى دور النشر الأجنبية التي تنشر أعمال الأدباء الروس الكلاسيكيين والمعاصرين على حد سواء. علما أن العامل الإيديولوجي قد زال في تقسم هذه الأعمال ، حيث تدعم الدولة الروسية ترجمة أعمال حتى الأدباء المعارضين

لسداسة الدولة.

وعقد المؤتمر في أن واحد مع إفتتاح معرض الكتاب الدولي بموسكو . ويلاحظ ضعف المشاركة العربية في هذين الحدثين الثقافيين الكسرين . فقد شارك في المؤتمر ثلاثة مندويين من العراق (ضياء نافع ، تحسين عزيز ، عبدالله حبه) وإثنان من مصر (مكارم الغمري ومحمد نصر الجبالي ) وواحد من سوريا (ثائر زين الدين). بينما لم يشارك في معرض الكتاب الدولى سوى مصر والإمارات وقطر وسوريا والكويت ، وكانت المشاركة رمزية حيث كان عدد الكتب المعروضة في أجنحة هذه الدول قليلاً حِداً ولم تعرض أية كتب للبيع. وفي إفتتاح المؤتمر تحدث المندوبون عن

دور الترجمة كوسيلة للدبلوماسية الثقافية وتحديات الزمن ، وعن الإحتفال في هذا العام بمناسبات ثقافية هامة تتعلق بيوبيل كل من تورجينيف وتولستوي وغوركي وماياكوفسكي وسولجينتسين. وقد صدرت بهذه المناسبات طبعات خاصة من أعمالهم وأقيمت الندوات والقراءات عن أعمالهم.كما أشاروا الى أهمية تعزيز العلاقات الإنسانية وتبادل الأفكار والمعارف والأعمال الإبداعية في الزمن المعاصر ، فبدون ذلك لا يوجد مجال للتفاهم بين الأفراد والشعوب. ويمارس الأدب الروائي دورا متميزا في هذه المضمار. والمترجم هو الوسيط بين القراء في مختلف البلدان حيث يمارس في

الواقع دور الدبلوماسي الثقافي. وحاولت إدارة المؤتمر إبعاد السياسة والأحداث



للمترجم بالدرجة الأولى وبالاخص المشاكل التى تواجه المترجم من اللغة الروسية وعلاقته بالناشر وبالمدقق وهلمجرا. وقال يفجيني ريزنيشينكو مدير معهد الترجمة بموسكو إن المعهد تلقى بيانات عديدة ذات صبغة سياسية ، ونصبح كتابها بالذهاب لعرض أفكارهم في الساحة الحمراء أو غيرها من الميادين العامة

وجرت المناقشات في اللجان حيث ناقشت اللجنة الأولى موضوع "النثر الشعرى والشعر المنثور والمستجدات في الترجمة بهذا المجال" ، بمشاركة مترجمين من فرنسا وروسيا وأذربيجان وأيطاليا وصربيا. بينما نوقشت في اللجنة الثانية موضوع " الشعر المنثور والنثر

من روسيا والولايات المتحدة واستانتا والصين واليابان والمجر واوكرانيا ومصر . وأشار المندوب المصري محمد نصير الجبالي الي صعوبات الترجمة من الروسية الى العربية ومن العربية الى الروسية. وبحثت في اللجنة الثالثة مسألة الأدب المسرحي

المكتوب شعراً ونثراً . وتناولت مكارم الغمري (عميدة كلية الألسن في مصر)مسألة دور الترجمة في تطور المسرح المصري. بينما تناول بيير بكاريتي (فرنسا) علاقة مترجم الأدب المسرحي بالمخرج. وكرست اللجنة الثالثة عملها لموضوع ترجمة أدب الأطفال ، وشارك في المناقشة مندوبون من روسيا وكوريا وجورجيا وكازاخستان. وبحثت في اللجنة الخامسة

فى بلاده الدعم الى المترجمين ودور مؤسسته في ترجمة الأدب الروسيي الى اللغة العربية وذلك من أجل إنقاذ المترجم من تعسف بعض الناشرين. وتحدثت أرينا لونا (كولومبيا) عن دور المهاجرين الروس بأمريكا اللاتينية في نشر الأدب الروسى هناك. بينما تحدث هونبو تشان (الصين)عن حقوق المترجم والناشر في بلاده. وتحدث عبدالله حبه عن دور الدولة في دعم الترجمة في سنوات وجود الإتحاد السوفيتي حيث كان المترجم يحصل على إمتيازات كثيرة . ثم تطرق الى معاناة المترجمين العرب حاليا حيث أن الناشر يتعامل مع المترجم بإعتباره أحد أدوات تجارته وكثيرا ما لا يحصل المترجم على، مكافأة تعادل ما يلقاه من معاناة في الترجمة. وفي لجنة "اللغات الكبرى والصغري تحدث مندوبو روسيا واسبانيا واوزبكستان وجورجيا وقيرغيزستان عن خبرة ترجمة

قضية "علاقة المترجم بالناشر: تحالف أم

خصام". وتحدث فيه ثائر زين الدين مدير الهيئة

العامة للكتاب(سوريا) عن تقديم وزارة الثقافة

الأدب الروسى الى لغات هذه البلدان. وتحدث المندبون من روسيا والبرتغال والعراق والمجر وبلغاريا وسلوفاكيا وايطاليافي اللجنة السابعة بعنوان " ورشة المترجم "عن خصوصية ترجمة النصوص الشعرية والنثرية من اللغة الروسية . وتناول يان تشونلاي ( الصين ) موضوع البحث عن التوازن المثالي بين روح الفن والمبادئ العلمية. وذكر د.ضياء

نافع (مندوب العراق) ما يلاقبه المترجم لدى ترجمة الشعر من اللغة الروسية الى العربية وأورد أمثلة كثيرة من تجاربه في هذا المجال. وأوردت إيفا باتكوش (المجر) ملاحظاتها حول ترجمة كتاب بيرديايف" الروح والواقعية " الى اللغة المجرية. وتناول د. تحسين رزاق عزيز (العراق) موضوع خصوصية التعابير الروسية القديمة وكيفية ترجمتها الى اللغة العربية من تجربته لدى ترجمة رواية يفجيني فودو لازكين

وجرت على هامش المؤتمر لقاءات مع كتاب من روسيا وبريطانيا وفرنسا.

وفي ختام المؤتمر جرى الإحتفال بجائزة مسابقة "إقرأ روسيا" التي يقيمها معهد الترجمة بموسكو بدعم الوكالة الفيدرالية للصحافة والعلاقات العامة بروسيا. وقدم في المسابقة 48 كتابا . وضمت هيئة التحكيم مجموعة من الكتاب والمترجمين من مختلف البلدان بينهم تحسين رزاق عزيز (العراق). وفازت المترجمة الفرنسية أن كولديفي-فوكار بالجائزة الأولى في ترجمة الأعمال الأدبية في القرن العشرين عن ترجمة كتاب الكسندر سولجينتسين "نيسا عام 1917". بينما منحت جائزة تقديرة الى عبدالله حبه لقاء ترجمة روايـة "الحرس الأبيض" لميخائيل بولجاكوف. كما منحت جوائز الى الفائزين في ترجمة الأعمال الشعرية والنثرية في القرن التاسع عشر ، والأعمال الأدبية للكتاب المعاصرين.





قناديل -- U ■ لطفية الدليمي

نزاهة نوبل العلوم وفوضى

نوبل الأدب

مع اقتراب الموعد السنوي الثابت للإعلان عن جائزة نوبل للأداب الذي كنا نترقبه بشيء من المتعة ونحن نتوقع فوز كاتبنا المفضل، نفتقد هذا الخريف موجة الهرج الصاخب حول توقعات الصحافة الأدبية في العالم وتوقف سـوق الرهانات - الأقرب لرهانات سباق الخيل - عمّن سيكون صاحب الحظوة في نيل التكريم العالمي الأرفع بجائزة نوبل التي ستكفل للفائز شهرة

فقد أعلنت لجنة جائزة نوبل وبسابقة مؤسفة عن خلو لائحة نوبل لهذا العام 2018 من جائزة الأدب وترحيلها للسنة

القادمـة 2019. لست هنـا في معرض التعليـق على الحيثيات

المعسبة والمخلّة بالأخلاقيات الإنسانية التي رافقت الإعلان عن

تأجيل نوبل للأدب هذا العام ، ولست معنية كذلك - لا قليلا

أو كشيرا- بغياب سوق المراهنات الأدبية التي تصدع رؤوسنا كلُّ عام ؛ غير أني سأتناول هذه الموضوعة من زاوية محدَّدة

تختصّ بطبيعة العلاقات الإنسانية المشتبكة وما يشكّل الأساس

الـذي تقوم عليه البنية التحتية لكلُّ من العلم والأدب، تلك البنية

التي تراكمت عبر التطوّر وغدت جزءا عضويا في هيكلية تأريخ

الخلـل الخطـير الذي أصـاب نوبـل الآداب –والجوائـز الأدبية

بعامة - في معيار النزاهة المؤسسة على قدر كاف ومتفق عليه من

الموضوعية في تقييم كلُّ من الإنجازات العلمية والأدبية، وهنا

سوف يسارع الكثيرون لتأكيد مقو لات شائعة بشأن" موضوعية

العلم وذاتية الأدب"، التي لم تعُد تَحسَبُ سوى مقولة رثُة يتعكَّز

عليها بعض قليلي الموهبة والعمل الجاد في محاولة تمريرهم

لأعمال تفتقد الحدّ الأدنى المقبول من الرصانـة. ونعرف تماماً

أنّ الكثـير من العلماء هم فلاسفة و أدباء رصينون تعاطو ا الأدب

في أكثر أشكاله رفعة وأثروا المدونة الأدبية بإنجازات رائعة

مشهودة، والحق إنّ المتعاطين الجادّين للحقول العلمية يدركون

أنَّ العلم يتطلُّب قدراً من التخييل الخلاَّق لا يقلُّ أبداً عن ذلك

الذي تتطلبه الحرفة الأدبية، وفي الوقت ذاته يتوفر أدباء اليوم

على معرفة علمية جادة صارت لازمة ضرورية لكل إبداع أدبى

المفاهيمي لكلَّ من العلم و الأدب؛ بل يعود إلى نمطية مختلة في

نزاهمة شبكمة العلاقات التي تشكّل البنيمة البيروقراطية لكلّ

منهما: لو أعملنا ذاكرتنا في إحدى جوائز نوبل غير الأدبية عبر

السنوات السابقة لرأينا غياب المراهنات و مزادات التصويت

للأسماء المرشحة؛ بل على العكس هناك شبه إجماع على الأسماء

الجديرة بالفوز في حقول الطبّ والفيزياء والكيمياء والاقتصاد

- باستثناء جائزة السلام التي ستظل مثلبة ووصمة معيبة في

تاريخ نوبل-، وواضحٌ أنّ وراء تسخين مزادات الخيول الأدبية

شبكة من دور النشر والعلاقات التجارية المعنية باعتبارات

يحول دون صعود الأعمال الهزيلة أو غير المستحقة لشهرة

نوبل الأدبية أو سواها من الجوائر الأدبية المرموقة ؟ سيتفنن

الكثيرون في تصميم وسائل وأليات يحسبونها قادرة على

حجب الغثُ وترسيخ الرصين؛ لكنّ الضمير النقيّ المستند إلى

المروءة المنزَّهة من سطوة المال والرغبات هو ما ينبغي التعويل

عليه في النهاية، وكم أسـف إذ أدرك أنَّ ذلك الضمير لم يزل غير

راسيخ في ضمائر النوبليين الأدبيين على العكس من نظرائهم

في فروع الجائزة العلمية، ولا نملك سوى انتظار ما ستجود به

قد يخطرلنا أن نتساءل : هل ثمّة من وسيلة تشكّل مصدّاً

إنّ أصل إشكالية نويل الأدب ليسذا علاقة يطبيعة التأسيس

يسعى ليترك بصمة مؤثرة في عالمنا المعاصر.

التوزيع وتحقيق أقصى الأرباح المأمولة.

نوبل الأدبية من مفاجات قادمة.

تتمحور الموضوعة الخلافية التي أريدها

مدخلاً لتأشير الخلل الخطير الذي أصاب

تتمحور الموضوعة الخلافية التى أريدها مدخلًا لتأشير

الأفكار الإنسانية.

غير مسبوقة مع الامتيازات المالية المترتّبة عليها .

# التفرغ الأدبي . . هل نمتلك ثقافة استكتاب الأدباء أم لا يوجد ما يُثري من النتاج الثقافي



في العالم العربي ليست لنا تقاليد احترافية في صناعة الكتاب والطباعة والنشر

### خضير فليح الزيدي:

### حسب الله يحيى:

لا توجد دار رسمية معنيّة بتكليف كاتب أو مترجم



أيهاب القيسي:

وتلك تضع الكاتب في مرتبة الإحساس

ويؤكد " القضية في العراق تكون

مضحكة لأننا بصراحة حديثو العهد

في عالم النشر ولا توجد أصلاً ثوابت

واحتراف وتقاليدبين الكاتب والناشر،

بل حتى المحاكم العراقية لم تفرد لوائح

وفقرات ما يخص حقوق المؤلف ولكنها

أفردت فقرات فى القضاء العراقىي

كما أشار الزيدي الى أن "الكاتب

العراقي مهما كان مبدعاً يبقى يعانى

من دار النشر التي تضع حقوق

التأليف والمؤلف نصب أعينها. إن

وضع فقـرة 10 ./. كحقـوق مـن سعر

الغلاف للكاتب هي جريمة بحق الكاتب

المبدع لأن القضية تسوّف حتماً في

النهاية عندما لا يحسب حساب المنافذ

الإلكترونية التي تبيع الحقوق إلى

دار النشير ولا حصة للكاتب منها لأنه

لا يعرف ما بيع من كتابه، ولكن هناك أمل في دور النشر العربية الفتية التي

بدأت في السنتين الأخيرتين الالتفات

لهذه القضية لإنصاف الكاتب وإعادة

الثقلة بين المؤلف ودار النشسر ولكنها

دور النشر الرسمية تعاني من الإفلاس

وهي تلزم المؤلف على شراء نسخ من

مؤلفه وتحرمـه من أية مكافـأة وتبدو

وكأنها متفضلة عليه بالنشس، هذا ما

يجده القاص حسب الله يحيى ثم

يشبير الى دور النشبر الخاصبة قائلًا

"تأخذ مبالغ طائلة من المؤلف لقاء نشر

كتابه ولاعليها من جودته واهميته

..إزاء هـذا الواقع المرير يعاني الكاتب

العراقي من الإفلاس وتدنى مستوى

التأليف والترجمة ..ومن يملك المال

يتصدر المشهد الثقافي ..ولا توجد

دار رسمية لها أواصر ومعنية بتكليف

كاتب أو مترجم فضلاً عن الرسائل

والأطاريح الأكاديمية مهما بلغ

مازالت علاقة متأرجحة".

بالفخر لزيادة إبداعاته.

للملكية الفكرية فقط."

الوضع الاقتصادي ، والواقع الثقافي من أسباب عدم منح دور النشر ثقتها الى أي كاتب

زينب المشاط

في أوروبا، وأتوّقع في بعض

الدول العربية التي تتصدر

المشهد الادبي يُمنح الكاتب

أهتماماً كبيراً من قبل دور

النشر، التي تعمل على طبع

وكتابة كتبه، أو تلك الدور

التي تراقب المشهد الأدبي

محاولة رصدأهم الأسماء

للتعامل معها وتوقيع عقود

أدبية، وقد ينظر أصحاب

دور النشر بشيء من البعد

الثقافي على مدى بعيد جداً

فيمنحون الكاتب البيئة التي

يحتاجها لينقل إبداعه على

ورق ويخلق أدبا عظيما،

يعود بالنهاية على صاحب

دار النشر تلك بأموال طائلة

وشهرة كبيرة في حال لاقي

رضا القراء والنقاد أو رُشح

لجوائز ونالها...

الندي يتحكم ببيئته، فهو ذاته يتحكم بمدى إبداع الكاتب، فالكاتب يحتاج الى تفرغ تام واسترضاء للغوصى في بحر أدبه ما يجعله يُخرج بأثمن مكنونات هذا البحر، فإذا عاني الكاتب اقتصادياً وانشغل بتوفير لقمة العيش لن يجد الوقت الكافي للكتابة ومن هنا سنتحدث عن الكاتب العراقي.... في ظل ظروف صعبة يعانيها الأدباء

ولأن الواقع الاقتصادي لأي فرد هو

العراقيون والكتاب نجد أن الغالبية منهم ينقادون خلف توفير عيش ملائم لهم ولعوائلهم، وهذا قد يكون سبب في انشىغالهـم عن الكتابة أو تحديد نتاجهم الأدبى، ورغم أن لدينا أسماء مهمة أديياً حصدت العديد من الجوائز إلا أننا نجد أن دور النشس العراقية لاتزال تتعامل بشيء من التجارة تجاه إصدار الكتب ومنح الكاتب صفة الارتقاء وتصدر المشبهد من خلال ما تصدره له، فلم نجد حتى اليوم أي دار نشس عراقية عملت على استكتاب أحد الأدباء والكتاب العراقيين ، فهل تخشى هذه الدور من النتاجات الادبية لهؤلاء الكتاب إذ إنها تعتقد إنها نتاجات غير رصينة بما يكفى لتمنحها ثقة التفرغ للكتابة وتوفر لها في المقابل مخصصات مالية حتى تنتهي من كتابة مشروع ادبي مهم قد ينال اهتماماً عالمياً ويعود بالتالي على الكاتب ودار النشر بأموال طائلة؟ أم إنه إهمال وتقصير تعانيه دور النشر ما يجعلها بعيدة عن اهتمامها بخلق أدب عظيم فهى تتعامل بصفة تجارية لا أكثر مع الكتَّابِ؟ أم أن ليس لنا كاتب

يستحق منح هذه الثقة ... "ثقافية المدى" اعتادت أن تثير موضوعات مهمة على الساحة الادبية والثقافية وقد يكون هذا الموضوع من أهمها، الكاتب والروائي خضير فليح الزيدي وصف إن العلاقة بين دور النشر والكتاب تتصف بالفوضى والشك ويقول " من الجدير بالذكر أننا في العالم العربي ليست لنا تقاليد احترافية في صناعة الكتاب والطباعة والنشر والتوزيع. وعلى الأرجح إن أغلب الناشرين العرب يأخذون التقاليـد مـن دور النشـر الغربية أو ما

ينفعهم منها ويخفون بعضها الأخر عن المؤلفين. طبعا لا يمكن في حال من الأحوال مقارنة صناعة الكتاب ومراحله وتسويقه في الحضارة الغربية مع فوضى العالم العربي الذي هـو بالأساس عالم متخلـف ويستهلك لمنتجات وأفكار وحضارة العالم الغربي. وهذا ينعكس على صناعة وتسويق الكتاب العربى وسوق الكتاب و صناعته. ٰ

الشخصية الأوربية تميل للتأمل والقراءة بشكل يفوق إلى حد كبير مجتمعاتنا التي ما زالت تعتبر القراءة نوعاً من البطر. في عالم الغرب يفكرون في السنين الأخيرة أن يفردون مساحات واسعة حتى لمساحة الحمّام داخل المنزل ليكون ملائما لقضاء الحاجة والقراءة معاً. وكذلك القطارات تفرد عربات للقراءة كمكتبات متحركة والطائرات والمطارات. لذلك يجد الزيدي "من الطبيعي أن تنشأ مجتمعات تحب القراءة وتبحث عن الكتاب وتسويق الأفكار على مختلف مستوياتها وتنتعشس دور النشـر وترضخ لإملاءات المؤلف وحقوقه.' تنتعش دور النشر ويصل معدل الطبعة

الواحدة من الكتاب ما يقارب العشرة الآف أو العشرين الفا بالمقابل الف نسخة من كل كتاب في العالم العربي. مما ينعكس على حتما على حقوق مجزية للمؤلف وما بالك اذا تكررت طباعة الكتاب لمرات كثيرة. على سبيل المثال أن الروائسي أميين معلوف وهو كاتب من أصول عربية ويكتب باللغة الفرنسية ما زال يعيش على مردودات روايته اليون الأفريقي التي وصلت إلى حد كبير من الطبعات ودار غاليمار تضع في حسابه كل شهر مبلغاً كبيراً من المال من حقوقه وحصة البيع. ويجد الزيدي إننا اذا ما عكسنا الامر عربياً سنجـد " إن مصر وبعض الدور الاحترافية كدار الشروق المصرية أيضا تحترم كتاب الدار وتحتكرهم بنوع من

وهدا ما دفع كتابنا لأن ينشروا المجلات العربية والأجنبية الاحتكار الرحيم الذي يجد الكاتب/ المؤلف نفسه محترماً وذا شأن في عالم ويتقاضون مبالغ جيدة ويكلف بعضهم بموضوعات محددة حسب الكتاب. بل وتخصص له التفرغ الكامل الاختصاص . . الثقافة و التأليف تحديداً والاحتكار مقابل أعمال مستقبلية.

إرادة الجهل والجهلاء.

ثقافة دعم الكاتب واستكتابه وهذا للأسف يعود الى خلى في اصحاب دور النشس ذاتهم هذا ما يؤكده مدير دار الرافدين محمد هادي قائلا " إن لدور النشير العراقية قلية وعي ثقافي فى اهمية ما قد يعود به المنجز الثقافي لكاتب ما من فائدة." وحين سألنا هادي عن اسباب عدم مبادرة دار الرافدين بخطوة كهذه قال " إنا في دار الرافدين نسلك أساليب أخرى لمنح الكاتب فرصة الكتابـة كأن أطلب منهم ترجمة مادة ما أو كتابا ما او أطلب منهم الكتابة في موضوع ما وأتعامل مع أسماء مهمة ومميزة وبالطبع في الوقت الذي سأجلد فيله كاتلب كبير وعظيم واجد موضوع أدبي يستحق الاستكتاب لن أتهاون في إهماله وتركه وسأعمل على التعامل مع الكاتب لإنجاز مادة أدبية

بعض دور النشر تذكر أننا في العالم العربى لانمتلك ثقافة منح الكاتب تفرغ لاستكتابه وهذا ما ذكره إيهاب القيسي مدير دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع "ذاكراً لا اعتقد إننا في العالم

الوضع الاقتصادي السيع ، والواقع الثقافي المتردي هو من أهم أسباب عدم منح دور النشير ثقتها الى أي كاتب فيقول القيسي "لا اعتقد أن هنالك كتب تُثري ثقافياً الى درجة أن تمنحنا ثقة بكاتبها لمنحه تفرغاً تاماً للكتابة وتخصيص منح مالية له خلال فترة تفرغه فالواقع الثقافي يعانى من الكثير من الخلل وكذلك المثقفون إضافة الى أن الكتاب يعانى من القرصنة بعد انجازه ونشره وهذا بحد ذاته يقلل من مبيعات دور النشس فبالتأكيد لن تسترجع دار النشير الأموال التي صرفتها على الكاتب والكتاب بسبب ظاهرة القرصنة كما تحدثنا وهذا مثال بسيط وواحد من احدى المعوقات الكثيرة التي تقف بوجه الكتاب بعد

تستحق النشر.'

آخر ما تفكر به الدولة ..نحن نعيش في بلد طارد للثقافة والمثقفين .. هكذا هي

قلَّة من أصحاب دور النشير يمتلكون

# العربي نمتلك مثل هذه الثقافة".

### نوبل الآداب -والجوائز الأدبية بعامة- في معيار النزاهة المؤسسة على قدر كاف ومتفق عليه من الموضوعية في تقييم كلّ من الإنجازات العلمية والأدبية،وهنا سوف يسارع الكثيرون لتأكيد مقولات شائعة بشأن" موضوعية العلم وذاتية الأدب"

### موسيقى الأحد

### ملك الخابات لشوبرت

ثائر صالح

تمين الموسيقي النمساوي العبقري فرانس شويرت (1797 - 1828) بتأليف الأغانى والارتفاع بهذا الشكل الموسيقي إلى مصاف الأشكال الموسيقية الاخرى، وأعطاه دفعة قوية بفضل مزجه الرائع بين جمال الشعر الندى يختاره وقوة خياله وروعة الموسيقي التي تعبر عن هذا النص. الأغنية قديمة، منذ بابل مرورا بالعباسيين وأغاني الأندلس التي أثرت على الاغنية الأوروبية فظهر التروبادور (وهم المغنون الجو الونفي العصور الوسطى)، واستمرت الأغاني بالتطور في عصر الباروك، وهناك أغان جميلة كتبها كبار الموسيقيين، مثلً هايدن وموتسارت وبيتهوفن. اكتسب هذا النمط أهمية موسيقية كبيرة في الفترة الرومانتيكية، بعد أن بدأ الموسيقيون باختيار الأشعار الحميلة وتلحينها، عادة بمصاحبة البيانو، ولاحقاً بمصاحبة اوركسترا

كاملة، كما هو الحال مع مؤلفين مثل



شومان وبرامز. ومثلما بلغ شكل الكانتاتا القمة على يد باخ، يمكننا القول بدون مبالغة أن الاغنية الفنية (وتعرف باسم ليد بالألمانية) قد وصلت الندروة على يد شوبرت. وتطورت الأغنية لاحقا وتمكنت من دخول الأعمال الأوركسترالية، كجزء من السيمفونية مثلا، كما هو الحال في أعمال الرومانتيكيين المتأخرين مثل

ويطمئنه الأب، إنما هذا هو عويل الريح، ويحتضنه بقوة ويسرع إلى المدينة. ويعاود الطفل المحموم تنبيه أبيه إلى دعوة ملك الغاب، إلى أن يصرخ الطفل، ملك الغاب يمسك بي ويجذبني. يتمسك الأب بالطفل أكثر ويحث حصانه على الجري بأسرع ما يمكن، وعندما يصل إلى مقصده يكتشف أن ابنه قد فارق الحياة. يتبادل الراوي والأب والطفل وملك الغاب الحوار في القصيدة القصيرة المؤلفة من ثمانية أبيات مزدوجة،

فى عمل درامى قصير كثفه شوبرت مالر وشتراوس. في أربع دقائق فأنتج واحدة من تعود جذور قصة ملك الغابات الى أروع الأغاني في تاريخ الموسيقى الأوروبية. انتقل شوبرت في أغنيته الأساطير الدنماركية، ترجمها إلى الألمانية الشاعر يوهان غوتفريد هردر بين ستة سلالم، فالبداية هي صول (1804 - 1803)، وتناولها الكثير الصغير، ويمر على سي بيمول الكبير و سى الصغير ثم دو الكبير دو دييز من الشعراء بعده. أختار شوبرت الصغير وبعده ره الصغير قبل أن نصر يوهان فولفغانغ غوته (1749 - 1832) الــذي ألفه في 1781، و ألف يعود الى السلم الأساس، صول أغنيته الرائعة هذه في سنة 1815

عن طفل مريض يأخذه أبوه عبر الغابة في الليل إلى الطبيب ممتطياً فرسه، الفصل شتاء والريح تعصف، فيقول الطفل لأبيه، أبتى، ألا ترى ملك الغاب؟ يستدعيني إليه وإلى بناته،

للبيانو وصوت منفرد. تتحدث الأغنية

يبقى سؤال :

حبيس القارئ العربي ولن ينال حظه هناك

### أحمد فاضل تردمة عبد الصادب محمد البطيدي

قصص قد يكون هذا الكتاب هو الأول من نوعه الصادر هذا العام على المستوى المحلى والذي لم أجد من ينافسه أو يماثله لأنه احتوى على مشروع مهم هو ترجمة 30 قصة قصيرة لكتاب من العراق من العربية وهي اللغة التي كُتبت بها قصصهم القصيرة إلى الإنكليزية ، وبذلك يكون البطيحي قد وضع هذه الحصيلة بيد المتلقى الغربي كسى يتعرف على 30 كاتباً عراقياً ، هذا إذا تمكن من ذلك ، لكن

> كيف سيقع هذا الكتاب بيد القارئ الغربي دون تسويق تتعهده جهة تسويقية عالمية كالأمزون مشلا، لأن دار النشير التي أخذت على عاتقها نشره - وهذا الكلام ليس موجهاً لها فقط بل يشمل جميع دور النشر العربية التي تشارك في معارض الكتاب العربي حصراً دون المعارض العالمية - فسيبقى

هذه الأهة التي وددت عدم البوح بها لولا خوفي على منجز مهم كهذا الكتاب أن يبقى يدور في فلك النسيان دون تحقيق مهمته مع إنه يعيد إلى الذاكرة ما كانت تقدمه

عراقية قصيرة باللغتين العربية والإنكليزية

قصص عراقية مترجمة ، باللغتين العربية والإنكليزية

المطابع اللبنانية من قصص وروايات مترجمة باللغتين العربية والإنكليزية مع فارق اعتمادها على الكتاب الغربيين

الكاتب والمترجم البطيحي نقل إلى الإنكليزيـة بأمانـة واقتدار 30 قصـة قصيرة لكتاب عرفهم القارئ العراقى والعربى بتميزهم في هذا الجنس من الأدب واستطاع من خلال استخدامه المفردة الإنكليزية من التقريب بين اللغتين دون المساس بالأصل وهي من الأساسيات الرئيسة التي يحافظ عليها المترجم، فالترجمة لا تتعلق بالكلمات والقواعد فقط بل تتعلق أيضاً بنظام الكتابة

واتفاقيات اللغة المكتوية ، ففي مجال الأعمال الأدبية ليسن من غير المألوف أن يجتمع الكثير من الأقيران المحترفين الذين يصفون أنفسهم ككتّاب يمكن أن يلفتوا نظر المترجم لهم، فمن الواضح أن المهنتين قد لاتلتقيان إلا بتوافق المترجم أولاً إذا ما أعجبه العمل وهيأ لـه كل التقنيات المتاحـة للترجمة ، خاصة إذا ما ارتبط كل ذلك ارتباطًا وثيقاً بحب اللغة ، وبالنسبة للكثير من المترجمين فإن الخطوة الأولى على طول هذا المسعى اللائق والمحفوف بالمجهود اللغوي تنبع من كتاب أحبه المترجم وألهمه على

ونتيجــة لذلك نسمع الكثير عن أهمية تلك الكتب التى تأخذ طريقها في الترجمة وتحوز في النهاية حتما على إعجاب القارئ في كل مكان ، ولكي تترجم يجب أن تفهم طريقة كتابة كلتا اللغتين الاتفاقيات وعلامات الترقيم والحروف الأبجدية فأليات اللغة لاتقل أهمية عن الكلمات والقواعد وهذا ما أخذ به مترجمنا البطيحى في جميع قصصه المترجمة في هذا الكتاب بدءا من "سلاما دكتورة أسيل "قصة الكاتب على البدر الذى رأيناه مراجعا لهذه المجموعة بحكم كونه مترجماً متمرساً ، حتى القصلة الأخيرة " الفصل الأخير من حكاية خليل سلامة " للقاص حسين محمد شريف.



# رسسالة السسسرة ٠٠٠

كثيرة هي التوصيفات التي أطلقت على ما حدث في البصرة وكانت سبباً في إطلاق العنان لاحتجاجات شعبية سلمية متصاعدة في مدن ومحافظات عراقية أخرى بعد أنِّ بلغ التذمر الشعبي القشرة الخارجية ليشقها معبراً عن مطالب أساسية طال زمن السكوت والتغاضي عنها. مما يؤسف له أنَّ الاحتجاجات السلمية هذه لم تخل من أعمال عنف استهدفت عدداً من المؤسسات الرسمية والحكومية والحزبية وبيوت مسؤولين كبار وحتى القنصلية الإيرانية بالحرق والتدمير والتكسير.

> وكان لا بد للبعض من أنْ يبسّط ما حدث من أعمال عنف بنسبتها إلى ما يسمى "السلوك الجمعي"، بغرض وبدون غرض، والسلوك الجمعي مفردة يراد منها أنْ تطلق على من يتصرف بطريقة عشوائية نتيجة التأثر بوضع ما أو ظرف طارئ يتصاعد على حين غفلة ثم ما يلبث أن يهدأ ويستكين. وقد يستهدف هذا التفسير خفض الأهمية الحقيقية والواقعية لما حدث وربما إسدال الستار على أحد أبرز ما تمخضت عنه حالة التذمر وحركة الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي تنتشر في البلاد من أقصاها إلى

> حالة تنامت منذ سنوات عديدة وتراكمت لتعبر عن نفسها بطريقة بدت مفاجئة رغم أنها بالحقيقة متوقعية يسبب تنامي مشاعر السخط والقنوط من وجهة نظر أي متابع حاد. وقد پـراد مـن تفسـدر تىسىطى من هذا النوع تسفيه وتصغير ما حدث ويحدث لقصـر في النظر وضاًلة في البصيرة. يعرف السلوك الجمعي بحسب أدبيات علم الاجتماع على أنَّه مجموعة من ردود الفعل والأنماط السلوكية المتداخلة والمتشابهة وغير المتماسكة التي تنطوي على قدر عال من العفوية والعشوائية من جانب عدد من الأشخاص الفاعلين. يستجيب هـؤلاء بتصرفاتهم واندفاعاتهم القوية إلى محرك أو حافــز مشترك ذي طبيعة وجدانية وفق توقعات ثقافية ضمن

سار النظام الدولي وفق قوانين وقواعد

بمتاز بصلابته على اعتبار أن الوحدة

الدولية في هذا النظام أما أن تكون مع

أو ضد، لكن هذه التحولات على الرغم

من أهميتها قد تكون انتجت مجموعة

من التفاعلات التي رسخت فكرة الاعتماد

المتبادل بين الدول، والتي اصبحت فيما

بعد سمة أساسية من سمات النظام

تعمل على ضرب المصالح السوفيتية من

خلال المساعدة في انشاء التنظيمات

الجهادية التى قاتلت السوفيت وتحديدا

فى افغانستان عام ١٩٧٩ بحجة

مقاتلة المد الشيوعي الكافر، فهي لم

تكتف بمساعدتهم لا بل راحت تسهم

في التدريب والتسليح وتأمين طرق

العبور لهذه الجماعات، إلى جانب

دعمها للأنظمة الدكتاتورية في منطقتي

الشرق الأوسط وامريكا اللاتينية من

خالال تسويق فكرة الرأسمالية والسوق

الحرة، ناهيك عن التنافس النووي

الـذي أرعب العالم، بعد الحرب الباردة

تغير الموقف الدولي، فنظام القطب

الواحد كان وما زال الأكثر صلابة ساعد

الولايات المتحدة في التربع على العرش

العالمي لتنهي مرحلة مهمة من تاريخ

النظام الدولي التي دعت فرانسيس

فوكوياما من اعلان نهايـة التاريخ، في

هذه المرحلة الحرجة من عمر النظام

الدولى قسمت الادارة الامريكية العالم

إلى مناطق مختلفة كلِّ حسب الاهمية

السياسية والاقتصادية، فهي لم تكتف

بستراتيجية الاحتواء التي تعاملت بها

مع خصمها الاتحاد السوفيتي السابق،

لا بل راحت تحاول ضم دول ومناطق

أخرى تحت ستراتيجية جديدة هي

توسيع حلف شمال الاطلسى لضم عدد

بنية اجتماعية طارئة ليعبروا بصورة عامـة وبـدون الكثـير مـن التفاصيـل وربما على نحو متناقض عن مشاعر جياشة تنطوي على الحسن والسيئ

لا يشتمل السلوك الجمعي على

تصرفات جماعة معينة ذات هوية

واضحة ومعروفة من حيث أنه يفتقد

إلى التنظيم والتقليد والمعيارية التي

يتصف بها سلوك الجماعة المعروفة بحدود معينة. يتفاعل أعضاء الجماعة المستقرة والمعروفة على أساس مرجعية قيمية محددة لبلوغ هدف محدد فيما لا يفعل المنهمكون في سلوك جمعى بذلك. يوصّف بالسلوك الجمعي العفوي العشوائي بطبيعته الأشخاص الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض بصورة أنية في تظاهرة شعبية لا تملك القدرة على الاستدامة أو حشد من الناس يتابعون مباراة رياضية أو عدد غير محدود من المولعين بموضة حديدة مثل لباس أو تمنطق أو فكرة يمكن أنْ تؤسس لرأي عام.

يلاحظ أنّ هناك الكثير من المفردات التي يمكن أنْ تطلق على هذا النوع من السلوك الذي يتسم به جمع من الناس أو حشد أو جمهرة أو عدد من العامة ويطلق كذلك على الأشخاص المنقادين ضمن حركة اجتماعية سياسية أو غيرها. ويذهب البعض إلى الاعتقاد في أنّ سلوكيات عشوائية من هذا النوع قد تستثار من قبل قوى معينة ذات مصلحة سياسية في الغالب يهدف

🗆 د. لاهاي عبد الحسين

افتعال أزمة ما وقد تستخدم لقلب البساط على حشود تحركت لتسهل أمر الاعتداء عليها وتلطيخ سمعتها بغية التمكن منها أو وقفها. وهذا ما أريد إطلاقه على الهبة الشعبية الشبابية التى حدثت في البصرة مطلع أيلول الجاري وما زالت تتأجج بين مساء وأخر. ومن خلال متابعة ما جرى هناك و لو فر ة ما عرض من فيديو ات وتعليقات ومقالات، ضحت بها وسائل التواصل الاجتماعي إلى جانب ما تتناقله وسائل الإعلام من تقارير إخبارية، فقد صار من المكن إعطاء تقييم أولى لما حدث ويحدث. الحقيقة إنّ ما حدث في البصرة من عمليات حـرق وتدمـير وتكسير لم يكـن مجرد تعبير عن سلوك جمعي عشوائي وليد لحظة ما، بل كان مجموعة من الأفعال المقصودة والهادفة لإيصال رسالة

شعر المثقلون بعبئها أنه لم يعد ممكنا

الامريكية ومجموعة من الاقتصاديين

الامريكان واليهود، لكنها بالنتيجة

استثمرت هذه الحادثة لصالحها على

الرغم من ادراكها لخطورة الموقف الذي

تعيشه إلا أنها استطاعت أيضا أن تكسب

دعم حتى اعدائها الأشداء لتنفيذ سياستها

الصير عليها والتكتم حولها. لم يكن هؤلاء الشياب المحتجون مجموعة من 'المجانين" أو "المهووسين" بالعنف ممن لا يدركون ما يفعلون كما قيل جزافاً. وهم بالتأكيد ليسوا من "شذاذ الأفاق" كما نقل عن وزيـر الخارجية العراقي السيد إبراهيم الجعفري في معرض تعبيره عن الاعتذار للجانب الإيراني بسبب ما لحق بالقنصلية الإيرانية من حرق وتدمير. يذكر أنّ شداد الأفاق مفردة تطلق على المرتزقة والغرباء ممن لا يرتبطون بالمدينة وأهلها. الأشخاص الذين شاركوا ويشاركون في التظاهرات الإحتجاجية في البصرة شباب تقل أعمارهم في الغالب عن الثلاثين من العمر ويتشاركون متضامنين بقدر عال من القلق والتشوش والاضطراب حول مستقبلهم. ويلاحظ أنّ وتيرة

ترداد ضراوة في وقت يرون فيه كل يـوم أنَّ شـركات ومصـارف ومكاتـب عمل ومطاعم وحتى صالونات حلاقة تقام في مدينتهم البصرة، العاصمة الاقتصادية للعراق دون أنْ يصيبهم من خبرها شيئاً.

جاء هؤلاء الشباب من صلب البصرة وعاشوا في أحيائها وسقوا حليبها وأطعموا تمرها. رجالاً ونساءً عاشوا في البصرة وتعلموا فيها ولم يغادروها. من الطبيعي أنْ يشعر هؤلاء بالحنق والغضب وحتى الحقد على من استهان بهم وبدد أمالهم وبعثر أحلامهم. قـد يكون هناك من تدخل هنا وهناك ولكنّ المؤكد أنّهم تصرفوا بوعي وإدراك وليس بعفوية وعشوائية. وخذ ما حصل في الجبيلة حيث يقع مول البصرة الأكثر حداثة "تايم سكوير"، دليلاً على هذا. فقد خرج سكان الجبيلة من الرجال حصراً نقلاً عن شهود عيان

خبر مدينتهم غبر أنْ يستنشقوا غازاتها عن بكرة أبيهم ليقفوا سداً بشرياً الساملة ويمرضوا بسبب نوعية الماء بين المتظاهرين المحتجين ممن كانوا يرومون إحراق المول وبينه. وخاض فيها في قلب المدينة وأطرافها على السواء فإنهم يخرجون ويتظاهرون الطرفان جدالات وتفاهمات أدت بالنهاية إلى إقناعهم أنّ المول يعود إلى ويحتجون. وهم لم ينتهوا بعد. السيد عمار الحكيم، ولكنّ المستثمرين فالتظاهرات مستمرة والاحتجاجات قائمة. هذه مسألة مصيرية بالنسبة فيه أفراداً وجماعات من أبناء البصرة إليهم. وعلى الجهات المستهدفة أنْ ممن وضعوا كل ما بحوزتهم ليشرعوا تضع تجبرها وغطرستها جانبأ لتسمع بعمل يرتزقون منه. لا يحدث مثل هذا في حالـة السلوك الجمعـي الذي يفتقر إلى التفاوض والتفاهم والتوصل إلى

اتفاقات. وعليه فهم يدركون ما يفعلون

وليسوا ممن يتصرفون بعفوية

وعشوائية. من حسن الحظ أنْ نجح

سكان الجبيلة بالدفاع عن المول ودرء

ليس هناك من يفرح ويبتهج لأعمال

العنف أيا كان مبررها ومصدرها

وهدفها. وليس هناك من يشجع على

أعمال العنف. فأعمال من هذا النوع

مؤذية ومسيئة لأشخاص قد لا يكونون

طرفاً من أطراف النزاع. ولكن المؤذي

والمسيئ أيضاً ألا يلتفت إلى الرسالة

التي تتضمنها. على من طالتهم هذه

الأعمال أنْ يفكروا بالسوّ ال: لماذا أنا!

شخصاً كان أو طرفاً. بيت مسؤول أو

مقر حــزب أو مبنى محافظة وقنصلية.

السبب واضح. يشعر هـؤلاء الشباب

العاطلون عن العمل في الغالب ممن

يعيشون في مدينة هي الأغنى كما يقال

لهم كل يوم بخيبة أمل كبيرة. وعندما

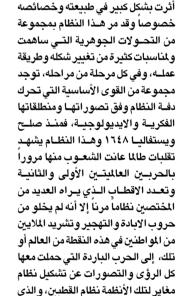
تـزداد خيبـة الأمـل ويتراكـم تأثيرها

السلبى ولا يجدون ما يحصدونه من

خطر التجاوز عليه.

لقد بعث البصريون برسالة تخصهم وتعبر عما يقلق كل العراقيين وبخاصة الشباب منهم وهي أنهم لن يستكينوا ويهنوا حتى يجاب إلى مطالبهم العادلة والمشروعة لتأمين الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وعمل. هناك الكثير من المشاريع الاقتصادية المعطلة عن العمل في البصرة، وهناك الكثير مما يمكن القيام به لإنعاش قطاع السياحة فيها بما يـؤدى إلى ثـروة قـد تنافس ثروتها النفطية. كل ما تحتاجه البصرة زعاملة محلية تلترك مقاعدها الوثيرة وتنزل إلى شوارعها وأنهارها لتسهم بتطويرها. رسالة شباب البصرة واضحة وغير معقدة. كل ما هو مطلوب أنْ تقرأ بعناية لأنّ ما حصل فيها لا يقع ضِمن خانة الأني والعابر والطارئ. إنه سلوك مقصود وهادف ومنظم ويقول إنَّ البصرة عصية على التنميط والقبول والخنوع لواقع مصطنع. ولن يمضى وقت طويل قبل أنْ تتمكن هذه الجموع من و لادة قادتها المؤهلين لفعل أكثر قوة وأمضى تأثيراً.

### ما بعد 11 سبتمبر 2001



الدولي، في اثناء ذلك عملت القوتان على التنافس في بسط النفوذ في هذه المنطقة أو تلك، وراحت الولايات المتحدة

اكبر من الاعضاء وتفويت الفرصة على الحلف و الدرع الصاروخي في بعد.

في طريقة ادارة النظام الدولي بشكل عام وفي السياسة الخارجية الامريكية وستراتيجياتها بشكل خاصى التى تعاملت مع العالم على أنه ساحة حرب مليئة بالأعداء والخصوم وحان الوقت لتصفية الحسابات معهم، بالمحصلة بدأت بتقسيم الدول إلى محور شر من الواجب والضروري محاصرتهم ومحاربتهم، ومحور خير يتشكل من مجموعة من الحلفاء المؤمنين بالقوة والسيطرة الامريكية، إلى أن انتهت بإعلان حربها على الارهاب ولترفع شعار من ليس معي فهو ضدي، غير أن العديدين من الكتاب والسياسيين الامريكان يجزمون من أن

هذه الاعتداءات مفتعلة وبعلم الادارة

الجديدة المبنية على فكرة الحفاظ على الأمـن القومي الامريكي، وربطت العديد من المناطق بشبكة اقتصادية معقدة تتيح لها الدخول لعوالم مختلفة في تلك المناطق، وتسويقها من خلال مفاهيم الديمقراطية وحقوق الانسان والشعوب المعذبة، واستطاعت أن تحصل على تأييد أممى وعالمي لاعتمادها القوة الصلبة في سياستها ليكون التدخل العسكري هو أول خياراتها، فكانت افغانستان الوجهة الاولى والعراق الثانية، لكنها وبعد أن تعشرت في تحقيق السلام في كلتــا الدولتين، ارادت الادارة الامريكية أن تبتعد عن الصراع الدائر بين ادارة البيت الابيض والبنتاغون والكونغرس في ما يخص تمويل القوات والمبالغ الكبير التي تم انفاقها على الحربين، فاعتمدت على أفكار ورؤى توجهها لاستخدام قوتها الذكيـة smart power التى تجمع بين القوة واللين، ويهذه الطريقة تعاملت مع شعوب الشرق الأوسط وبالتحديد المنطقة العربية بهذه الصيغة أو الستراتيجية، وكانت ثروات الربيع العربي خير دليل على تلك السياسة. ففي مصر و تو نس كانت القوة اللبنة و اضحة وفى ليبيا وسوريا استخدمت القوة الصلبة، أما اليمن والبحرين فكان لهما وضعهما الخاص بالنسبة لأمريكا، وهنا يبين لنا أن امريكا تستثمر كل حدث أو ازمة تدخل فيها إلى إعادة رسم خريطة دولية جديدة من خلال ادخال ادوات ووسائل جديدة تتلاءم مع متطلبات تلك المرحلة، فهي قسّمت المناطق إلى اسواق ووضعت الخطوط العريضة على تلك الخريطة وحددت مناطق تدفق النفط، فعلى الرغم من اكتفائها الذاتي في هذا المجال، إلا أنها ربطت تأمس احتباحها من الطاقة بأمنها القومي، أيضاً حددت المناطق المتوترة أو كما يسمونها منتجة

لعدم الاستقرار التي تساعدها في

التواجد فيها ومناطق أخرى وضعت

على اللائحة، وهذا لا يعنى أنها قد فشلت

في عملية الادارة في هذه المناطق بشكل

تام على الرغم من أن هناك الكثير من

الأخطاء في عملية الادارة، لكنها بالنتيجة

وضعت هذه المناطق كحقول للتجارب

ساعدتها في تثبيت دعائم سيطرتها على

النظام الجديد والذي بات يتجدد مع كل

إدارة حديدة للولايات المتحدة لما تحمله

هذه الإدارة من ستراتيجيات ورؤى

وتصورات جديدة.

الأسابيع الأخيرة.

التيار الصدري مقتدى الصدر استغراب الكثيرين عندما أعلن عن تفاهم كتلته مع قائمة "الفتح" بزعامة هادي العامري. ولم يكد الشارع السياسي يستوعب هذه الخطوة، حتى فاجأ الجميع بالإعلان عن تحالفه مع رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي الأمر الذي شكل لاحقا الأساس لتشكيل ما دُعي بنواة الكتلة الأكبر مع عمار الحكيم ومن بعدها تحالف الإصلاح والإعمار. الأن تأتي ضربة الصدر المفاجئة ضد طموح العبادي

بولاية ثانية لتوفر أجواء مناسبة لعودة

تفتُّت "النواة الصلية" للكتلة

وما تحالفوا ولكن شُبّه لهم (

القلق والتشوشي والاضطراب هده

الأكبر يسرعة خارقة لم يكن حتى خصومها يحلمون بها. لم تكد جلسة البرلمان الجديد المخصصة للبصرة 🗆 د. ناجح العبيدي تنتهي حتى توجت المسرحية العبثية بظهور رئيس كتلة "سائرون" حسن العاقولي في مؤنمر صحفي طالب فيه حليفه المفترض ورئيس كتلة "النصر" حيدر العبادي بالاستقالة من منصب رئيس الوزراء. بهذا التصريح هدم العاقولي عملياً ما دعى بتحالف "الإصلاح والإعمار"، وذلك بعد أقل من أسبوع من توقيعه - إلى جانب العبادي ورؤساء كتل أخرى - على قائمة ما وصف بالكتلة الأكبر.

> كان من اللافت أن يتولى العاقولي بنفسه إعلان الانسحاب من التحالف الهشي ولم يترك ذلك لزعيمه مقتدى الصدر الندى يتحكم عادة بكل صغيرة وكبيرة في تياره. ربما يوفر توزيع الأدوار هذا مجالا أرحب للمناورة وللتغييرات المفاجئة في المواقف التي سادت في

بعد الانتخابات بفترة قصيرة أثار زعيم



التفاهـم مـع قائمـة الفتـح التـي طالبـت حليفه ومنافسـه في نفس الوقت خميس هي الأخرى باستقالة حكومة العبادي الخنجر زعيم "المشروع العربي" عن انسحاب عشرة نواب من هذا التكتل. على خلفية تدهور الأوضاع الخدمية والصحية والأمنية في البصرة. وسبق للقوى السنية وأن أعلنت قبل أشهر قليلة عن قيام "تحالف القوى شهيـة أو شبهـة "التحالفـات" على أكثر الوطنية العراقية" كإطار واسع للأحزاب

من جبهة لا تقتصر على جهة من دون أخرى، وإنما تشمل جميع الزعماء السنية، ولكن الأيام اللاحقة أثبتت مدى السياسيين العراقيين بلا استثناء الذين هشاشة هذا التجمع. يطبقون هذه الأيام حرفياً شعار "كلام الليل يمحوه النهار"، طالما أن الانقلاب على حلفاء الأمس قد يُسهل القفز إلى السلطة ولاتترتب عليها نتائج سلبية مباشرة. والأدهى من ذلك هو أن الشارع العراقي يتقبل هذا التناقض والتضارب في التصريحات والانتهازية في المواقف وكأنه سلوك بديهي.

> الإصلاح والإعمار بعد أيام قليلة من ولادته القيصرية والغزل المتبادل بين سائرون والفتح إلى خلط الأوراق من جديد وتغيير خارطة التحالفات الأخرى، وفيما مقدمتها "تحالف البناء" اللذي ادعى هلو الأخر بأنله الكتلة الأكبر والأقرب إلى تسمية رئيس الوزراء. لا يستبعد أن يتضعضع هذا "البناء" قريبا وينفرط عقد التحالف بين هادي العامري ونوري المالكي زعيم ائتلاف دولـة القانون الـذي ينظـر بتوجس إلى أي تقارب مع التيار الصدري. من جهة أخرى ستظهر انشقاقات جديدة داخل الكتل نفسها، ومن بينها قائمة النصر. من المرجح أن يتمرد بعض نواب كتلة النصر على رئيسهم العبادي وأن يحاولوا إنقاذ

بطبيعة الحال سيؤدى انهيار تحالف

أنفسهم من خلال القفر من السفينة الموشكة على الغرق. في الجانب السني لا يقل المشهد ضبابية وعبثية. بعد أيام قليلة من الإعلان عن تشكيل "تحالف المحور الوطني" الذي يضم معظم الكتل السنية، قرر أسامة النجيفي رئيس تحالف "القرار العربي"، أكبر تكتل سنى والذي يضم ١٦ نائبا، الالتحاق بتحالف الإصلاح والإعمار على أمل العودة مجدداً إلى مقعد رئيس البرلمان الوثير. لكن سرعان ما أعلن

الاتفاق والاختلاف. بناءً على نتيجة هذه المشاورات تبدأ لاحقأ المفاوضات الفعلية لتضارب المصالح وتشتت التوجهات

مثلا تدخل الأحزاب بعد الانتخابات في

البدايـة في محادثات تسميها "مشاورات

أوليـة" هدفها جس النبض ومعرفة نقاط

لن يكتب للنظام الديمقراطي في العراق التطور والاستمرار والاستقرار – وكما تبين تجربة جميع الدول التى تطبق نظام التصويت للقائمة - دون اعتماد عتبة انتخابية تبلغ على الأقل ٣ ٪ - مع استثناء الأقلبات منها بالطبع -، ويما يضمن وصول عدد معقول من الكتل ودون أن يؤثر كثيراً في حرية الناخب فى الاختيـار. بهـذه الطريقـة ستختفـي معظم القوى الصغيرة من الساحة أو ستضطر للانصهار في كتل أكبر وبما يُسهل عملية تشكيل حكومة فاعلة وقادرة على اتخاذ القرار ونشوء معارضة قوية تساعد في ترسيخ التقاليد الديمقراطية. بدون ذلك سيبقى العراقيون يسمعون يوميا بشرى قيام تحالفات وانفراط عقدها حتى قبل أن يجف حبر التوقيع عليها. والنتيجة ستكون اتساع جبهة اليائسين من جدوى الديمقراطية وارتفاع الأصوات المروجة لعودة الاستبداد كحل

وعمق الخلافات.

🗆 د. أثير ناظم الجاسور

روسيا وريثة الاتحاد السوفيتي من أن تكون لها مجرد الرغبة في اعادة لملمة أوصالها المتقطعة، وكانت منطقة البلقان الدليل الواضح على الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين عازمين على السيطرة وبشكل تام من خلال قضية أما الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ الحادثية التي تحمل ذات مأسياة ميناء بيرل هارير كانت تعد نقطة تحول كبيرة

من جانبها فضّلت القوى الكردية الانتظار وتركت لأخرين مهمة إرسال رسائل متضاربة عن أنها على "وشك" دخول هـذا المحـور أو ذاك علـى أمـل الحصول على تنازلات في ما يخص الحصة في الميزانية وملف كركوك وغيرها. لكن هذا التكتيك الناجح ظاهريا لن يغطي على حقيقة التشظى الخطير داخل الكتل الكردستانية نفسها واحتدام الصراع على منصب رئيس الجمهورية بالدرجة من الواضح أن التقلب السريع في المواقف وقيام وانهيار التحالفات بين ليلة وضحاها يعبر عن حقيقة مفادها أن الأحزاب والسياسيين لا يعيرون أهمية لمصداقيتهم ويمارسون الكذب والضحك على ذقون الجمهور علانية ودون أي رادع. صحيح أنه في السياسة الداخلية يسري أيضا قول كيسنجر الشهير: أمريكا لا تعرف أعداءً وأصدقاءً دائمين، وإنما لديها مصالح"، لكن ما نلاحظه في العراق هو ابتذال واضح لمبدأ السياسة الخارجية هذا واستخفاف بإرادة الناخبين، وبما يجعل التعويل على

مواقف مبدئية أمراً مستحيلاً. ما يساعد السياسيين العراقيين في اعتماد هذا السلوك الضارهو الفوضى السياسية والإعلامية في العراق، حيث باتت الأخبار الزائفة أمرا طبيعيا ومؤثرا في المشهد السياسي ومواقع التواصل الإجتماعي. وبالتالي لا يخجل أحد من التصريح بموقف ونقيضه خلال ساعات قليلة. حتى في الدول المتقدمة تغير القوى السياسية مو اقفها وتحالفاتها، ولكنها تحرص عادة على التمهيد لذلك بالتدريج حتى لا تفقد مصداقيتها أمام الرأي العام. في ألمانيا

لتشكيل الائتلاف الحاكم والاتفاق على برناميج مشترك. من هذا يمكن القول بأن التخيط في المشهد السياسي في العراق يرتبط بضعف التجربة الديمقراطية وفشلها في إرساء تقاليد واضحة في احترام نتائج الانتخابات واختيار المرشح الأوفر حظا في تشكيل الحكومة. لكن المشكلة الأكبر التي أدت إلى اختلاط الحابل بالنابل تكمن في تشرذم العملية السياسية وكثرة القوى الفائزة التي تعلن دائماً رفضها لنظام المحاصصة المقيت وتكافح في نفس الوقت بكل قواها من أجل الحصول على قطعة مناسبة من الكعكسة بدعوى الحفاظ على التوازن بين المكونات والشراكة في إدارة الدولة. وإذا كانت ظاهرة التشتت والتبعثر ترتبط مبدئيا بتنوع الانتماءات الدينية والقومية والمذهبية والعشائرية والمناطقية وتقدمها على الهوية الوطنية، فإن هذه الظاهرة الخطيرة تفاقمت جراء النظام الانتخابي الذي يسمح للكثير من الأحيزات والكتبل، ويما فيها الصغيرة والهامشية، بدخول البرلمان. يضم البرلمان الجديد أكثر من ٣٠ حزبا وقائمة وائتلافاً - ما عدا ممثلي الأقلسات. ولا يحتاج المرء إلى قراءة معمقة لهذه النتائج لكى يعرف بأن التوصل إلى اتفاق حول الكتلة الكبرى أو الحكومة المقبلة هو أشبه بالمهمة المستحيلة نظرا

لمشكلة التشظى السياسي.





تغيير اللعبة، وليس مشاهد اللعبة، وهو يقصد باللعبة الحياة، أما مشاهد اللعبة فهي

الأدب والفكر والفن، وهي مشاهد لاينظر

إليها بريتون على إنها قطع ديكور، ولكن على

أنها عناصر"فوق إنسانيـة".. هـذه العناصر

التي تغنى بها من قبل كل من إدغار ألان بو،

وهي أيضاً عناصر سفينة رامبو السكرى،

وسيكتب هنري ميللر فيما بعد وهو يخصص كتاباً خاصاً عن الشاعر الفرنسي أرثر رامبو

إن: "المتمرد لديه طبيعة خائنة، تميّزه عن

القطيع، إنه يخون وينتهك دائماً، إن لم يكن

بالكلمات، فبالروح، إنه خائن في أعماقه، لأنه

يخشى أن توحده الإنسانية التي في داخله،

بابن جنسه، وهو مُحطم تماثيل، لأنه من

فرط تبجيله الصورة، يغدو خائفاً منها، ما

يريده، قبل كل شيء، هـو إنسانيته المشتركة،

قدراته على التقديس والتبجيل، إنه مريض من

الوقوف وحيداً، فهو لا يريد أن يظل إلى الأبد، سمكة خارج الماء، وهو لا يستطيع العيش مع

مُثُلبه إلا إذا حظيت هذه المثل بالمشاركة. لكن،

كيف يستطيع أن يوصّل أفكاره ومثله إن كان

لا يتحدث باللغة نفسها التي يتحدث بها ابن

جنسه؟، كيف يستطيع أن يكسبهم، إن كان لا

يعرف الحب؟، كيف يستطيع إقناعهم بالبناء،

ورغم الحماس الذي كإن يبديمه الناشر لرواية

ميللر"مدار السرطان"وتعاقده لنشرها، إلا أنه انتظر عامين قبل ان يوزعها على المكتبات

، وقد أحاط المشروع بسرية تامـة خوفا من

الرقابة، وحتى يحد من انتشارها حدد لها

سعرا مرتفعا، ووزع على أصحاب المكتبات

في باريس نبذة تحذرهم من عرض الرواية

في واجهات مكتباتهم، ولكن هذا لم يمنع من

تسرب بعضى النسخ إلى بريطانيا وأميركا

اللتين بادرتا بفرض الحظير عليها، ولم يمض

عام حتى تنفد خمس طبعات من الرواية، الأمر

الندى أغرى مواطناً أمدركياً اسمه"ارنست

بيسنج "باستيراد نسختين من الرواية عن

طريق مصلحة البريد، لكن الرقابة اعترضت

على ذلك، مما دفع المواطن أن يعرض الأمر على

القضاء، حيث قرر القاضي الفيدرالي إصدار

أمر بحظر الكتاب: "من أجل حماية كرامة

الإنسان واستقرار النظام العائلي اللذين

يعتبران حجرا الزاوية في النظام الاجتماعي

في العيام ١٩٥١ تمّ تشكيل لجنية من اعضاء

الكونغرسي الاميركي للنظر في عدد من الكتب

ومنها روايات هنري ميللس التي كانت تحصل

على شهرة عالمية خارج اميركا، وتدخل منها

بطرق غير مشروعة ألاف النسخ، وانتهى

تحقيق اللجنة إلى القول بوجود خمسين

ألف شكوى قدمها أباء وأمهات وجدوا كتب

هنري ميللر ولورنس وبعض مطبوعات

الأدب المكشوف عند ابنائهم، وبينت مصلحة

الكمارك الأميركية، إنها صادرت أكثر من ثلاثة

آلاف نسخة من رواية "مدار السرطان"كان

أصحابها يريدون إدخالها الى البلاد، وفي

عام ١٩٥٨ تعرضت مؤلفات هنري ميللر

إن كان يقضى حياته كلها بالهدم؟".

قال له صاحب دار النشر الفرنسية بعد الإنتهاء من قراءة مخطوطة روايته الأولى:"أخيراً وجدتها. القد سهرت بالأمس مع مع أفظع وأقذر وأروع مخطوطة قيض لها أن تقع بين يدي، إنني حتى الأن لم أتسلم مخطوطة تماثلها في الروعة والمذاق الحلو في رسم الشخصيات والدعابة الصارخة التي تمتلاً بها صفحاتها"ثم نظر في وجه الكاتب الذي يبلغ من العمر ثلاثة وأربعين عاماً، وتبدو على ملامحه حالة البؤس والفقر التي يعيشها، ليضيف قائلاً: بالأمس وأنا أقرأ روايتك أحسست بأننى مثل جميع المكتشفين الذين يعشرون على الشيء الذي قضوا سنوات عمرهم في البحث عنه.. أنت

كان هنري ميللس قد عاشس حياة متشسرد في شوارع باريس، عاطـلًا عن العمل :"كنت أسير في الشوارع أبحث عن كسرة خبز أو عمل أو عن ركن حيث أهوي بجسدي، لقد قطعت الاف الأميال ببطن فارغ مثل متسول، أعرف كل المطاعم ليس لأنني أكلت بها، بل لأنني تفرست في وجوه الزبائن الآخذين في ملء بطونهم.. أحيانا كنت أفكر إنني ولد جائع". قال ذات يوم لصديقـه بيكاسـو :"قررت أن أكتـب عن نفسى وأصدقائي وتجاربي ومما عرفته وشاهدته"، ثم أضاف: "هل تدرى أشعر بنفسى أحياناً مثل مانعة صواعق تمتص الصعقة ثم تحولها لتبار يسسري في نهر الحياة". يكتب في مقدمة مدار السرطان : "ليس هذا كتابا بالمعنى العادى لهذه الكلمة. لا. إنه إهانة متصلة وبصقة كبيرة في وجه الفن والإنسان والزمن والحب

وجد هنري ميللر أنذاك في القراءة توازنه النفسي، كان يرغب في تحسين مستواه الثقافي، فخطط لسرقة الكتب من المكتبات العامـة ،، ومـن بـين مسروقاته التـي يعتبرها ثمينة، رواية الفرنسي فرديناد سيلين "رحلة الى نهايــة الليــل" التــي سحرته منــذ اللحظات الأولى، ووجد في أسلوبها التجريبي وقفزاتها وصورها الخيالية، ولغتها الحافلة بالتعبيرات المجافية للذوق التقليدي، والمشحونة برغبة واضحة وعمدية لخدش الحياء العام، ضالته ، وقد قرر مبللـر أن يكتب رواية شبيهة برواية سيلين تتسم بالقتامة والحدة والمرارة، رواية تعبر عن الصورة المتشائمة التي يتبدى عبرها العالم وكأنه سلسلة من الكوابيس والمغامرات التبي تلاحق الإنسان الأعزل، إضافة الى رواية سيلين، كان هنري ميللر قد ارتبط بصداقة مع أندريه بريتون السيريالي الشهير الـذي أعلـن عـام ١٩٢٤ تأسيس حركـة أدبية جديدة هدفها: "الوصول إلى وعي بالحياة أكثر وضوحاً من قبل، إلى وعي بها أعنف عاطفة وأشد شعورا"ويذهب بيان بريتون الى أن السيرياليـة وسيلـة تحـرر شامل للفكر ولكل ما يشبهه، وإنهم عازمون على القبام بشورة، وإنهم أصحاب اختصاص في التمرد، وإنهم سيحطمون كل القيود

بعنف ويعلنون في مكان أخر إن الثورة السيريالية تهدف إلى خلق حركـة في الاذهان وتهدف قبل كل شيء إلى خلق تصوّف من نوع جدید..کان بریتون يسخر من الرواية الكلاسيكية ويصف أبطالها بانهم"دمي مسبقة التصميم

والتركيل يستخدمون العقل ويهملون كنز الحلم". يتذكر ميللر أن صداقته مع بريتون جعلتِ حياته بريئة من أية أسرار دفينة، وفكره خاليا من أي ألغاز.

كان بريتون قد طلب من ميللر أن يجمع في كتاباته بين الحقيقة الداخلية والحقيقة الخارجية، وأن يتمرد على ما تراه العين المجردة من ظواهر، فالصورة حلم :"إن الصورة السيريالية خلق حر لا يعترف بالعوائق، كأحلام الليل وأحـلام اليقظة، وهي في النهاية وسيلة لإطلاق التراكمات الكامنة في النفس، وتعبير عن نزعة الحرية في الإنسان". ولقد عبر أندريه بريتون عن هذا المعنى بقوله "يجب

كتب مامونة ثلاثية الجنس . . اللاين . . السياسة ■ علي حسين 10

للحظر والحرق واستبعدت من المكتبات بحجة

إنها تُفسد الشباب وتُدمر إيمانهم بقيم أمتهم.

في مقال عن "مدار السرطان" يكتب ماريو

فارغاسس يوسسا إن من وظائف الأدب تذكير

الرجال والنساء أنه مهما بدت الأرض التي

يسيرون عليها ثابتة، تبقى هناك شياطين في

ولد هنري ميللر في مدينة نيويورك في السادس

والعشرين من كانون الأول عام ١٨٩١، كان

والده خياطا، يعانى الإفلاس الدائم، والدته من

أصول ألمانية أصرت أن تعلم ابنها لغة بلدها

وخلال السبعة عشر عاماً الأولى من حياته

كان متشنجاً بقسوة جراء تأثير والدته عليه،

في سن التاسِعة عشرةِ قرر أن يترك الجامعة

ليعيش ضائعاً متشرداً، بعدها ينصرف للعمل

فى مهن غريبة كان آخرها موظف خدمة فى

شركة للهواتف، عاشر ميللر نساء كثيرات،

لكنه تنزوج بأربعة منهن :"أنا أحب النساء

القويّات، فأنا ضعيف إلى حد ما، لذا انجذب

إلى النساء ذوات القوة والشخصية، معركتي

معهن معركة ذكاء، كما إننى أجد نفسى

مأسوراً بنساء يراوغن، ويكذبن، ويلعبن

على، ويغششنني بحيث يبقينني طيلة الوقت

على السياج، ويبدو إنني أتمتع بذلك"، حاول

منذ أن كان في المدرسة الثانوية أن يكتب، لكن

لم يتمكن من نشر كتاباته بسبب فضائحيتها،

سافر الى باريس عام ١٩٢٨ ، لكى يلتحق

بزوجته الثانية وقدحاول هناك أن يحصل على

وظيفة لكنه فشل.. في باريسس استطاع نشر

مدار السرطان أولى رواياته، بعد هذه الرواية

توطدت شهرة هنري ميللر وتلقى التشجيع

والثناء من الشاعر الانكليزي الشهير"ت.س.

البوت"الـذي كتـب له رسالـة يقول فيهـا :"لقد

وجدت طريقك في الحياة كاتبا أصبيلا.. مفعما

بالحيوية ومطرزا بزخارف وبذاءة ماضيه

الخاص ومحاولاً أن يعبر عن آرائه بصدق عن

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية سافر الى

اليونان ليقضى فيها فترة قصيرة يلتقى هناك

بالكاتب لورنس داريل، وقد كتب عن هذه

الرحلـة في روايته "عمـلاق ماروسـي"، بعدها

يعود إلى اميركا ليستقر في كاليفورنيا، يستمر

بالكتابة..حيث نشر في هذه المرحلة الكثير من

الكتب. في العام ١٩٣٦ تصدر مدار الجدي

لتكتمل لديه ثنائية روائية.. وقد سارعت

اميركا بفرض الحظر عليها، كما إن انكلترا لم

تسمح بتداول هذه الروايات.. في العام ١٩٤١

ينشير كتابه "عالم الحنسن" ويشيرع بكتابية

روايته الصليب الوردي"، في عام ١٩٤٥

ينشسر روايته الكابوس المكيف للهواء"، عندما

اندلعت الحرب العالمية الثانية هاجمها مىللر

بشدة وكتب كتاباً بعنوان لنقتل القتلة يصف

فيه الحرب بأنها سمسرة قذرة للسياسيين وإنها

لا تعنيه، وإنه مسالم جداً رغم كل العنف الذي

يشعر به في داخله، حتى في حياته الخاصة

يكره التقاتل. ويحلم أن يجلس عظماء العالم،

متأثرين بالحكمـة والصفاء، ومحكومين بنشر

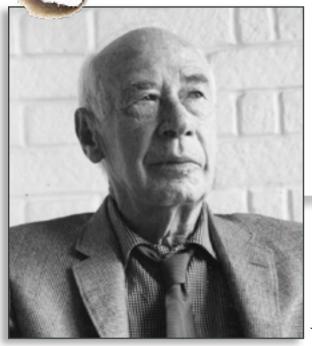
الحياة والموت والقدر والأخلاق والحقيقة".

من يظن ان الانسان يستطيع ان يفلت من المحبطات؟

> "لكي يُولد الإنسان كاتباً لا بد أن يتعلم أن يحب الحرمان و العوز، والعذاب، و المهانة، و فوق كل شيء على المرء أن يتعلم كيف يعيش منفصلاً، أن يبتعد، مثل القرد الكسلان الذي يتعلق بأشجار الغابات الاستوائية . يتعلق الكاتب بغصنه بينما في الأسفل تجيش الحياة و تتلاطم أمواجها، مثابرة صاخبة مشاغبة. وحين يصبح جاهزاً للمواجهة! يسقط في التيار و يصارع من أجل الحياة. أليس ذلك هو الكاتب؟".

هنري ميللر

ر کتب



كتابها المثقفون: "لقد كنا في ذلك الحين نقرأ كل

ما يصدر من كتب: أما الكتاب الفرنسي الذي

كان ذا قيمـة أكـبر بالنسبـة إلينـا فـكان، خلال

ذلك العام (رحلة إلى آخر الليل) لسيلين، حيث

كنا نحفظ بعض مقاطع الكتاب غيباً. ذلك أن

فوضى سيلين كانت تبدو بالنسبة إلينا، شديدة

القرب من نزعتنا الفوضوية. هو أيضاً كان

يهاجم الحرب والكولونيالية والتفاهة والأفكار

السائدة. كان يهاجم المجتمع بأسلوب وبنغمة

يُفتنسا. في ذلك الحين كان سيلين صاغ أداة

جديدة: كتابة لها حيوية الكلام العادي، وهذه

الكتابة هي التي جعلت سارتر يتخلى نهائياً عن

ظلت الرقابة في اميركا وبريطانيا تفرض

الحظر على رواية "مدار السرطان" لمدة ربع

قرن، في شهر تشرين الأول من عام ١٩٦٠

قـررت الرسامة "دورثـي أبهـام" أن تتحـدى

قرار الحظر وذلك بابلاغ دائرة الكمارك بنيتها

إدخال نسخة من رواية مدار السرطان إلى

الأراضى الاميركية، فانتظرها رجال الكمارك

عند هبوطها في مطار ايديل وقاموا بمصادرة

النسخة، وكانت إحدى دور النشير قد نشرت

رواية عشيق الليدي تشاترلى للورنس وبعض

كتابات صمويل بيكت، وجدت في الخبر فرصة

لخوض المعركة مع الرقابة للسماح بنشر

الرواية، فتولت على نفقتها مهمة الدفاع عن

الرسامة دورثى وكلفت المحامى الشهير افرايم

لندن بتولى القضية وقد حددت المحكمة يوم

التاسع من أيار عام ١٩٦١ للنظر في امر الرواية

المحرمة، وفي نفس الوقت أعلنت دار النشر

إنها بصدد نشر مدار السرطان، ووقف المحامي

أمام المحكمة ليصرح بأن مدار السرطان تخلو

من البذاءة وأن مصادرتها إجراء غير قانوني،

وأضاف المحامي إن المحكمـة يجب أن لاتنظَّر

اليها على إنها رواية جنسية وإنما أمامها تحفة

أدبية وإحدى روائع الأدب الأميركي، في ذلك

الوقت كان هـنري ميللر يقوم برحلة لسويسرا

ومن هناك كتب لإحدى الصحف يقول إن ثلاثة

من العرافين تنبأوا بان مدار السرطان سوف

بوجوههم عن السياسة والأخلاق".

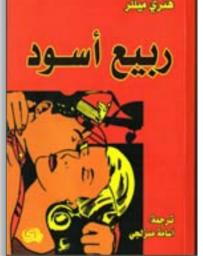
اللغة المفخمة التى كان يستخدمها من قبل".

ربيع اسود

حضارة الغرب أصيبت بتصلب الشرايين، وإنهم يعيشون موت الثقافة، وأحاطوا أنفسهم بجميع الظروف لموتهم الوشيك. ويقول إنها النهايـة، لقد صنعنا كل شيء من أجل الانفجار، و النهضة مجرد شكاوى للمتفائلين. اتسمت علاقته بأبيه بالبرود المتبادل وغياب

ما راحت نسخ الكتاب تنفد من المكتبات، في هذا الوقت كان هنري ميللس يعيش بائسـاً في كاليفورنيـا، يستأجـر كوخـاً على الشاطئ بسبعة دولارات في الشهر،

سور "و الذي عاش فيه الى نهاية حياته في الخمسينيات نشر هنري ميللر خطاباته المفتوحـة ليلفـت الأنظار الى محنـة الفنان في بلاده، الأمر الذي جعل منه بطلا ورمزا في عيون جيل كامل من الأدباء والفنانين، وقد هاجم ميللر الرقابة التي تمنع كتبه في أميركا، فما أعتبرهِ الرقيب بذاءة في رواياته، أعتبره ميللر صدقاً في التعبير عن الواقع الإنساني توفى ميللس في منزله في السابع من حزيران ١٩٨٠ عن عمر يناهن الـ٨٨ إثر مشاكل في الـدورة الدمويـة.، وحسب وصيتـه تمّ حرق



السلام العالمي على الكرة الأرضية. ويجد أن

التفاهم، عانى كثيراً من تسلط أمّه وقسوتها : "لم أشعر بدفء منها، أبداً لم تقبلني، ولم تحتضني، ولا أتذكر إنني طوقتها يوماً بذراعي، ولم أكن أعرفاً الامهات يفعلن ذلك، لقد كان الناسس في هذا الحي الألماني شديدي الانضياط "وقوماً قساة حقاً"، بعد الحرب العالميـة الثانية وبعد دخـول الجيش الأميركي باريس لتحريرها من النازية، اكتشف الجنود الأميركيونكتاب "مدار السرطان" وسرعان

وذات يوم وصلته برقية من الناشر الفرنسي تبلغه بأن أرباحه من كتاب مدار السرطان بلغت الخمسين ألف دو لار، عندها فقط تمكن من شراء بيت خاص به في منطقة تدعى "بيغ

جثمانه وتوزيع رماده بالتساوي بين ابنه

ولد لوي فردينان سيلين عام ١٨٩٤ لعائلة يهودية وتوفى سنة ١٩٦١، وقضى بداية حیاته فی باریس، ثم رحل مع عائلته الی



جنوبى فرنسا حيث التحق بكلية الطب ليتخذ من الطب مهنة له، عام ١٩٢٨ افتتح عيادة طبية في تلك السنوات بدأ بكتابة روايته الاولى"رحِلـة في آخر اللبِل"، وقد وجد الناشر فيها شيئاً جديداً وجريئاً، ظهرت الرواية عام ١٩٣٢ فأحدثت ضجة كبيرة، وقد استمد سيلس أحداث روايته من تجاريه

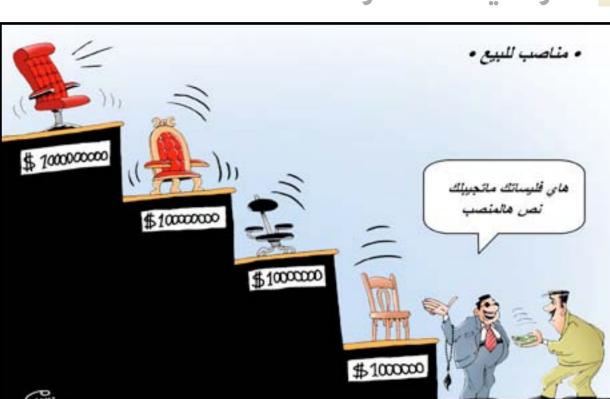
الشخصية وبعض ما شاهده من مأس في الحرب العالمية الأولى، وفيها يصور البؤس والظلم الاجتماعي من خلال التجارب الشخصية التى يعيشها بطل الرواية باردامو، الذي يرسم لنا صورة لا رحمـة فيها لمشهد عبثيـة الحياة، تلك الحياة المكونة من" الأكاذيب الصغيرة وضروب قسوة الإنسان على أخيه الإنسان". إن العالم الندي صوره سيلين في هذا العمل، يبدو على

الدوام لا مهرب منه ولا يحمل بارقة أمل... ومع هذا ها هو سيلين نفسه يقول لنا: "ما هي خلفية هذه الحكايـة كلها؟ لست أدري، إذ ما من أحد فهم حقا هذه الخلفية، ومع هذا أقول لكم ببساطـة إنها الحب.. الحب الذي لا نزال نجرق على التحدّث عنه وسط هذا الِجحيم

من سارتر وألبير كامو. فهو في نظرهم المفكر كتب "الغريب". تكتب سيمون دي بوفوار في







Editor-in-Chief Fakhri Karim General Political daily

العمود

الثامن

■ على حسين

مذبحة البرلمان

امتلأت حياتنا خلال الشهور

الماضية بمطورات وأغنيات حماسية عن موت المحاصصة،

وفي كل ساعة تدخل أصوات جديدة الى الساحة ترفع

شعار "نموت، نموت، ونعبر الطوائف"، هكذا وجدت الناس

نفسها تعيش في ظل ما يسمى

بانتخابات ترفع شعار المجرّب

لايحرُّب، فماذا وحدنا أمس

في البرلمان؟ وجدنا أنَّ معظم

في جدول البؤس والخراب

وهذه المكانة العالمة المرموقة

حاصل جمع محمد الحلبوسي وفالح الفياض ومعهما ٣٢٨ نائبا لايريدوننا أن نغادر عصر الانتهازية السياسية، وكما

وصل إليها العراق نتيجة

تعرف حنابك فإن وراء هذا الإنجاز الكبير منظومة متكاملة تحارب على أكثر من جيهة لكي تضع العراق في قاع سلَّة بؤسَّاء العالم، منظومة تعمل في تناغم

بديع من عائلة الكربولي التي

البرلمان، إلى قائمة البناء التي

بقوة السيف، إلى سائرون التي

لاتزال للاسف تمارس هواية

التزلج على سطح المحاصصة.

غير أنَّ هذه الحالة من البؤس

التي شاهدناها أمس في البرلمان

ليست أكثر من عنوان دال ودقيق

على حالة البؤس العام التي يرفل

فيها العراق، من السياسة إلى

الثقافة إلى التعليم إلى الصحة،

فمازال المواطن يسأل عن الأموال

التى صرفت على بناء قاعة السيد

نورّي المالكي "الملوكية"، في

وقتِ قتل فيهِ أكثر من عشرين

على سوء الخدمات، لا تزال

شابا بصريا تظاهروا احتجاجا

الحيرة تملأ وجوه الناس وهي

تشاهد الزعيمة حنان الفتلاوي

تظهر من على فضائيتها الخاصة

في مسلسل "عصر السلاطين".

تُعْرِّف الأمم المتحضرة، أو التي

يتمتع ساستها بالحد الأدنى من

بأنه المكان الذي يجتمع عليه كل

المواطنين، في هذا العلد أو ذاك،

ليجعل حياة الجميع أفضل، من

خلال إحداث نوع من النهوض

بحياة المواطن العادي، وإنعاش

حظوظه في العيش بكرامة، في

ظل ساسة يحترمون حقوقه

الأساسية في الحرية والعدل

امس يؤكد ان بنية النظام

والعمل. لكن للاسف ما وجدناه

السياسي في العراق لاتريد ان

تغادر حالة ناد للمقامرة يتحول

فيه البعض منّ لاعب مغمور

ومفلس إلى صاحب مشروع

استثماري يدر الملايين من

و لأنّ البؤس لا يتجزّأ، فقد

عجزت دولة مفترض أنها

غنية وكبيرة عن معالجة مياه

شاركت في أكبر عملية نصب

على المواطن من خلال فيلم

الانتخابات عابرة الطوائف!

البصرة، وهي الدولة ذاتها التي

الدولارات.

المتكامل، يستهدف الارتقاء

سلامة القوى العقلية والحسّ الإنساني والوطني، البرلمان

ولأنّ البؤس بالبؤس يذكر،

تريد أن تفرض رجالها ولو

أصبحت تشتري وتيبع بكراسي

ساستنا يدافعون باستماتة عن

استمرار العراق في موقع المتقدم

16 September 2018

www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

### اقــرأ ح

عن دار المدى صدرت المجموعة الشعريلة الجديدة للشاعر هاتف جنابي بعنوان "ضيف"، ". تضم مجموعة من القصائد التي تعد إضافة نوعية جديدة في مسيرة الشاعر الأدبية الثرية والمتميزة على صعيد الشعر العربي. هذا الديوان بمحتواه وشكل قصائده ومضامينها لابدأن يثير فضول القراء والنقاد على السواء ، لأنه جدير بالقراءة والمتابعة. يذكر أن جنابى أصدر على مدى خمسة وعشرين عاما الكثيرمن الكتب من بينها دو اوين شعرية إضافة إلى كتب مترجمة ودراسات أكاديمية ومقالات عديدة في الأدب والمسرح والثقافة وحتى السياسة.

عبد الغفار الذي تحدث عن نشأة

الهاشمى قائلا "نشأ عادل الهاشمى

في الأعظمية ، سمعه زاد إطراءً

من خلال قراءة القرآن ، ونجد

أنه كان متأثراً بشكل كبير باتجاه

المدرسة الموسيقية المصرية

و كان لها صدي كبير في ذائقته

الفنية الغنائية واللحنية حيث

نهل الكثير مما قدمه عبيد الوهاب

وفريد الأطرشس وأخرون مثل



# بيت ( المهاشمي عادل الهاشمي عادل الهاشمي عادل الهاشمي



كتب في مجال النقد الموسيقي، وعُدّ من أهم وأخطر نقاد الموسيقي كما كان صحفياً وإعلامياً، كانت آراؤه صارمة تجاه الأجيال التالية الفنية والثقافية ، فلم یکن مجاملا تجاه آرائه النقدية، له أهم عمود موسیقی کتبه في جريدة الجمهورية بعنوان "المرفأ الموسيقي" وكان مرتبطاً بشكل جوهري وعميق بالموسيقي المصرية فهو درس في القاهرة وتوفى فيها ، الناقد عادل الهاشمي يُستذكر في بيت المدى بحضور شخصيات أكاديمية ونقدية في مجال الموسيقي ،سنسلط الضوء على جانب كبير من سيرته في جلسة أقيمت صباح يوم الجمعة الفائت في مقر بيت المدى في شارع المتنبي..

### □ بغداد/ زينب المشاط 🗖 عُدسة/ محمود رؤوف

### المرفأ الموسيقي

ظهر الشكل العلمي للنقد الموسيقي منذ خمسينيات القرن الماضي، ومنذ الستينيات ظهرت أسماء عديـدة فى مجـال النقـد الموسيقى والغنائي ،أمثال عبد الوهاب بلال ، حمدي قدوري ، عبد الوهاب الشيخلي ، والذين كتبوا عن النقد الموسيقي في العراق. يذكر الباحث ومديس الجلسة رفعت عبيد الرزاق أن "عادل الهاشمي الذي نحتفي به



مننذ منتصف السبعينيات وكان له عمود في جريدة الجمهورية اسمه "المرفأ الموسيقى" قدم أهم ما كتب في الموسيقي العربية والعراقية، وجمع الكثير مما نشيره في كتب مهمة بحثية تناول فيها كبار الكتّاب العراقيين تحدث من خلالهم عن أصسول الغناء والموسيقى ونشر كتاباً عن الغناء الكردي بعنوان "ألحان وأصوات كرديـة" وفي سنته الاخيرة أصدر موسوعة كبيرة "موسوعـة الغنـاء العربي" صدرت في أبو ظبي وتحدث عن كبار المطربين العرب من خلالها وطبعت في أبو ظبي ، توفي عام ٢٠١١ في القاهرة أثناء مشاركته في مؤتمر الغناء العربي".

### محلّل وقاض

وصف الراحل عادل الهاشمى كظاهرة في عالم الموسيقي والغناء منذ ستينيات القرن الماضي وحتى وفاته في القاهرة، الموسيقي هيثم شعوبي يتحدث عن مقومات النقد الموسيقي لعادل الهاشمي ويقول شعوبي " ما يهمنا في المبدع هو إنجازه وعمله الإبداعي،

فالموسيقى فن جميل يؤدي غرضه مع الفنون الأخرى، ففي جانب النقد فناً مرموقاً، النقد عند الهاشمي اللغوية والفنية تجعله ناقدا رصينا بأسلوبــه وبلاغتــه ، وهــو يسحــر قراءه ومستمعيه وتطورت خبرته في هذا المجال جعلته ناقداً مرموقاً، ذا نظرة نافدة يعرف الفن و الفنانين و هكـذا كانـت كلماتـه النقدية و كان مخلصاً لقلمه و قرّائه و كان و اثقاً من موهبته النقدية التي فيها الكثير من الخيال الخصب حيث استطاع قلمله رسم معالم الفن والموسيقي

وكان منفرداً بهذا المجال. وقد وجد البعض الهاشمي أنه ناقد لاذع للكثير من الفنانين وقيل أيضا أنه وقف ضد تجارب الشباب إلا أن ما أكده شعوبي أنه كان متعصيا تجاه المدرسة الموسيقية



قبل سفره الى مؤتمر القاهرة ذاكراً "كان الراحل يُدرّس في معهد الموسيقي وكنت ألتقيه هناك وكان يدرسس مادة التنوق والتاريخ في الموسيقى .وفي آخر لقائي معه



سعد عبد الغفار



ميثم شعوبي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق

### لم يُجامل أحداً

كتب الناقد الراحل عادل الهاشمى العديد من المقالات الموسيقية المختصـة في مجال النقد حيث ذكر مديس معهد الدراسيات الموسيقية حيدر شاكر الحيدر أن من بين هذه المقالات ما كتبه الراحل الى سعاد الهرمـزى ذاكـراً أن "الناقـد يقترح وسائله التعبيرية إزاء شروط الفن الموسيقي وهي شروط مثقله بتحديدات صارمه لاتقبل التغيير إلَّا في ما ندر، فالموسيقي تتضمن رؤية الاشياء الثمينة في الفن العراقي وفي حقل الموسيقي والغناء، غير أنَّ هذه المخاطرة هے دعوة للناقد لأن يركن على

فنه وتعبيره لأنها تمثيل جانباً من وتحدث الحيدر عن حالـة الراحل



فلاح الخياط

### سيد درويشي وأبو العلي محمد ولمعرفته في مجال الموسيقي المرضى حيث أجرى عملية قسطرة بشكل كبير يذكر عبد الغفار أن

لقلبه، وللأسف ما إن سافر حتى الهاشمي وصف على انه "مكتبة موسيقية متنقله لما يتمتع به من جاء خبر رحيله وتلقينا جثمانه في ثقافة موسيقية واسعة شملت ما بعد." وعن صفات الراحل يذكر عقوداً كبيرة وثقفها وأرّخها وكتب الحيدر " أنه كان دقيقاً في نقده جداً الى الحد الذي قد يؤلم الأخرين في طروحاته النقدية ولم يكن يجامل

> مكتبة موسيقية متنقلة بعض المعلومات عن الراحل ذكرها الباحث الموسيقى سعد





حيدر شاكر الحيدر

عبد الغفار "كثير من المطربين تمنوا منه شهادة إيجابية ولكنه كان صارماً ولا يجامل في مدى صلاحية المطربين، ورغم انه عاش ظروفاً اقتصادية حالكة ولكنه لم يبع ضميره لأحد ولم يجامل أحداً مهما قدمت له من عروض. ' أعد الهاشمي الكثير من البرامج

الإذاعية والتلفزيونية ، وكان أشهر ما قدمه في مجال الصحافة إضافة إلى الإذاعة والتلفزيون هـو عمـوده الموسيقـي "المرفـأ الموسيقي "إضافة الى كتاباته في الصحف والمجلات العربية والأوروبية ومؤلفاته من كتب.

### أحد ستّة نُقّاد

معلومات لم يذكرها أحد عن الراحل يذكر الكاتب الموسيقي فلاح الخياط أنّ الراحل " وفّر جانباً من التحفيز الإيجابي انتقاده لبعض الفنانين حيث كان عاملاً مساعداً لتقويـم وتصحيح المسار الفني والموسيقي وله قاعدة من المعجبيـن في المساحـة الفنية ، وفي في ثمانينيات القرن الماضي انتقد بعض الفنانين ،مثل عباس جميل وكاظم الساهر وعبد الحليم حافيظ وكارم محمود وسعدون جابس وأحمد نعملة وهيثم يوسف وحاتم العراقى وأخرين وأشاد ببعضهم مثل محمد عبد الجبار

فى مسابقة محطة الأم بي سي وقيل عنه أنه أخطرهم فهو يقرأ النوتـة ويعرف على ألـة العود، وكان يحب مصر حيث درس فيها ومات فيها وشارك في تأليف كتاب موسوعة العراق الغنائية بتكليف من وزير الثقافة العراقي.

الموسيقسي وكنت أتابعه وظهر في وقته كبار النقّاد ولكنهم لم يأخذوا هو موسيقياً .

عنها في مسيرته اللحنية العراقية ، لـه مكتبة موسيقيـة تضم نفائس الكتب الموسيقية إضافة إلى العديد من التسجيلات الموسيقية أما عن آرائه النقدية فرفض الهاشمى مجاملة أحد حيث يقول

ورضا العبد الله ." واختير الراحل من ضمن ستّة نقاد

إعلاميّا الموسيقي جمال عبد العزيز السماوي يتحدث عن الراحل قائلا "عرفته من خلال مقاله المرفأ مساحتهم في الذكر للأسف ، و أجد أن الهاشمي كان إعلامياً أكثر مما



اربیل – بارك سامی عبد الرحمن له پارکی سامی عهبدولره حمان له ههولير

